في اليوم الدراسي حول «المراجعة الشاملة لمدونة الأسرة» بمجلس النواب

دفاعا عن النفس الحداثي والتقدمي في المراجعة التي ستعرفها مدونة الأسرة

حنان رحاب، الكاتبة الوطنية للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات

مقاومة الإصلاح غير موجودة في الدولة، بل في بنيات مجتمعية ماضوية، وفي بعض المؤسسات الرسمية

عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية

المراجعة الشاملة لمدونة الأسرة حلقة من مسلسل البناء الديمقراطي وتعزيز موقعنا داخل المنتظم الدولي

مراد فوزي، رئيس جمعية حقوق وعدالة

لن يتحقق التغيير إلا بملاءمة التشريعات للدستور والاتفاقيات الدولية

06

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الخميس 4 ماي 2023 الموافق 13 شوال 1444 العدد 13.440

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الذكرى الأربعينية لرحيل الفقيد عبد الواحد الراضي

ينظم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وأسرة الفقيد عبد الواحد الراضي الذكرى الأربعينية لوفاته، وذلك يوم الثلاثاء 09 ماي 2023 في الساعة الخامسة مساء بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالرباط .

زينب العدوي أمام البرلمان

عشرات الملفات في طريقها لردهات المحاكم

استمرار نزيف صناديق التقاعد، وقطاع التعليم مازال عصيا على الإصلاح

05

السالك الموساوي بمجلس المستشارين:

ارتفاع أسعار الكهرباء إنهاك إضافي لميزانية الأسر المغربية

02

الحكومة وعدت بتغطية التأمين لـ 1.2 مليون هكتار، والحصيلة لم تتعد 700 ألفا

ملايين المزارعين الصغار سيتحملون هذا العام خسائر الجفاف الفادحة دون تأمين

03

هكذا وقعت أحداث الشغب بمحيط ملعب العربي الزاولي

اعتقال 270 شخصا من بينهم 53 قاصرا وإصابة 40 موظفا عموميا

أعلنت السلطات الأمنية بالدار البيضاء عن ارتفاع عدد الموقوفين على خلفية أعمال الشغب الرياضي التي سبقت مباراة الاتحاد البيضاوي والنادي المكناسي، التي احتضنها ملعب العربي الزاولي،مساء أول أمس الثلاثاء، برسم الجولة 27 من بطولة الهواة، قد ارتفع إلى 270 شخصا، من بينهم 53 قاصرا وأشخاص من ذوي السوابق القضائية العديدة، بعدما أفضت التدخلات الأولى إلى اعتقال 170 فردا.

وحسب بلاغ لولاية أمن العاصمة الاقتصادية، فإن قوات حفظ النظام باشرت عمليات نظامية واسعة لمواجهة أعمال الشغب، التي ارتكبها مشجعون محسوبون على النادي المكناسي، بعدما حاولوا ولوج الملعب بالقوة رغم قرار إجراء المباراة بدون جمهور.

14

خاص

16

العربي رياض: وداعا مولاي الطاهر... «عيني تجري بدموع»

كسر الخاطر

مولاي الطاهر الاصبهاني: الطائر المغادر

عبد الحميد جماهري

في يوم العالمي للإعلام، تأتي المعلومة المؤلمة: مات مولاي الطاهر الأصبهاني.

الموتى لا يصنعون الحدث، إلا إذا كانوا قد وفروا للحياة ما يكفي من العناصر لكي تظل... مصدرا للمعلومات.

ومصدرا لنفسها!

وقد حققت حياة مولاي الطاهر ورفاقه هذا الشرط الضروري لكي تصير بالفعل مصدرا خالدا للمعلومة الفنية والإنسانية والمجتمعية...!

بالنسبة لجيلي، كان مولاي الطاهر، وفرقة جيل جيلالة، عصبة قادرة على التغني بأشيائنا، وهواجسنا..

أحيانا، نعتبر بأنها وجدت كل الأحاسيس التي كانت تختبئ بغموض وجودي مترعا بالأنين، في أعماقنا.

وبإيقاعاتها وكلماتها وترنحات أغصانها، تصف هاته الغابة الكبيرة من الأحاسيس الشابة المتمردة اليافعة.

مازالت الأغاني شابة متمردة جياشة، ولكن القلوب التي نمت بها واحتضنت شتلاتها وفسيلاتها، أي نحن، شاخت وشخنا!

وأحيانا كثيرة كنا نستسلم للإيقاع أكثر مما نبحث عن الأغنية..

وأحيانا كثيرة أيضا كان العكس هو الصحيح، فنعطي الكلمة مدى ثوريا ربما لا يكون في أصلها، كما حدث طبعا، وتوزعها جيل جيلالة والغيوان ولمشاهب.

بعضها تم إنصافه إعلاميا ومجتمعيا في السبعينيات ثم الثمانينيات، وبعضها انتظر قليلا؛

وما بدلوا تبديلا.

جيلنا هيأ الامتحانات على إيقاعات جيلالة وغيرها، وكنا عصبة كما قلت له ذات سهرة: لقد سهرنا كجيل أيام الباكالوريا «على إيقاعات «جيلالة»

وكنا متصالحين تماما مع تعاقدات شبابنا المراهق ثم الملتزم سياسيا: التمرد، والدراسة والقيم مع توزيع الجسد الجماعي على كل الآلات والإيقاعات: وتر وطبلة وبندير و.. وحشرجات من تاريخ عميق، فيه الأندلسي والسوداني والأطلسي وال... والبحري كما القادم من السهوب.!

لست واعيا بالكيفية التي تحتفظ بها كلمة ما من الكلمات بنبرة صوت واحد طوال الحياة: كلمات تنسب طوال الوجود إلى الأصبهاني

عيني تجري بدموع وجمل تظل لصيقة في النبرة والحبال الصوتية بعمر السيد وثالثا بالسوسدي ولا تخرج من هويتها ومن فونيمها حتى ولو قالها فقيه من بعد..!

كانت الأغنية مقالنا الصحافي في زمن ما، يوحد الأمم حولنا وحول اسم المغرب، ويفتح الشهية لآخرين أن يكونوا مثلنا:جيلالة من الجزائر وغيوان من تونس وتكادة من ليبيا.. وهلم توزيعات ورقصا وغناء باكيا تارة وواثقا من سعادته تارات أخرى..

من سعادتي التي أعود إليها أن أتيحت لي مراسلة مولاي الطاهر، كما مولاي عبد العزيز كما العزيز عمر، كما السي محمد السوسدي..

في الممرات المضاءة للجريدة، بخصوص زملا وإخوة أسعفوني في لقائهم (بعضهم ما زال يواظب على هذا الحب مثل العزيز رياض) كما في المقامات التي قادني اليها الأدب أو العمل السياسي (وأشكر من سهر على جمعهم. ذات مهرجان فني جهوي العزيز ميلود مسناوة) ولعلي لن أفي الاتحاد الاشتراكي، المدرسة والفكرة والعلاقات والجريدة، ما يكفي من الشكر لأنه أتاح لي عمرا كافيا للقاء هؤلاء، مجاورتهم في تجربة صنعت بصمة مغربية ستطل مرتبطة بالمغرب الى الأبد: كما لو أنها هويته الفنية، وكما لو أنهم جلد الصوت وبشرة النغمة، هولاء هم كبار هويتنا.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
■ الخميس 4 ماي 2023 الموافق 13 شوال 1444العدد 13.439
www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

السالك الموساوي بمجلس المستشارين:

ارتفاع أسعار الكهرباء إنهاك إضافي لميزانية الأسر المغربية

اختلالات سوق المحروقات تتطلب هيئة للضبط تضمن الشروط التنافسية

الرباط:محمد الطالبي

ساهم الفريق الاشتراكي بسؤالين وتعقيبين في مواجهة الحكومة أول أمس الثلاثاء، بمجلس المستشارين الذي عقد دورته العادية التي سير أشغالها المستشار الاتحادي وعضو مكتب المجلس بلقشور.

وفي موضوع السؤال الأول حول فواتير الكهرباء، كان هناك تعقيب على رد الوزيرة الوصية على القطاع من طرف المستشار الاتحادي السالك الموساوي، حيث أشار الى أن فواتير الكهرباء عرفت ارتفاعا ملحوظا بعدد من المدن المغربية مس العديد من الأسر المحدودة والمتوسطة الدخل، خصوصا ونحن نعرف موجة غلاء غير مسبوقة في بلادنا، مما زاد من وقع هذا الأمر على القدرة الشرائية للمواطنات والمواطنين.

من جهة أخرى، أوضح الموساوي أن هذا الارتفاع جاء في ظل استمرار اعتماد الطريقة العشوائية في تحديد الاستهلاك الشهري للمواطنين رغم وجود نظام متطور لمراقبة العدادات، وهو ما يفضي إلى وضع فواتير بأسعار مبالغ فيها ولا تتطابق مع معدلات الاستهلاك، الأمر الذي يستدعي تدخل الحكومة لضبط هذه الأسعار وفق التعريفات المرجعية المعمول بها، ومراعاة مبدأ الفصل بين مهام مختلف المتدخلين في القطاع، وذلك إلى حين إصدار القانون رقم 83.21 المتعلق بالشركات الجهوية متعددة الخدمات، الذي عبر الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين من خلال مناقشته له داخل اللجنة المعنية عن أهميته من أجل ضبط قطاع الماء والكهرباء، وتعزيز قيمة الاستثمار فيه، وتجاوز الإشكالات التي يشهدها تدبيره. ودعا السالك الوزيرة الوصية ومن خلالها الحكومة، إلى تعزيز «لامركزية الإنتاج» عبر نشر منشآت الإنتاج الذاتي للطاقة الشمسية في جميع القطاعات السكنية والصناعية والفلاحية، بهدف خفض فاتورة الطاقة للمستهلك الذاتي.

وجدد المستشار الاتحادي التأكيد على أن تخفيض تكلفة الكهرباء لفائدة المواطنين والنسيج الاقتصادي، لن يتأتى إلا بتنزيل حقيقي وفعلي للاستراتيجية الطاقية الوطنية، عبر استثمار كل المصادر الطاقية داخل التراب الوطني في أفق تأسيس نموذج طاقي مغربي صرف يتماشى مع توصيات تقرير النموذج التنموي الجديد، الذي جعل من الحكامة الطاقية رافعة أساسية للتنمية.

وفي نفس الجلسة الدستورية ناقش المستشار السالك الموساوي موضوع «ارتفاع الفاتورة الطاقية»، معتبرا أن إشكالية ارتفاع الفاتورة الطاقية أضحت أحد أهم محاور النقاش العمومي في بلادنا، نظرا للارتفاع المستمر الذي تعرفه أسعار الطاقة،والتي زادت بنسبة 7,2 %، الأمر الذي فاقم من مستوى العجز التجاري ببلادنا من جهة، وأثر بشكل كبير على القدرة الشرائية لعموم المواطنين من جهة أخرى.

وشدد السالك الموساوي على أن الأزمة، اليوم، كان من المفترض أن تكون متجاوزة في ظل العمل على الإستراتيجية الطاقية الوطنية التي جاءت بناء على رؤية ملكية سامية، قصد تعزيز موقع بلادنا ضمن مصاف الدول الرائدة في مجال الانتقال الطاقي، وتحقيق السيادة الطاقية، وتقليص التبعية البترولية. لكن يضيف المستشار الاتحادي موجها كلامه للوزيرة الوصية «رغم وجود هذا التوجه الإستراتيجي، نسجل غياب روح الإبداع لدى الحكومة، في التعاطي مع هذا القطاع «.

وأضاف أن هذا الارتفاع في الفاتورة الطاقية ببلادنا، هو نتاج نظام طاقي يتميز بتبعية كبيرة للخارج، وهيمنة المنتجات البترولية والمحروقات بشكل عام، وضعف دينامية استخدام الطاقات البديلة والمتجددة، إضافة إلى الاختلالات التي لا تزال تطال سوق المحروقات في ظل غياب هيئة للضبط تضمن الشروط التنافسية الأساسية في ظرفية تتميز بالاحتكار للمنتجات النفطية، دون إغفال عامل تعطيل عمل مصفاة «لاسمير» «التي لا نزال نستبشر خيرا بتشغيلها من أجل تأمين المخزون الوطني من المواد البترولية وتحقيق تنافسية حقيقية في هذا المجال».

وختم الموساوي تدخله بالتأكيد على أنه في ظل هذه المؤشرات، ولتجاوز هذه الأزمة، يجب القيام بتغيير جذري في طريقة تدبير القطاع الطاقي،عبر تفعيل حقيقي لآليات الحكامة وتعزيز مستوى الشفافية ، كما يتعين وضع العدالة الاجتماعية في صلب تنزيل الاستراتيجية الطاقية، و استغلال مؤهلات بلادنا في مجال الرياح والطاقة الشمسية بشكل مستدام ، وبالتالي يمكن لبلدنا أن توفر الرفاه لعموم المواطنات المواطنين،من حيث تعزيز القدرة الشرائية، والخروج من الهشاشة والتبعية الطاقية، وتوفير مناصب الشغل، وتحقيق التنافسية للمقاولات المغربية العاملة في المجال.

إدارة السجن المحلي عين السبع تنفي تمتيع مبديع بمعاملة تفضيلية

فندت إدارة السجن المحلي عين السبع ما تداولته بعض المواقع الالكترونية وبعض الصفحات على وسائط التواصل الاجتماعي بخصوص تمتيع محمد مبديع، المعتقل احتياطيا بالسجن المحلي عين السبع بمعاملة تفضيلية.

وذكرت إدارة المؤسسة السجنية، في بيان توضيحي بهذا الخصوص، أن «ما تم نشره بخصوص تمتيع السجين (م.م) بمعاملة تفضيلية لا أساس له من الصحة، وأن وضعه بمصحة المؤسسة جاء عقب عرضه على الطبيب للتأكد من وضعه الصحي، حيث صرح السجين المعني بأنه يعاني من عدة أمراض بعضها مزمن، وأنه سبق له الخضوع لعمليات جراحية، ليتقرر وضعه بمصحة المؤسسة من أجل التتبع والمراقبة الطبيين».

وأضاف المصدر ذاته، أن الإدارة المعنية «تدحض كل الادعاءات المنشورة بخصوص تواصل مزعوم بين السجين (م.م) والسجين (ح.ت) المعتقل بنفس المؤسسة على خلفية ملف آخر، إذ أن كلا منهما يقيم في حي بعيد عن الآخر»، مشيرة إلى أن شائعة تزويد هذا الأخير للسجين (م.م) بهاتف نقال هي «من وحي خيال مروجيها، علما أن المعني بالأمر يتصل بأسرته عبر هاتف المؤسسة، كما أنه استقبل زيارة عائلية بالقاعة المخصصة لذلك، شأنه شأن باقي السجناء».

وخلص البيان إلى أن إدارة المؤسسة «تنبه المواقع التي روجت لمثل هذه الأخبار الكاذبة إلى عدم التمادي في ترويج مثل هذه الأخبار التي لا أساس لها من الصحة».

من ضمنها المغرب: الجامعة العربية تشيد بجهود عدد من الدول في الإجلاء من السودان

أشاد مجلس جامعة الدول العربية بالجهود التي بذلتها عدد من الدول العربية من ضمنها المغرب في إجلاء رعاياها ورعايا دول أخرى من المدنيين والدبلوماسيين والمسؤولين الدوليين من السودان في أعقاب الأحداث التي يعرفها هذا البلد.

ودعا المجلس، في القرار الصادر عن اجتماعه على مستوى المندوبين الدائمين الثلاثاء، والذي مثل المغرب فيه، أحمد التازي، سفير المملكة بمصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، إلى الوقف الفوري لكافة الأعمال القتالية في السودان، دون قيد أو شرط، وتعزيز الالتزام بالهدنة، سعيا نحو عدم تفاقم الأوضاع الإنسانية والمعيشية للشعب السوداني، والحفاظ على مكتسباته وسلامة الدولة السودانية ومؤسساتها ومنشآتها.

وأكد في هذا الصدد على ضرورة إخلاء المستشفيات والمرافق المدنية من أي قوات أو مظاهر عسكرية، وفتح المجال أمام الأعمال الإغاثية والمساعدات الإنسانية لجميع المدنيين السودانيين والمقيمين بالسودان.

وأدان القرار بأشد العبارات استهداف المدنيين والمنشآت المدنية وبخاصة الطبية منها، وقتل المدنيين أيا كانت جنسياتهم، وحذر من مغبة وتداعيات تلك الأعمال التي تؤدي

إلى زيادة حدة الصراع، وتعد انتهاكا خطيرا للقانون الدولي الإنساني، مطالبا بالحفاظ على حرمة البعثات الدبلوماسية وسلامة وأمن الأطقم العاملة بها، اتساقا مع اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لسنة 1961.

وأبرز استعداد الدول الأعضاء لتوفير جميع أشكال الدعم الإنساني الطارئ والمساعدات الطبية والغذائية من خلال المجالس الوزارية المتخصصة وبالتنسيق مع الجهات السودانية الوطنية والمنظمات الدولية والإقليمية. وشدد على ضرورة حل الأزمة الراهنة في هذا البلد بما يضمن أمنه وسيادته ووحدته الترابية وصيانة مؤسساته، ويحقق طمأنينة المواطنين ويفضي إلى تلبية تطلعاتهم في السلام والتنمية.

وأكد رفضه التدخل الخارجي في شؤون السودان الداخلية تجنبا لتأجيج الصراع وإطالة أمد الأزمة الراهنة وتهديد الأمن والسلم الإقليميين.

يذكر أنه تنفيذا للتعليمات الملكية، بتسيير جسر جوي لتأمين عودة المواطنين المغاربة من السودان، على إثر تدهور الأوضاع الأمنية في هذا البلد، وصلت الثلاثاء إلى مطار محمد الخامس طائرة تابعة للخطوط الملكية المغربية، وعلى متنها 125 شخصا،من ضمنهم مواطنون من عدد من الدول الإفريقية الشقيقة، منها السنغال، والغابون، والكونغو الديمقراطية، ومالي، وبوركينا فاسو، وذلك تجسيدا لقيم التضامن الفاعل التي طبعت دوما السياسة الإفريقية لجلالة الملك.

بوريطة يستقبل وفدا من أعضاء مجلس اللوردات البريطاني

استقبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الثلاثاء بالرباط وفدا من منتخبين بريطانيين محافظين من مجلس اللوردات يزور المغرب حاليا.

وفي تصريح للصحافة عقب هذا اللقاء، نوه اللورد ستيوارت بولاك بالعلاقات الإيجابية القائمة بين لندن والرباط، موضحا أن الوفد البرلماني يزور المغرب للإفادة منه وتشجيع مواصلة العمل الثنائي في مختلف المجالات.

كما أشار اللورد المحافظ إلى أن زيارة الوفد البريطاني للمغرب ستشمل الأقاليم الجنوبية للمملكة من أجل فهم أفضل للوضع في الصحراء المغربية.

وكان الوفد البريطاني الذي يضم إلى جانب بولاك، كلا من اللوردات جيمس أربوثنوت وليكي كامبل وألاستير كولين وإيريك بيكلز، أجرى مباحثات مع رئيس مجلس المستشارين النعم ميارة، همت مواصلة العمل على تعزيز علاقات التعاون البرلماني بين المؤسستين.

وعبر الوفد البريطاني عن استعداده لزيارة مدينة العيون، منوهين بمقترح المنتدى البرلماني الحواري البريطاني-المغربي، ومؤكدين تقاسم المملكة المتحدة والمملكة المغربية نفس التحديات والهواجس.

البرازيل تشيد بالشراكة مع المغرب

أشاد نائب رئيس جمهورية البرازيل ، جيرالدو ألكمين، الثلاثاء، بشراكة بلاده مع المغرب، معربا عن ثقته في إمكانات تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وكتب ألكمين على تويتر بعد لقائه سفير المغرب في برازيليا نبيل الدغوغي «أعتقد أن هناك إمكانات كبيرة لزيادة حجم التجارة الثنائية وتقوية شراكتنا في المجالات ذات الاهتمام المشترك مثل الطاقة المتجددة».

وأشار نائب الرئيس البرازيلي إلى أن الاجتماع مع الدبلوماسي المغربي كان فرصة «لمناقشة الوضع الحالي للعلاقات بين البرازيل والمغرب، مع التركيز على الفرص في التجارة والتنمية والاستثمار «.

وشدد على أن «المغرب هو ثاني أكبر شريك تجاري للبرازيل في القارة الأفريقية ومورد مهم للأسمدة لزراعتنا الصناعية»، مذكرا بأنه في عام 2022 تجاوز التدفق التجاري بين البلدين 3 مليارات دولار.

وأعرب جيرالدو الكمين، الذي يشغل أيضا منصب وزير التنمية والصناعة والتجارة والخدمات، عن اهتمام البرازيل «بإعطاء زخم جديد للعلاقات الاقتصادية والتجارية التي تزداد بين البلدين»، وفقا للسفارة المغربية ، التي أشارت إلى أن «نائب الرئيس البرازيلي عبر عن ارتياح البرازيل للتطور الجيد للشراكة الاستراتيجية مع المغرب».

وأضاف المصدر ذاته أنه تمت دعوة نائب الرئيس البرازيلي إلى «التوجه إلى المغرب في إطار زيارة رسمية» ، مشيرا إلى أن «الطرفين ناقشا إمكانات الشراكة الاقتصادية بين المغرب والبرازيل وخاصة في مجالات اللوجستيات البحرية. - ميناء طنجة المتوسط كمركز لإعادة الشحن بخصوص الزراعات الصناعية البرازيلية - والأمن الغذائي والهيدروجين الأخضر لصناعة التعدين الخالية من الكربون والوقود الحيوي «.

أكادير.. تنظيم «عملية البسمة» لعلاج التشوهات الخلقية من 16 إلى 20 ماي الجاري

تنظم جمعية «عملية البسمة المغرب» خلال الفترة من 16 إلى 20 ماي الجاري بمستشفى الحسن الثاني بمدينة أكادير، حملة طبية إنسانية، من أجل إجراء عمليات جراحية تقويمية لعلاج التشوهات الخلقية المتعلقة بشق الشفة وشق سقف الحلق.

وحسب بلاغ للجمعية، سيتم خلال هذه العملية، المنظمة تحت الرئاسة الشرفية للأميرة لالا مريم، بشراكة مع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، وولاية جهة سوس ماسة، عمالة أكادير إداوتنان، والمجلس الجهوي، إجراء جراحات لتقويم التشوهات الخلقية التي يعاني منها الأطفال على مستوى الوجه والشفاه، بشكل مجاني.

وسيستفيد من هذه العمليات الجراحية، أزيد من 100 طفل، والتي سيشرف عليها فريق طبي مغربي ودولي مكون من 78 طبيب مختص في الجراحة والتخدير وطب الأطفال وجراحة الأسنان وكذا مختصين في تقويم النطق.

وأضاف المصدر ذاته، أنه سيتم إجراء التسجيل، الفحص و التحليلات الطبية يوم 16 ماي الجاري بمستشفى الحسن الثاني، حيث سيخضع المريض لعملية التشخيص الطبي، بعدها ستتم دراسة السجلات، وستقوم لجنة خاصة بإعداد قائمة رئيسية وقائمة تكميلية لأولئك الذين سيكونون مؤهلين للخضوع لعملية جراحية في أيام 17.18.19 ماي 2023.

كما سيعمل الفريق الطبي، يوم 20 ماي على رصد ومتابعة الحالات ما بعد الجراحة لضمان تعافي المرضى بأمان، و كذلك لتتبعهم عبر مراكز الجمعية بالمغرب.

يذكر أن جمعية «عملية البسمة المغرب» هي منظمة غير حكومية، تأسست سنة 1999، وتهدف إلى إجراء عمليات جراحية لفائدة الأطفال والبالغين، الذين يعانون تشوهات على مستوى الوجه، خاصة الشفة الأرنبية عند الأطفال، وتمكنت الجمعية خلال سنوات اشتغالها من إجراء أزيد من 13 ألف عملية.

معرض للفنان التشكيلي عبد الله بلعباس بأزرو

يعرض الفنان التشكيلي عبد الله بلعباس لوحاته بمدينة أزرو وهو المعرض الذي اختار له شعارا «روح توملیلین «.

ويعرض بلعباس لوحاته بالمركز الثقافي بأزرو في الفترة الممتدة ما بين 5 ماي إلى 14 ماي 2023 بشراكة مع «ذاكرات من أجل المستقبل» وجمعية «أصدقاء ابن زيدون للشعر والثقافة، الفن والتنمية» و»معهد الأبحاث والترجمة والاتصال والأدب بالجديدة «و»المركز الثقافي بأزرو» .

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الخميس 04 ماي 2023 الموافق 13 شوال 1444 العدد 13.440
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الحكومة وعدت بتغطية التأمين لـ 1.2 مليون هكتار، والحصيلة لم تتعد 700 ألفا

ملايين المزارعين الصغار سيتحملون هذا العام خسائر الجفاف الفادحة دون تأمين

■ مكناس: عماد عادل

على الرغم من توالي سنوات الجفاف، وتضرر ضيعات واستغلاليات ملايين المزارعين، ما زالت سياسة التأمين على المخاطر المناخية في المغرب بعيدة كل البعد عن تحقيق الأهداف المعلنة من طرف الحكومة. ذلك ما أكده عدد من الفلاحين و الفاعلين في القطاع ، خلال الملتقى الدولي للفلاحة المقام حاليا بمكناس.

وإذا كانت الحكومة قد وقعت العديد من الاتفاقيات تتعلق بالتأمين المناخي متعدد المخاطر مع التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين (مامدا) ، ومع عدد من الفاعلين المؤسساتيين، لتشجيع المزارعين والكسابة على الانخراط في منتوجات التأمين، إلا أن الإقبال على هذا البرنامج كان ضعيفا بالمقارنة مع التطلعات الحكومية.

وخلال الشهور الأولى من الموسم الفلاحي، كان محمد صديقي، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، قد أعلن أمام نواب الأمة ب أن الحكومة تسعى إلى رفع المساحة المغطاة بالتأمين الفلاحي من 1 إلى 1.2 مليون هكتار، مواصلة برنامج التأمين المتعدد المخاطر الخاص بالأشجار المثمرة لتأمين حوالي 50.000 هكتار، غير أنه بعد انصرام الموسم الفلاحي لم يتجاوب مع هذا المسعى الحكومي إلا جزء قليل من الفلاحين. رغم أن التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين (مامدا) حددت منتصف دجنبر كآخر أجل لاستقبال طلبات التامين، وبسبب ضعف الإقبال من طرف المزارعين، اضطرت التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين (مامدا) ، بتوجيه من الوزارة الوصية، إلى تمديد أجل استقبال الملفات حتى منصف يناير 2023. ومع ذلك فإن المساحة التي تمت تغطيتها بمنتوجات التأمين ظلت دون مستوى التطلعات، ولم تتعد حسب مصادرنا 700 ألف هكتار (حاولت الاتحاد الاشتراكي الاتصال بديوان وزير الفلاحة للحصول على الحصيلة الرسمية بخصوص التأمين الفلاحي إلى حدود اليوم، غير أن أسئلتنا بقيت دون جواب).

مصدر مسؤول طلب عدم الكشف عن إسمه، أكد لنا أن إشكالية العزوف عن التأمين، تقع في جزء منها على الفلاحين الذين يترددون كثيرا قبل اتخاذ قرار التأمين متعدد المخاطر لحماية أنشطتهم الزراعية، حيث يغامر كثير منهم بانتظار الأمطار الموسمية الأولى قبل التوجه إلى وكالات التأمين الفلاحين في آخر لحظة، بغية اقتصاد تكاليف التأمين ، وهو ما يفسر العزوف الجماعي لمناطق فلاحية بأكملها عن التأمين .

واليوم، يجد ملايين المزارعين الصغار أنفسهم وجها لوجه أمام الخسائر الفادحة لتداعيات الجفاف على محاصيلهم الزراعية، ويحرمون من تعويضات التأمين منتظرين البرامج الحكومية الموجهة لتخفيف معاناة الفلاحين مع الجفاف، وهي البرامج التي لا تغطي في النهاية سوى جزء يسير من الأضرار التي سيتكبدها هؤلاء للسنة الثالثة على التوالي.

في المقابل، ترتفع أصوات بعض المزارعين للمطالبة بتوسيع نطاق المخاطر المتعددة المرتبطة بالجفاف والبرد والصقيع والرياح العنيفة والعواصف والأعاصير والعواصف الرملية والفيضان، لتشمل مخاطر أخرى وقطاعات أخرى بشكل خاصة «رأس المال»، حتى لو كان منتج التأمين بالنسبة لبعض المهنيين يشكل بالفعل تحديثا وامتدادًا للتأمين القائم بالفعل متعدد المخاطر.

يذكر أن المخاطر المتعددة كما تم تصميمها من طرف المؤمنين تغطي المحاصيل الأكثر زراعة في المغرب ، ولا سيما الحبوب والبقوليات. وتجدر الإشارة إلى أن التأمين الزراعي في السابق كان يغطي فقط المخاطر المتعلقة بالجفاف. كما أن الأسعار تمت دراستها وتكييفها مع ظروف المزارعين. ويبقى الفلاح حرا في اختيار المستوى الذي يناسبه وفقا لقائمة خدمات التأمين، علما بأن الضمان يمكن أن يمتد أيضًا إلى غزو الجراد أو بعض الآفات.

ويطالب الفلاحون بوضع حزم متعددة المخاطر للمحاصيل والمباني والمعدات المستخدمين الفلاحيين، مع مراعاة المخاطر المختلفة التي من المحتمل أن تؤثر على نشاطهم.

من أجواء المعرض

زينب العدوي تقدم تقرير المجلس الأعلى للحسابات أمام البرلمان

عشرات الملفات في طريقها لردهات المحاكم

■ محمد الطالبي

كشفت زينب العدوي ، الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات، عن عدد من الاختلالات التي عرفتها عدد من المؤسسات التي كانت مثار تمحيص من طرف قضاة المجلس وصدر عنها تقرير 2021.

وحضرت العدوي صبيحة الثلاثاء بمجلس النواب، من أجل تقديم ملخص التقرير أمام النواب والمستشارين، في جلسة مشتركة. ومن بين ما جاء في التقرير ما ذكرته من أن المجلس أحال على الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة، في الفترة الممتدة بين سنة 2021 وأواخر أبريل الماضي من هذه السنة، 18 ملفا تخص 14 جماعة ترابية، ومؤسستين عموميتين تابعتين للتعليم العالي، وشركة للتنمية المحلية بجهة الرباط سلا القنيطرة، وشركة مفوض لها تدبير النقل الحضري بجهة فاس مكناس، من أجل اتخاذ الإجراءات القانونية المتعينة، حيث توجد 6 ملفات من بين الملفات المحالة في مرحلة الحكم، فيما ملفان في مرحلة التحقيق، وعشرة ملفات في مرحلة البحث.

وتابعت العدوي أنه في الوقت الذي أصدرت المحاكم المالية في الفترة الممتدة بين 2021 وأواخر أبريل من هذه السنة، في إطار التأديب المتعلق بالميزانية والشؤون المالية، ما مجموعه 198 حكما، في حق مسؤولين ثبت ارتباكهم لمخالفات مستوجبة للمحاسبة.

وأوضحت الرئيس الأول للمجلس الأعلى أن الملفات التي تنظر فيها المحاكم المالية تتعلق بالأساس بتفويت مداخيل مستحقة للجماعات الترابية، بسبب اختلالات في فرض وتحصيل المداخيل الجماعية، واختلالات متعلقة بالتدبير المفوض، والإشهاد غير الصحيح، وحصول المتعاقد معهم على منافع نقدية غير مبررة برسم الصفقات المعنية.

وكشفت زينب العدوي، أنه يتم «تتبع الملفات بتنسيق وثيق مع النيابة العامة لدى المجلس ورئاسة النيابة العامة، إذ يتم إخبار الوكيل العام لدى المجلس الأعلى للحسابات، بالإجراءات المتخذة بشأن الملفات المحالة بشكل دوري».

زينب العدوي

وفي موضوع آخر، تحدثت رئيسة المجلس الأعلى للحسابات، عن المخاطر المرتبطة بوضعية أنظمة التقاعد الأساسية. وذكرت العدوي أن هذه الأنظمة مازالت تعاني من اختلالات متفاقمة، مؤكدة أن العجز التقني للنظام المدني لمعاشات الصندوق المغربي للتقاعد حتى متم سنة 2022 يناهز 5.12 مليار درهم.

وأشارت الى تراجع احتياطات الصندوق إلى 65.84 مليار درهم بانخفاض يقدر بـ10.7 مليار درهم، بالمقارنة مع سنة 2019. وأضافت أن تراجع احتياطات الصندوق إلى 65.84 مليار درهم يقدر بـ10.7 مليار درهم بالمقارنة مع سنة 2019.

وأكدت العدوي أن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يعرف بدوره نفس الوضعية، ولو بحدة أقل، حيث بلغ عجزه حوالي 400 مليون درهم بنهاية 2022، وهو ما يجعل الصناديق الثلاثة تعاني من تراجع في احتياطاتها على المدى القريب.

وأبرزت العدوي أن هذا العجز يشكل مخاطر كبرى على ديمومة المنظومة والتوازنات المالية العامة، مما يقتضي الإسراع بحزم ومسؤولية لمواصلة ورش الإصلاح الهيكلي لأنظمة التقاعد، لاسيما في أفق توسيع الانخراط سنة 2025 ليشمل الأشخاص الذين يمارسون عملا ولا يستفيدون من أي معاش.

وأشارت العدوي أيضا إلى تعثر بعض القوانين، ومنها قطب الإعلام العمومي، وطرح التقرير أيضا عددا كبيرا من القضايا والتوصيات.

> استمرار نزيف صناديق التقاعد، وقطاع التعليم مازال عصيا على الإصلاح

من جهة أخرى، ذكرت العدوي أن نظام التقييم المعتمد حاليا من طرف وزارة التربية الوطنية، يعتمد بالأساس على الأقدمية في ترقية الأساتذة، في غياب تقييم للمردودية، وفي ظل عدم وضع وتطبيق منظومة تقييم للموظفين تنبني على النتائج المحققة، مضيفة أن أطر هيئة التدريس تخضع للتقييم على الصعيد البيداغوجي، من طرف المفتشين، وعلى الصعيد الإداري من طرف مديري المؤسسات التعليمية، غير أن نظام التقييم المعتمد حاليا من طرف وزارة التربية الوطنية، يعتمد بالأساس على الأقدمية، وفي ظل عدم وضع وتطبيق منظومة تقييم للموظفين تنبني على النتائج المحققة. فالمعايير التي يتم الاستناد عليها في بطاقة التنقيط المردودية والانضباط والبحث والتجديد، تبقى غير واضحة بالشكل الكافي وصعبة التطبيق في غياب نظام يسمح بالتتبع الفردي لكل إطار.وعلى سبيل المثال، فإن الاستفادة من الترقية في الدرجة تتم أحيانا دون الأخذ بعين الاعتبار الكفاءة والاستحقاق ودون الرجوع، في عدة حالات، للملف الشخصي للمترشح، من أجل التأكد من وضعيته الإدارية :سلوكيات ماسة بالانضباط و/أو غيابات غير مبررة .

وكمثال على ذلك، أظهرت قائمة تضم 202 مرشحًا للترقية بالاختيار لسنة 2019 بأكاديمية جهة الدار البيضاء سطات، أن من بين هؤلاء ، عشرين مرشحا تم استبعادهم مؤقتًا لفترات متفاوتة، بما في ذلك مرشح واحد تمت قهقرته من رتبته إلى رتبة أدنى. كما أن المرشحين المتبقين البالغ عددهم 181 مرشحًا كانوا جميعًا في حالة غياب غير مبرر لفترات تتراوح من خمسة إلى 11 يوما.

مركز التجاري للأبحاث: إجمالي متطلبات تمويل الخزينة حتى متم سنة 2023 ي قدر بـ 215 مليار درهم

يتوقع مركز أبحاث التجاري (AGR) أن يبلغ إجمالي متطلبات تمويل الخزينة إلى ما مجموعه 215 مليار درهم بحلول نهاية سنة 2023.

وأوضح مركز الأبحاث، في مذكرته حول الميزانية «Budget Focus – Fixed in-come» برسم شهر مارس، أن متطلبات التمويل هذه تحسب استنادا إلى ما تبقى من تمويلات عجز الميزانية، بالإضافة إلى المبالغ المستحقة للخزينة والتي قدرها قانون المالية لسنة 2023 بما يناهز 67,2 مليار درهم.

وأضاف المصدر ذاته أن هذه المتطلبات تأخذ في عين الاعتبار أيضا الفائض التراكمي لودائع الخزينة المتبقية إلى غاية متم سنة 2023 والبالغ قيمته 147,8 مليار درهم، بما في ذلك متطلبات السوق الداخلية البالغة 142,5 مليار درهم وفائض السوق الخارجية الذي يقدر بنحو 5,3 مليار درهم.

وبحسب قانون المالية لسنة 2023، يتوقع أن تقدم الخزينة على تغطية مبلغ 30,6 مليار درهم من إجمالي متطلبات السوق الخارجية، كما سيتم استيفاء الباقي المقدر ب 184,4 مليار درهم انطلاقا من السوق المحلية، وهو ما يعادل حصة 86 في المائة.

وبالتالي، من المرتقب أن يرتفع إجمالي متطلبات التمويل الداخلي للخزينة لهذا الشهر إلى 20,5 مليار درهم، مقابل 15,9 مليار درهم برسم الشهر السابق.

وعلاوة على ذلك، يشير التقرير إلى أنه في ضوء التغييرات التي لحقت ببنود الميزانية المنصوص عليها في قانون المالية لسنة 2023 والخروج الدولي الأخير، من المتوقع أن تتحكم الخزينة في عجزها برسم سنة 2023 ليصل إلى 65,7 مليار درهم، أي 4,5 في المائة من الناتج الداخلي الخام.

وبحسب تقديرات مركز التجاري للأبحاث، من المرتقب أن تواصل ديون الخزينة اتجاهها التصاعدي خلال سنة 2023، لتتجاوز بذلك عتبة 1.000 مليار درهم مقابل 956 مليار درهم خلال سنة 2022.

وفي التفاصيل، يتابع المصدر ذاته، من المتوقع أن يصل الدين الداخلي إلى 760 مليار درهم خلال سنة 2023، بارتفاع بنسبة 1,8 في المائة مقارنة بمستواه المسجل عند متم سنة 2022. في حين، من المرتقب أن يرتفع الدين الخارجي بنسبة 25 في المائة، لينتقل من 209 مليار درهم برسم سنة 2022 إلى 262 مليار درهم في 2023.

وأورد مركز الأبحاث أيضا أنه من المتوقع أن يصل الدين الإجمالي إلى 960 مليار درهم عند متم مارس 2023، مضيفا أنه من المتوقع أن يكون المكون الداخلي قد سجل انخفاضا ليصل إلى 724 مليار درهم، مقابل 763 مليار درهم برسم شهر فبراير 2023.

ومن جهته، من المتوقع أن يكون المكون الخارجي قد سجل ارتفاعا بمقدار 26 مليار درهم خلال شهر واحد ليصل إلى 237 مليار درهم، مما يعكس أثر التمويل بالأوروبوند خلال هذه الفترة.

ويتوقع أن يبلغ عبء الدين الخارجي ضمن إجمالي مديونية الخزينة نسبة 25 في المائة عند متم مارس 2023، كما يرتقب أن يستقر عند قرابة 26 في المائة خلال سنة 2023، وذلك تماشيا مع المعيار المرجعي، أي ما بين 25 و30 في المائة.

وأخذا في عين الاعتبار توقعات النمو المدرجة في قانون المالية لسنة 2023 والمقدرة في 4,5 في المائة، من المتوقع أن تحافظ الخزينة على نسبة مديونيتها عند حوالي 70 في المائة برسم سنة 2023. ومن المتوقع أن تكون هذه النسبة قد بلغت 65,8 في المائة خلال شهر مارس 2023.

وهكذا، خلص مركز الأبحاث إلى أنه من المتوقع أن تتباطأ وتيرة الدين الداخلي إلى 49,6 في المائة في مارس 2023 قبل أن تصل إلى 52,1 في المائة عند متم سنة 2023، مضيفا أنه من المرتقب أن تتسارع نسبة الدين الخارجي لتنتقل من 15,3 في المائة عند متم سنة 2022 إلى 18 في المائة عند متم سنة 2023. كما يتوقع أن تكون نسبة الدين الخارجي قد بلغت 16,2 في المائة عند متم مارس 2023.

مصرع أربعة عمال اختناقا بوحدة إنتاجية لتعليب السمك بالداخلة

أفادت السلطات المحلية بإقليم وادي الذهب أن أربعة عمال بوحدة إنتاجية لتعليب السمك بمدينة الداخلة لقوا مصرعهم اختناقا يوم الثلاثاء.

وأوضح المصدر ذاته أن ثلاثة عمال آخرين يوجدون الآن تحت المراقبة الطبية بالمستشفى الجهوي الحسن الثاني بالداخلة، من بينهم حالة واحدة تحت العناية المركزة، بينما تبقى الحالة الصحية لعامل رابع مستقرة.

وحسب المعطيات الأولية، يضيف المصدر ذاته، فإن المعنيين بالأمر تعرضوا للاختناق عند محاولتهم إنقاذ أحد العمال الذي كان بصدد تنظيف مجاري الصهريج الخاص بتجميع بقايا الأسماك داخل الوحدة الإنتاجية المذكورة.

وتم فتح بحث من طرف المصالح المعنية، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، للكشف عن كافة الظروف والملابسات المحيطة بالحادث.

إجراء أول عملية جراحية لزرع ورك اصطناعي كامل بأزيلال

تمكن فريق طبي بالمركز الاستشفائي الإقليمي بأزيلال، في 26 أبريل الماضي، من إجراء عملية استبدال كلي لورك الرجل اليمنى، في عملية هي الأولى من نوعها بالمستشفى وفق المندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية.

وأضاف المصدر نفسه أن هذا الفريق الطبي والتمريضي المتخصص في طب وجراحة العظام والمفاصل والإنعاش والتخدير نجح في استبدال كلي لورك الرجل اليمنى بطرف صناعي كامل لمريض يعاني من قصور كلوي مزمن.

وكان المريض، الذي ينحدر من جماعة واويزغت ويبلغ من العمر 24 سنة، يعاني منذ سنوات من هشاشة في مفصل ورك الفخذ الأيمن مما كان يعيق حياته اليومية.

وأضافت المندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية أنه بعد إجراء الفحوصات السريرية والمخبرية وفحوصات الأشعة تبين ضرورة إجراء عملية جراحية لتعويضه بمفصل اصطناعي، مشيرة إلى أن العملية الجراحية استغرقت حوالي ثلاثة ساعات مرت في ظروف جيدة.

كما أفاد نفس المصدر أن نتائج الفحوصات بالأشعة بعد العملية أبانت أن هذا التدخل الجراحي كلل بنجاح تام، والمريض يتمتع حاليا بصحة جيدة وغادر المستشفى أول أمس الثلاثاء.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الخميس 04 ماي 2023 الموافق 13 شوال 1444 العدد 13.440
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته (29)

الجريمة: اختطاف المهدي

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجُل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجمعوية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انْتُخب وأُعيدَ انتخابُه منذ أول برلمان مُنْتَخَب سنة 1963 إلى اليوم. وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيُصبح كاتبَه الأول سنة 2008. رافَقَ عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لَعِبَ دوراً مؤثراً في صياغَة مشروع التناوب. وكفاعل ورَجُل دولة، عُيِّنَ وزيراً أكثر من مرة في عَهْدَيْ الملكَيْن الحسن الثاني ومحمد السادس. شَغَل منصب رئيسَ مجلس النواب لأكثر من عشر سَنوات، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسَات البرلمانية الأورومتوسطية والإسلامية والمغاربية، قبل أن يُنْتَخبَ سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقات مواظبَة لم تَنْقَطِع مع نساء ورجال وشباب منطقته، سيدي سليمان، بصفته البرلمانية.

نعيد بعضا من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان " المغرب الذي عشته " عَبْرَ سَرْد رَجُل ملتزم، يحكي هذا الكتَابُ تَاريخَ المَغْرب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عَرفَها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعبَهُ الرَّجُل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عَبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي...

غلاف المذكرات

في شهر يناير 1963، حَدَث خلاف داخل المكونات الحكومية فغادر حزب الاستقلال مقَاعِدَه في الحكومة. وراجَ عندئذ أن رِضَا اكديرَة بصَدد تأسيس حزب جديد أو تشكيل جبهة حزبية لخوض الانتخابات التشريعية التي كانت مُنْتَظَرة، وأن الاستقلاليين أُبْعِدُوا في إطار تَصَوُّر الدولة للمرحلة الجديدة يُمَهِّد الطريق للهَيمنة على الحقل السياسي بطريقة جديدة. بمعنى أن حزب الاستقلال، حسب أطروحة سادت آنذاك، أُرْغم على مغادرة الحكومة وتقريباً تَمَّ طَرْدُهُ. والسبب المعلن أن الملك ارتأى إجراء تعديل حكومي، فطُلِب من السيد امحمَّد الدّويري أن يترك حقيبة المالية ويتَحمَّل حقيبة الأشْغَال العمومية. وأذكر أن جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله حَدَّثني شخصياً، لاحقاً جدّاً في إحدى المناسبات، أظن، في 1991 وفي سياق مختلف تماماً حين كنا على متن الباخرة، عن تلك الواقعة. قال لي «إنّه قرر إجراء التعديل الحكومي (آنذاك) ورأى أنّهُ من الأَفضل أن يغيّر حزب الاستقلال من صيغة حضوره داخل الحكومة، وأن على الدويري أَن يعود إلى وزارة الأشغال العمومية». وأضاف قائلاً: «كنْتُ أَرغب في أَنْ يلعب المرحوم علال الفاسي دوراً في تلك المرحلة. كنْتُ أَتطلّعُ إلى أن أخطط للسياسة، وعلال الفاسي يَنَظّرُها وَيُبَرِّرها!».؟ كان الملك يتمنى آنذاك أَن يشكل ثنائياً تقليديا، المَلك يَضَع المحددات السياسية ويرسم التوجهات الكبرى، والزعيم علال يشيد إطارها النّظري، الفكري والإيديولوجي وربما الأخلاقي بحكم المكانة الدينية والرمزية التي كان يَتَبَوَّؤُها المرحوم علال الفاسي كزعيم وطني وكقائد سياسي حزبي. ثم أَضاف الملك قائلاً : «ولكن الدّويري أغلق هذه الرغبة ورفض مغادرة وزارة المالية. اعتبر الأَمر إهانة. وكنتُ حاولتُ إقناعه بجميع الوسائل ولم يقتنع، وذلك إلى درجة أَنني استدعيتُه مرةً وأَوقَفْتُه أمام قبر الوالد رحمه الله – وكان قبر الوالد ما زال ما نَقَلْتُوشْ إلى مسجد صومعة حسان – فقلتُ له : «قفْ هُنا. مَحمد الخامس كان والدي البيولوجي، وأَنْتَ كان والدك الرُّوحي. وهو الذي أَعْطاكَ المِنْحَة لكي تتابع دراستك. وإذن، بهذه العلاقة التي بيْننا، وبروح الوالد، بأَن هذا الذي أردتُ أن أقوم به ليست فيه أي إسَاءَة لكْ. ولكنْ ذلك لم يؤثر فيه، ومضى إلى الحزب.. ودَافَعَ عن فكرة الخروج من الحكومة. إمَّا اعْطيوْنَا ذاكْ الشي اللّي بغَيْنا ولا نْخْرجُوا من الحكومة !».

وخَرجَ حزب الاستقلال من الحكومة فعلاً.

ولم تَتَحقّقْ رغبةُ الملك في الرِّهان على علال الفاسي كخطاب وكقيمة.

هذه أطروحةُ المرحوم الحسن الثاني. أما أطروحة إخواننا في حزب الاستقلال فكانت تقول بأن الحزب أدرك أَنْ لا مكانة له في مخطط «الفْديك» FDIC (جبهة الدفاع عن المؤسسات الدستورية التي سرعان ما أعلنَ رضا اكديرة عن تأسيسها بتاريخ 21 مارس 1963) مضيفاً إلى فصيله كلاً من حزب الحركة الشعبية برئاسة المحجوبي أحرضان (تأسس سنة 1957) وحزب الشورى والاستقلال برئاسة المرحوم محمد بن الحسن الوزاني. والواقع أن الإخوة الاستقلاليين رأوا في الأمر نوعاً من الاستعاضة عن أحزاب الحركة الوطنية واستبدالها بهذا الإطار الجديد.

ها هما أطروحتان أَمامنا للتاريخ للنظر في تفاصيلهما وحيثياتهما للفصل.

لأَعُدْ إذن إلى المهدي بن بركة.

كان رَجوع المهدي من الخارج منطلقاً جديداً لعملنا الحزبي. لم يكن على لسان المهدي من كلمة أخرى غير التنظيم. التنظيم. التنظيم. وكان قد لمَسَ رحمهُ الله أن غيابَهُ عن المغرب تَرَكَ فراغاً هائلاً في الحياة التنظيمية للاتحَاد الوطني للقوات الشعبية. صحيح، كان هناك آلاف المناضلين والمناضلات في الأَقاليم، من العمال والفلاحين وقُدَامى رجال المقاومة المسلحة والموظفين والطلاب والمثقفين والحِرَفيِّين وغيرهم، لكن حالة من الارتخاء التنظيمي كانَت قد عَمَّت في غيبة المهدي، فاضْطُر لتحريك السواكن من جديد، وتحفيز الهمم والإرادات الصادقة على تجديد الطاقات، والنهوض نهوضاً جديداً بالمؤسسة الحزبية.

وفي أفق التحضير للانتخابات التشريعية التي أَضحت استحقاقاً على الأَبواب، اجتمعت الكتابة العامة للحزب للبَتّ في المشاركة. طبعاً، وكما كان مُتَوقَّعاً، ضَغط الأَعضاء النقابيون، المحجوب ومَنْ كان مَعَه، في اتجاه مقاطعة الانتخابات. وكان رأيهم «أن الحزب قاطَعَ الاستفتاء على الدستور، فلماذا يشارك في نتائجه ويتحرك بمقتضياته ؟». كنا أكثر إدراكاً لحساب سياسي من هذه الطبيعة، وانتبهنا إلى أَن خياراً ميكانيكياً مغرضاً يربط بين مقاطعتنا للدستور ومقاطعة العملية الانتخابية كان يريد أن يدفعنا إلى الانتحار السياسي. على العكس، بَدَا لنا أن نَكون حاضرين مع جماهيرنا، وأن نحمي أصواتنا، وأن نُوصل خطابنا وأفكارنا إلى أَوْسَع مدًى ممكن، وأن نَجعل من الانتخابات استطلاع رأي على تمثيليتنا الشعبية وتمثيلية الآخرين، وأَن نقطع الطريق – وعلى الأقل، نجعل المهمة صعبة – على محترفي التزوير الانتخابي.

وما كادَت الحملة الخاصة بالانتخابات التشريعية المُقَرَّرة في 17 ماي 1963 تنطلق حتى كان الاتحاديون في صِحَّة تنظيمية جيدة، وفي حالة نفسية قوية. خضنا حملة انتخابية فعالة مؤثرةً وأكثر إقناعاً، وكُنَّا نُفْحِمُ خُصُومَنا بالدَّرَجَة القُصْوَى مِنَ الالتزام بالقوانين الانتخابية وتقديم الطُّعُون والاعتراضات وإبداء الملاحظات في كل مراحل العملية الانتخابية. لم نَكُن نترك الملعب فارغاً في أَيّ مكان وفي كل لحظة. كما كانت لهجتنا عالية النَبْرة، شديدة الانتقاد والاعتراض والكشف. وتقريباً، كانت لهجةَ فاعل سياسي يشارك في عملية يعرف مسبقاً أنها مغشُوشة في جوهرها، ويستَهدف نَسْفَها من الداخل. بمعنى، كان على الحزب أن يُزايد في خطابه ونبرته وتحركاته الانتخابية ليؤكد أنه لم يشارك تزكيةً للعبة المغشوشة بل لاستثمار الفضاء الانتخابي قصد المُنَازَلة في الميدان.

صلابة موقف عَنيد وجَسُور، كان لابد أَنْ نُؤَدِّيَ ضَريبَةً عنه. وكُنَّا نعرِفُ ذلك، كُنَّا نَشْتَمُّهُ في الهواء الذي كُنَّا بدَأْنا نستَنْشقُهُ.

في 29 أكتوبر 1965، سَيَتمُّ اختطاف المهدي بن بركة في باريس، وتحديداً من شارع سان جيرمان الذي كان من أَقْرَب الأمكنة الباريسية إلى نَفْسه. كان المهدي حذراً، في تنقلاته الخارجية، يضع باريس ضمن أَجَنْدَته الشخصية. لم يكن يتوقف في مكان واحد، بسبب المهام الكبرى التي أُسْنِدَت إليه علىً رأس اللجنة التحضيرية لمؤتمر القارات الثلاث الذي كان مقرراً انعقاده في يناير 1966 في هافانا (كوبا) على الأَقل كان يتحرك بانتظام بين سويسرا – مصر، ألمانيا وفرنسا التي وصَلَها قادماً من جنيف.

وَصَلَ المهدي في الساعة التاسعة صباحاً إلى مطار أُورْلي بباريس. التحق مباشرةً بأحد مقاهي شارع الشانْزليزي حيث كان على موعد مع الطالب الباحث الاتحادي التّهامي الأزموري (28 سنة آنذاك، سأعود إلى الحديث عنه فيما بعد) وزوجته النَّرْويجية. وفيَ تمام منتصف النهار، تمشّى الثلاثة قليلاً في الشارع الباريسي الشهير، قبل أن يستقل المهدي والتهامي سيارة أجرة تُقِلُّهُما إلى شارع سان جيرمان حيث كان المهدي على موعدٍ مع فريق سينمائي في مقْهَى – مطعم ليبّ (La brasserie Lipp)، وهو مطعم معروف كان يرتادُهُ، عادة، أفرادٌ من النخبة الفرنسية، خصوصاً أعضاء مجلس الشيوخ (Le sénat) والجمعية الوطنية وبعض الوزراء والدبلوماسيين. وذلك بسبب قرب المقهى من الغرفَتَيْن، ولوجود مقرات بعض الوزارات أيضاً على مقربة، فضلاً عن بعض أفراد الأنتلجنسيا الذين يسكنون الحي أو يترددون عليه.

وَصَلَ المهدي والتهامي لحظاتٍ بعد ذلك، وسَارَا بضْعَ خطوات إلى أن يصل الموعدَ بالضبط، 12.30، فإذا برجُلَيْ أَمْنَ فرنسيَّيْن يحيطان بالمهدي. قَدَّما له بطاقتَهما المِهَنيَّة الرسمية وطَلبا منه أَنْ يرافقهما. ثم صَرفَا التّهامي، بنبرة تهديد، بينما كَانَا يقتَادَان المهدي إلى سيارة بّوجُو 403، كانت مركونةً هناكَ بمحاذاة قاعة سينما ومتجر بوبليسيس Publicis المعروف هناك على مقربة من براسْري ليبّ.

سيَتَّضحُ لاحقاً أن مشروع الفيلْم الَّذي اقْتَرحَ له المهدي كعنوان Basta (كَفَى) كان فَخّاً نصبته الاستخبارات المغربية ومصالح أجنبية بمساعدة طرف مشبوه، فاسد في الأمن الفرنسي. أما مشروع هذا الفيلم فقد عَرضَه على المهدي الصحافي فيليب برْنْيي Philippe Bernier، وهو فرنسي ذو ميول يَسارية كان قد بدأ مشواره المهني في الخمسينيات على أرض المغرب فكانت له صِلاتٌ واسِعَة بالأَوساط الوطنية. اشتغل أولاً في راديو-ماروك، ثم في استوديوهات الإذاعة والتلفزة الفرنسية في الجزائر، وذلك قبل أن يَغادر إلى فرنسا مع بدايات استقلال الجزائر. وقيل للمهدي إن سيناريو الفيلم سيُوكَل أمر كتابته إلى الكاتبة الفرنسية مارغريت دورا Marguérite Duras بل وجرى الاتصال الأَوَّلي بها لإضفاء المزيد من الصدقية على المشروع وجعل الفكرة أكثر قابلية للتصديق. كما اقترح إسْم المخرج السينمائي ميشيل ميتراني Michel Mitrani لإدارة الفيلم، وهو الذي اقترح – فيما يبدو – اسم المنتج جورج فيغون Georges Figon، شخص ملتبس عُرِفَ بمخالطته الأوساط اليسارية وبعض العناصر المشبوهة. كما التحق بالمشروع جورج فرانجي Georges Franju الذي كُلِّف بربط الصلة بمارغريت دورا ومتابعة الموضوع معها.

> مشروع الفيلْم الَّذي اقْتَرحَ له المَهدي كعنوان Basta (كَفَى) كان فَخّاً نصبته الاستخبارات المغربية ومصالح أجنبية بمساعدة طرف مشبوه، فاسد في الأمن الفرنسي. أما مشروع هذا الفيلم فقد عَرضَه على المهدي الصحافي فيليب برْنْيي Philippe Bernier، وهو فرنسي ذو ميول يسارية كان قد بدأ مشواره المهني في الخمسينيات على أرض المغرب

وإمعاناً في الفكرة المرسومة لاستدراج المهدي، سيسَافر يوم 2 شتنبر 1965 كُلٌّ من برْنْيي وفيغون إلى القاهرة لعرض تفاصيل المشروع على المهدي وقَضيا هناك برفقته ثلاثة أيام كما أكد ذلك الدبلوماسي الكبير الاخضر الابراهيمي الذي كان هو من توسُّط بين المهدي وهذين العنصرين للحصول على موعد لهما من المهدي. كما سينتقلان يوم 20 شتنبر إلى جُنيف للقاء المهدي، في موعد حُدِّد من قبل لاستكمال الحوار حول الفيلم. وهناك، تم تحديد موعد 29 أكتوبر 1965 في باريس لإنهاء المناقشات والحَسْم في إجراءات التنفيذ. وتقرر اللقاء في ليبّ بين أعضاء الفريق ككل !

الخميس 04 ماي 2023 الموافق 13 شوال 1444 العدد 13.440
الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

«مجلس الحسابات» يعدد الاختلالات والنقائص « ويسلط الضوء على سبعة محاور

تقرير يشخص أمراض «التربية والتكوين» و«التعليم العالي» ويقترح وصفات للعلاج !

جلال كندالي

أصدر المجلس الأعلى للحسابات تقريره لسنة 2023 حول قطاعات التربية والتكوين والتعليم العالي.

وتطرق التقرير إلى سبعة محاور، تتعلق بالموارد البشرية لقطاع التربية الوطنية، التكوين الأساسي والتكوين المستمر لأطر هيئة التدريس، النقل المدرسي في الوسط القروي، التعليم المدرسي عن بعد، التعليم العالي عن بعد، منظومة التعليم العتيق والتكوين المهني الفلاحي.

التقرير وقف على العديد من الاختلالات والنقائص، إذ سجل في المحور المتعلق بالموارد البشرية، أن أغلب الأساتذة الذين تم توظيفهم من طرف الأكاديميات، لم يخضعوا لامتحان الأهلية المهنية؛ بالإضافة إلى التفاوت الكبير في انتشار أطر هيئة التدريس، وتسجيل فوارق مهمة بين الحاجيات الحقيقية من الأساتذة وتلك المعبر عنها في الخريطة المدرسية النظرية؛ مع التباين الكبير في مؤشر عدد التلاميذ لكل أستاذ؛ كما أن توزيع المدرسين على الأكاديميات والمديريات ما زال يحدد على المستوى المركزي؛ مسجلا كذلك أن الحركة الانتقالية تعتبر من عوامل عدم الاستقرار البيداغوجي داخل المؤسسات التعليمية، فضلا عن عدم تطبيق أي نظام للتقييم مبني على النتائج المحققة (الاعتماد على الأقدمية عوض المردودية)، إلى جانب تراجع تأطير المفتشين للأساتذة، نظرا للارتفاع المهم للأساتذة، وتعدد المهام المسندة إليهم، بالاضافة إلى الارتفاع الكبير في تغيبات الأساتذة؛ غياب أي تقييم يتناول الإطار التنظيمي المعتمد من طرف الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية في علاقته بوضعية الأكاديميات كمؤسسات عمومية.

ولتجاوز هذه الاختلالات، دعا التقرير، إلى:

-إرساء أسس لضمان توزيع متوازن وأمثل للأساتذة ما بين الأكاديميات والمديريات الإقليمية والمدارس؛

-إعادة النظر في المنظومة المؤطرة للحركة الانتقالية بشكل يساهم في الحفاظ على الاستقرار البيداغوجي للمؤسساتالتعليمية؛

-إعطاء استقلالية أكبر للأكاديميات بشأن تدبير الموارد البشرية، من خلال تفويض بعض المهام المتعلقة بالتوظيف والتعيين في إطار عقود برامج تبين بوضوح الجدولة الزمنية والنتائج المنتظرة وآليات التتبع والتقييم؛

-تفويض بعض الاختصاصات لمديري المؤسسات التعليمية في إطار علاقة تعاقدية وتدبير يهدف إلى تحقيق النتائج والنجاعة التربوية والتدبيرية؛ مراجعة آليات التقييم سواء التربوي والإداري بهدف تجويد التعليم؛

-تسريع عملية وضع منظومة معلوماتية مندمجة من أجل الحصول على معلومات موثوقة، شاملة تسمح باتخاذ قرارات ملائمة في الوقت المناسب؛ الحرص على تنمية القدرات البيداغوجية والمدارك المعرفية للفاعلين التربويين.

وبخصوص التكوين الأساس والتكوين المستمر لأطر هيئة التدريس، رأى التقرير وجود غموض الوضعية القانونية والتنظيمية للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين فيما يتعلق بمسألة التبعية للأكاديميات أو الوزارة، مما انعكس سلبا على أدائها بصفة عامة وجودة التكوين بصفة خاصة؛ مسجلا أيضا، غياب آليات التنسيق بين المراكز الجهوية والأكاديميات الجهوية؛ وعدم التوازن في برنامج التكوين الأساس، من حيث الغلاف الزمني المخصص للتكوين النظري والتطبيقي للمتدربين؛ والانطلاق المتأخر للموسم التكويني يؤدي إلى ضياع حوالي 96 ساعة من التدريب، كما تتزامن هذه التداريب في بعض الأحيان، مع فترة امتحانات نهاية السنة الدراسية بالمؤسسات التعليمية.

وكشف المجلس الأعلى للحسابات، أن أغلب المراكز الجهوية تواجه صعوبات عند توزيع المتدربين على المؤسسات التعليمية التطبيقية. ومن أسباب ذلك ضعف انخراط المؤسسات التعليمية ورفض استقبال المتدربين من طرف بعض المديرين والأساتذة، بالإضافة إلى عامل البعد، ونقص الأطر المكلفة بالإدارة والتسيير في المراكز الجهوية، مما يشكل إكراها أمام تنفيذ المهام المنوطة بها، والاستعانة بالأساتذة الزائرين من أجل سد الخصاص في عدد المكونين؛ ضعف تجانس المواد المدرسة مع تخصص المكونين ببعض المراكز، لا يسمح بتقديم تكوين ذي جدوى كافية يضمن للمتدربين اكتساب الكفايات والمهارات الضرورية التي تتطلبها مهنة الدريس؛ وعدم توفر المراكز الجهوية على التجهيزات والوسائل اللوجستيكية والديداكتيكية الكافية؛ وعدم إحداث أغلب المراكز الجهوية شعب لتكوين أساتذة التعليم الأولي، كما لم تقم بتكوين مدرسين متمكنين من التربية الدامجة؛ وعدم خضوع المكونين المشرفين على مجالات التكوين بالمراكز لتكوين أساس قبل ولوج المهنة بالمراكز الجهوية؛ وأيضا عدم تحقق تقدم كبير في إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال والثقافة الرقمية.

وأوصى المجلس بالعمل على:

- تأكيد وضعية المراكز الجهوية باعتبارها مؤسسات مستقلة لتتمكن، في إطار تعاقدي مع مختلف الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، من القيام بمهام التكوين الأساس والتكوين المستمر والبحث التربوي لفائدة هذه الأكاديميات، مع ضرورة مأسسة آلية التنسيق بين مختلف المتدخلين في تكوين الأطر التربوية على الصعيد الجهوي.

-إرساء الهياكل الإدارية بالمراكز الجهوية وتمكينها من الموارد البشرية الكافية والتجهيزات والوسائل اللوجستيكية والديداكتيكية الضرورية، مع الحرص على تجانس المواد المدرسة (المجزوءات) مع تخصص المكونين المشرفين عنها لضمان اكتساب المتدربين للكفايات اللازمة؛

-العمل على تجويد المسار التكويني لهيئة التدريس وذلك عبر تشجيع الإقبال على مسالك مهن التربية والتكوين بهدف استقطاب أساتذة مؤهلين لتولي مهمة التدريس بالقطاعين العام والخاص؛

-احترام وتوحيد مسار التكوين المخصص للمتدربين حيث يلزم المتدرب بإتمام الغلاف الزمني مع اجتياز امتحانات التأهيل التربوي والمهني داخل الأجل المخصصة لها؛ العمل على الرفع من التأطير التربوي للمتدربين في وضعية تحمل كلي للقسم، وضمان مصاحبتهم من طرف الأساتذة الممارسين للاستفادة من تجربتهم وخبرتهم، ومواكبتهم من طرف المكونين بالمراكز، وكذلك تأطير التكوين عن بعد وإعداد توصيف خاص به وجعله مكملا للتكوين الحضوري.

-الأخذ بعين الاعتبار الحاجيات الحقيقية للتكوين المستمر لتشجيع الإقبال عليه، وكذلك تجاوز الإكراهات التقنية والبشرية لتنزيل الاستراتيجية الوطنية للتكوين المستمر بشكل جيد؛ إخضاع التكوين المستمر لتقييم الأثر على الأداء المهني؛ إدراج التكوين المستمر ضمن عناصر تقييم الأداء والترقي المهني؛ تجويد المسار التكويني لهيئة التدريس عبر تشجيع الإقبال على مسالك مهن التربية والتكوين.

وبخصوص النقل المدرسي في الوسط القروي، أكد التقرير أن تدبير مرفق النقل المدرسي في الوسط القروي يتميز بتدخل عدة أطراف؛ كما أن طبيعة وحدود تدخلات هذه الأطراف غير منسجمة ومحدودة التنسيق؛ مع عدم الاستفادة من مزايا تعدد مصادر التمويل، وغياب التنسيق يؤدي إلى عدم تحديد الحاجيات من حافلات النقل المدرسي بالدقة الكافية.

هذا بالإضافة إلى إسناد تدبير النقل المدرسي إلى جمعيات غير مؤهلة أو لا يندرج النقل المدرسي ضمن أنشطتها المرخصة بمقتضى أنظمتها الأساسية؛ إلى جانب غياب دليل المساطر ودفتر للتحملات يؤطر عمليات الإسناد وعدم دقة بنود الاتفاقيات خاصة فيما يتعلق بالجوانب المالية؛ محدودية القدرات التدبيرية لهذه الجمعيات وحاجتها إلى مزيد من التأهيل والتأطير.

وفي هذا السياق، أوصى المجلس الأعلى للحسابات بضرورة قيام العمالات والأقاليم بمهامها في ميدان النقل المدرسي:

- الإشراف على هذا المرفق والتنسيق بين مختلف المتدخلين في تدبيره؛ تحديد الحاجيات من حافلات النقل المدرسي على صعيد كل عمالة أو إقليم وترشيد عمليات اقتنائها وتوزيعها بشكل يحقق العدالة المجالية بين الجماعات والتعاضد والتعاون فيما بينها؛

-إعمال آلية طلب عروض المشاريع من أجل انتقاء الجمعيات المؤهلة لتدبير المرفق، واعتماد دفتر التحملات الخاص بالنقل المدرسي المعد من طرف مصالح الوزارة المكلفة بالتجهيز والنقل؛

-تنظيم دورات تكوينية لفائدة الجمعيات التي تتولى تدبير مرفق النقل المدرسي قصد مساعدتها على تقوية قدراتها التدبيرية، وبالخصوص في المجالات المتعلقة بإعداد وتنفيذ الميزانية، ومسك المحاسبة، وتسيير أسطول الحافلات.

ولاحظ التقرير نقل التلاميذ في ظروف غير ملائمة بسبب تجاوز الحمولات المفترضة للحافلات، وعدم توفر بعض الحافلات على شروط الراحة والسلامة، كما أن جل الحافلات المستعملة غير مناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية، ناهيك عن عدم اخضاع جل حافلات النقل المدرسي للمراقبة التقنية الدورية، وعدم توفرها على صندوق الإسعافات الأولية، كما لا تتوفر على أجهزة للإطفاء سارية الصلاحية، بالإضافة إلى عدم إبرام عقود الشغل مع سائقي الحافلات، وعدم استفادة سائقي الحافلات من التأمين ضد حوادث الشغل والأمراض المهنية؛ عدم توفر بعض السائقين على جميع الوثائق المطلوبة (رخصة السياقة من صنف D، وبطاقة السائق المهني، وشهادة الفحص الطبي).

وتواجه الجمعيات صعوبات في إيجاد سائقين بدلاء تتوفر فيهم الشروط المطلوبة، مما يؤثر على استمرارية خدمة النقل المدرسي؛ بالإضافة إلى محدودية الموارد المالية لأغلب الجمعيات المتدخلة في تدبير النقل المدرسي؛ عدم مسك أغلب الجمعيات محاسباتها وفق مخطط محاسبة الجمعيات معززة بالوثائق المحاسبة المثبتة، ما يعيق إجراء مراقبة فعالة للتدبير المالي؛تقرير المجلس الأعلى للحسابات لسنة 2023.

التعليم المدرسي عن بعد،كان هو الآخر ضمن تقرير المجلس الأعلى للحسابات، حيث رأى أن إدماج نمط التعليم عن بعد في المنظومة التعليمية لا يبدو أمرا واردا في الوقت الراهن؛ مسجلا غياب نص قانوني بشأن مسألة تفعيل الاستمرارية البيداغوجية من طرف الأساتذة،مما جعل بعضهم لا ينخرطون في ذلك معللين ذلك بعدم التوفر على حاسوب أو هاتف وظيفي أو شبكة انترنيت أو لحرصهم على حماية معطياتهم الشخصية، أو لعدم اقتناعهم بأهداف التعليم عن بعد؛

وأكد التقرير أن أغلب الأنشطة المرتبطة بنمط التعليم عن بعد خلال فترة الجائحة تمت خارج الإطار الرسمي (لجوء الأساتذة إلى وسائط اجتماعية أخرى لتصريف الدروس رغم أنها لا تخضع لأي مراقبة أو تتبع أو تأطير من طرف القطاع)؛ عدم استفادة ربع التلاميذ من نط التعليم عن بعد خلال فترة الجائحة؛ مع محدودية المساعدة والتأطير من طرف أولياء الأمور؛

محدودية الإمكانيات والمعدات التكنولوجية (حواسيب، هواتف، انترنيت...)؛ بروز تفاوتات مهمة بين القطاع العام والقطاع الخصوصي؛ عدم الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات تلاميذ التعليم الأولي وذوي الاحتياجات الخاصة؛ عدم القدرة على إتمام المقررات الدراسية؛

افتقار شرائح مهمة من الأساتذة إلى تكوين مناسب حول أساسيات نمط التعليم عن بعد؛ عدم إجراء أي تقييم لمستوى التلاميذ بعد استفادتهم المفترضة من الدعم التربوي والذي من شأنه التأكد من فعالية الإجراء ووجاهة الخيار؛ غياب خطة جاهزة للاستمرارية البيداغوجية مما أثر على القرارات والتدابير المتخذة وقت الجائحة؛ عدم استفادة التلاميذ المستهدفين من العرض المدرسي الذي تم اعداده لنمط التعليم عن بعد.

وأوصى المجلس في هذا الباب، بالعمل على إدماج أكبر لنمط التعليم عن بعد في المنظومة التعليمية الوطنية، تفعيلا للمقتضيات القانونية وتوجيهات الرؤية الاستراتيجية وكذا النموذج التنموي الجديد؛

العمل على التحديد الدقيق لشروط ودواعي اللجوء لنمط التعليم عن بعد في الأوقات العادية، خارج الظروف المرتبطة بالأزمات، وخاصة في العالم القروي (انقطاع الطرق المؤدية إلى المدارس في فصل الشتاء)؛ الإسراع في إصدار النصوص التنظيمية التي أحال عليها المرسوم رقم 2.20.474 المتعلق بالتعليم عن بعد؛ وضع خطة واضحة ومدروسة تسمح بتكييف آليات التعليم عن بعد حسب الوضعية الخاصة لكل فئة من المستفيدين في ضوء الدروس المستفادة من التجربة المعتمدة خلال فترة الحجر الصحي.

ودعا التقرير إلى تعميم التكوينات في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال على جميع الأساتذة؛ إعداد خطة فعالة لتدارك النقص التعليمي الناتج عن الجائحة؛ تمكين المتمدرسين في العالم القروي والأحياء الحضرية الهامشية من تمييز إيجابي في هذه العملية، على اعتبار أنهم الأقل استفادة من التعليم عن بعد؛ وضع مخطط للاستمرارية البيداغوجية يكون جاهزا لمواجهة كل الأزمات المحتملة مستقبلا (أجهزة الحكامة، الموارد البشرية، الموارد المالية، خطة التواصل، نظام المراقبة...)، تأخر في اعتماد التعليم عن بعد في أغلب الجامعات،مؤكدا أن أزيد من نصف الأطر التدريسية لا يتوفرون على خبرة في كيفية استعمال أدوات ومنصات التعليم الإلكتروني الرقمية؛ غياب شبكة الأنترنيت وسوء جودة الربط بها من أهم المعيقات التي حالت دون الولوج إلى الدروس عن بعد بالنسبة للطلبة المتواجدين بالعالم القروي؛ نقص في الأدوات اللازمة لتتبع الدروس عن بعد؛ هيمنة المحتويات الرقمية التقليدية غير التفاعلية على حساب المحتويات التفاعلية؛ عدم استفادة الطلبة من الدروس التطبيقية والأعمال التوجيهية عن بعد.

ومن التوصيات التي دعا إليها المجلس، ضرورة اعتماد إطار قانوني مناسب يمكن من وضع تعريف دقيق للتعليم العالي عن بعد وأهدافه؛ تحديد الإطار التنظيمي والتدبيري للتعليم العالي عن بعد؛ تفعيل آليات المراقبة والتتبع؛ تأهيل التجهيزات الجامعية المخصصة للتعليم العالي عن بعد؛ تطوير ووضع برامج ملائمة تهدف إلى تعميم التجهيزات اللازمة والرفع من نسبة وجودة ربط الطلبة بشبكة الأنترنيت.

وشدد المجلس فيما يرتبط بالتكوين المهني الفلاحي على أن القيادة الاستراتيجية وحكامة منظومة التكوين المهني الفلاحي تحتاج للمزيد من الدعم والتعزيز؛ مسجلا عدم إحداث لجنة القيادة ونظام للتتبع والتقييم مخصص لتتبع تنفيذ هذه الاستراتيجية؛ الاستغلال المحدود للمخططات التوجيهية للتكوين المهني الفلاحي المعدة من طرف الوزارة؛ ضعف في حصيلة تنفيذ هذه الاستراتيجية؛ عدم توضيح مهام وطريقة اشتغال الأقطاب الجهوية متعددة المراكز؛ ضعف انخراط المديريات الجهوية للفلاحة في القيام بمهام قيادة وتنسيق وتتبع برامج التعليم التقني والتكوين المهني الفلاحي؛ ضعف إشراك الهيئات البيمهنية للفلاحة في التكوين المهني الفلاحي؛ عدم تفعيل مجالس الإتقان على مستوى مؤسسات التكوين.

ولتجاوز هذه النقائص، أوصى التقرير بإجراء تقييم لحصيلة إنجازات التعليم التقني الفلاحي؛ وإعداد دراسات الجدوى قبل إحداث مؤسسات ومسالك تكوين جددة مع مراعاة خصوصيات كل جهة؛ إجراء تقييم بالتنسيق مع قطاع التكوين المهني، للتكوين وفقا للمقاربة المبنية على الكفاءات؛ الحرص على اتخاذ التدابير اللازمة لتجاوز الإكراهات التي تعيق تعميمه؛

ضرورة تعزيز التكوين بالتدرج المهني الموجه لفائدة بنات وأبناء الفلاحين من خلال الزيادة في عدد المتدربين وتوسيع عرض التكوين؛ تعزيز عدد المكونين الدائمين والأطر الإدارية والتقنية على مستوى مؤسسات التكوين المهني الفلاحي.

المحور المتعلق بمنظومة التعليم العتيق،لايختلف على سابقيه من المحاور، إذ سجل المجلس الأعلى للحسابات، عدم ربط الأهداف والتدابير المحددة بالتكلفة المالية التقديرية ولا بالموارد البشرية الضرورية أثناء إعداد الاستراتيجية التربوية للتعليم العتيق سنة 2006، عدم تضمنها أيضا لتدابير خاصة بتأهيل الكتاتيب القرآنية والمراكز القرآنية لضمان التقائية أهدافها مع منظومة التعليم العتيق، عدم عقد أي اجتماع للجنة الوطنية للتعليم العتيق منذ سنة 2006؛ عدم إحداث لجان التنسيق المكونة من ممثلين عن القطاعات المهتمة بالتربية والتكوين.

وسجل أيضا أن المناهج التربوية والبرامج الدراسية المعتمدة لا تأخذ بعين الاعتبار تجانس الفئات العمرية للمتمدرسين؛ مع ضعف نسب النجاح في كافة الأطوار الدراسية؛ غياب المفتشين التربويين في بعض مواد التخصص؛ ضعف عدد المراقبين الإداريين بمؤسسات التعليم العتيق؛ غياب منهجية مضبوطة لاستغلال التقارير المنجزة مما يحول دون إمكانية استخراج المؤشرات المتعلقة بالنتائج والأداء وغياب إطار تعاقدي بين الوزارة والمؤسسات التعليمية يوضح الأهداف والآليات الكفيلة بتأطير استعمال الدعم؛ كما أن اختيار أماكن توطين مؤسسات التعليم العتيق لم يعتمد على تشخيص قبلي لحاجيات المناطق المعنية بهذا النوع من التعليم.

ودعا المجلس إلى تحيين الإطار الاستراتيجي لتأهيل منظومة التعليم العتيق وفق رؤية مندمجة مبنية على تحديد دقيق للأهداف المتوخاة في هذا القطاع؛ واعتماد مؤشرات أداء تتيح إجراء تقييم منتظم لجميع مراحل التخطيط وإنجاز مشاريع التأهيل؛وأيضا تفعيل آليات التنسيق والتعاون والشراكة المنصوص عليها في القانون رقم 13.01 في شأن التعليم العتيق مع جميع الفاعلين الأساسيين؛ العمل على إعداد خريطة مدرسية وطنية وخرائط جهوية وإقليمية، بشكل يراعي توجهات السياسة التربوية لمنظومة التعليم العتيق؛ مع ضرورة تعزيز المراقبة والتأطير التربوي من خلال العمل على تغطية جميع مؤسسات التعليم العتيق، واعتماد مفتشين تربويين متخصصين حسب الأطوار الدراسية؛ والرفع من جودة الزيارات الصفية في إطار برمجة سنوية؛ العمل على تجويد تقارير المراقبة الإدارية والتربوية واستغلال المعطيات والنتائج الواردة فيها؛ تأطير الدعم والامتيازات والمساعدات الممنوحة لمؤسسات التعليم العتيق وللجمعيات المدبرة لها من خلال إبرام شراكة معها؛ القيام بدراسات الجدوى قبل الشروع في البت في المشاريع المتعلقة بإنشاء مؤسسات جديدة للتعليم العتيق.

دعا المجلس إلى تحيين الإطار الاستراتيجي لتأهيل منظومة التعليم العتيق وفق رؤية مندمجة مبنية على تحديد دقيق للأهداف المتوخاة في هذا القطاع؛ واعتماد مؤشرات أداء تتيح إجراء تقييم منتظم لجميع مراحل التخطيط وإنجاز مشاريع التأهيل؛وأيضا تفعيل آليات التنسيق والتعاون والشراكة المنصوص عليها في القانون

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati\@gmail.com

في اليوم الدراسي حول «المراجعة الشاملة لمدونة الأسرة» بمجلس النواب

دفاعا عن النفس الحداثي والتقدمي في المراجعة التي ستعرفها مدونة الأسرة

نظم الفريق الاشتراكي (المعارضة الاتحادية) بمجلس النواب، بتنسيق مع منظمة النساء الاتحاديات وجمعية «حقوق وعدالة» و«ائتلاف دنيا لمنع توزيع الطفلات»، أمس الخميس 3 ماي 2023، يوما دراسيا تحت عنوان Œ«مراجعة شاملة لمدونة الأسرة: نحو تعزيز الحقوق والمساواة في المجتمع»، وذلك من أجل المساهمة في النقاش العمومي حول مراجعة شاملة لمدونة الاسرة، في إطار إطار سلسلة الفعاليات التي ننظمها أو نساهم فيها ترافعا من أجل تحيين وتغيير لمدونة الأسرة بما يحقق مقاصد الإنصاف والمساواة والعدالة، وهو التغيير الذي نعتبره لبنة أساسية في معركة أشمل وتحتاج لنفس أطول، وهي معركة المساواة الشاملة في الحقوق والواجبات.

وقد تميز هذا اليوم الدراسي بحضور مملكة النرويج، وممثلة السفارة الدنماركية، فضلا عن ممثلي مجموعة من المؤسسات (وزارة العدل، المجلس الأعلى للسلطة القضائية، ورئاسة النيابة العامة، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان)، إضافة إلى فعاليات برلمانية وسياسية وجمعوية.

عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية

المراجعة الشاملة لمدونة الأسرة حلقة من مسلسل البناء الديمقراطي و تعزيز موقعنا داخل المنتظم الدولي

سعداء في الفريق الاشتراكي-المعارضة الاتحادية بتنظيم هذا اليوم الدراسي، الذي يندرج في إطار مساهمتنا كفريق نيابي في توسيع مساحة النقاش العمومي الذي يثار حول جميع القضايا التي تهم المجتمع المغربي، وسعداء أكثر بحجم الحضور المهم الذي أبى إلا أن يساهم معنا اليوم في إنضاج النقاش الذي ارتأينا بمعية كل من المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات، و جمعية حقوق وعدالة، وائتلاف دنيا لمنع تزويج الطفلات أن يكون حول آلية مهمة من آليات تعزيز الحقوق والمساواة بمجتمعنا، وهي مدونة الأسرة التي نعتقد في الفريق الاشتراكي-المعارضة الاتحادية أنها في حاجة إلى مراجعة شاملة تضمن حماية الأسرة المغربية من خلال حماية حقوق جميع مكوناتها.

إن نقاش مدونة الأسرة في هذه الظرفية والدفع في اتجاه مراجعة كاملة لمقتضياتها لا يجد أهميته فقط في تجاوز الزمن للعديد من أحكامها، بل إن أهمية هذا النقاش ترتبط بالغاية من وضع مدونة للأسرة المغربية في الأصل، هذه الغاية التي تتجاوز مسألة تنظيم وتقنين العلاقات داخل الأسرة إلى مسألة كيفية جعل الأسرة المغربية دعامة أساسية في عملية تحقيق التنمية، خاصة أن بلادنا منكبة على الدخول في تحول تنموي شامل، وهو ما يفرض ضمان مساهمة جميع مكونات الأسرة في عملية خلق التنمية، وما لا يمكن تحقيقه إلا بضمان وحماية حقوق جميع هذه المكونات.

هكذا فإن مطلب المراجعة الشاملة لأحكام مدونة الأسرة، يجد أساسه في ضرورة وأهمية تعزيز موقع المرأة المغربية باعتبارها فاعلا محوريا في البناء الديمقراطي وطرفا أساسيا فيعملية تحقيق التنمية وتقدم المجتمع كما سبق أن أكد أخونا الكاتب الأول في الأرضية التوجيهية «من أجل تأطير النقاش الاتحادي حول تدبير الوضعية الراهنة -استشراف المستقبل: جائحة كورونا فرصة لانطلاق النموذج التنموي الجديد على أسس سليمة» التي وجهها للرأي العام في ماي 2020.

ثم إن مطلب المراجعة الشاملة يجد أهميته أيضا، في كونه يتعلق بأحد أهم المؤسسات الاجتماعية، وبالخلية الأساسية للمجتمع المغربي طبقا للمادة 32 من الدستور، أي بتنظيم الأسرة المغربية، التي عملت الدولة المغربية ومنذ فجر الاستقلال على تنظيمها وتأطيرها وحمايتها، في تفاعل دائم ومستمر مع التحولات التي عرفها المجتمع المغربي، من خلال العديد من النصوص القانونية التي تعتبر مدونة الأسرة آخرها.

وفي هذا الإطار، تجب الإشارة إلى أن مسار تنظيم العلاقات بين مكونات الأسرة المغربية والذي ابتدأ مع إصدار مدونة الأحوال الشخصية سنة 1957، وهي المدونة التي لم تعدل حتى سنة 1993، بالرغم من المحاولات العديدة التي هدفت إلى تعديلها، كان دائما يصاحب بنقاش عمومي مفتوح، وهو أمر صحي ومطلوب بل إنه أمر ضروري، وهو ما عرفته أيضا عملية إقرار مدونة الأسرة الحالية سنة 2004، وما ستعرفه اليوم عملية مراجعتها التي نؤكد أننا نريدها مراجعة شاملة.

إن المراجعة الشاملة لأحكام مدونة الأسرة، ستكون لا محالة حلقة أخرى من حلقات كل من مسلسل البناء الديمقراطي الذي انخرط فيه المغرب منذ حكومة التناوب التوافقي، ومسلسل تعزيز موقع المغرب من داخل المنتظم الدولي، وذلك من خلال تكريس إضافي لمبدأ المساواة أمام القانون بين المغاربة رجالا ونساء، ومن خلال احترام أكثر لبنود الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب والمهتمة بتقوية مكانة المرأة داخل المجتمعات.

فإذا كانت مدونة الأسرة الحالية قد شكلت قطيعة حقيقية مع مقتضيات مدونة الأحوال الشخصية، حيث تضمنت العديد من المقتضيات التي أنصفت المرأة المغربية، من خلال تعديل وتفصيل وإدراج العديد من الأحكام، التي شكلت وبكل موضوعية ثورة حقيقية حينها، فالمتغيرات التي عرفها المجتمع المغربي بعد مرور 19 سنة على إقرارها، ثم القصور والضعف بل وحتى التناقض الذي ظهر على العديد من موادها، بالإضافة إلى محدودية اجتهادات القضاة، وغلبت الطابع المحافظلدى الكثير منهم، وتناقض المحاكم فيما بينها، وعدم مسايرة البعض منهم للتطور العلمي وعدم الالتزام بروح الدستور، خاصة على مستوى احترام حقوق الانسان وسمو المواثيق الدولية، بات يفرض اليوم مراجعة شاملة لها، وهو ما أوضحه وبشكل مباشر صاحب الجلالة الملك محمد السادس في خطاب العرش الأخير حينما قال « وإذا كانت مدونة الأسرة قد شكلت قفزة إلى الأمام، فإنها أصبحت غير كافية؛ لأن التجربة أبانت أن هناك عدة عوائق، تقف أمام استكمال هذه المسيرة، وتحول دون تحقيق أهدافها، ومن بينها عدم تطبيقها الصحيح، لأسباب سوسيولوجية متعددة» (انتهى كلام صاحب الجلالة).

إننا ننتظر من هذا اليوم الدراسي، أن يكون فرصة أمامنا كفريق نيابي للاطلاع على أهم الاختلالات التي تعرفها مدونة الأسرة، وللوقوف على أهم الأحكام التي باتت تعتبر أحكاما متجاوزة وجب تحيينها، أو تلك التي ظهر قصورها من خلال ما يثار من لبس في فهمها وبالتالي تطبيقها، فبات من الضروري التفصيل فيها وتدقيقها، حتى نتمكن من موقعنا كتعبير سياسي شرعي عن الصف الديمقراطي والحداثي داخل مجلس النواب، في الدفاع عن النفس الحداثي والتقدمي في المراجعة التي ستعرفها مدونة الأسرة.

حنان رحاب، الكاتبة العامة للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات

مقاومة الإصلاح والتحديث والمساواة غير موجودة في الدولة، بل في بنيات مجتمعية ماضوية، وفي بعض المؤسسات الرسمية

لقد انطلقنا في منظمة النساء الاتحاديات وبدعم من حزبنا الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بكافة منظماته الموازية وواجهاته التمثيلية، وفي مقدمتها الفريق الاشتراكي_ المعارضة الاتحادية، في مجموعة من الديناميات التي تمزج بين التحسيسي والترافعي والاحتجاجي من أجل أن نكون فاعلات وفاعلين في هذا الورش المجتمعي الذي انطلق بخطاب جلالة الملك التأسيسي في يوليوز 2022، والذي كان واضحا في دعوته لإصلاح مدونة الأسرة بعد تجربة قاربت العشرين سنة، عرت عن مجموعة من الثغرات التي كانت منفذا لصدور أحكام تناقض روحها الساعية لإنصاف النساء والأطفال، باعتبارهما الضحايا المباشرين لأي ظلم اجتماعي، في غياب حماية قانونية واضحة وصارمة، ولا تسمح بتأويلات تعيد إنتاج تراتبيات اجتماعية مزيفة قائمة على امتهان أدوار المرأة، والنظر إليها باعتبارها كيانا قاصرا.

لقد اعتبرنا أن إقرار مدونة الأسرة الحالية سنة 2004 بمثابة ثورة اجتماعية وقيمية وفكرية، ولقد كان هذا موقف كل قوى الإنسية والتقدم والحداثة، واعتبرنا التصويت بالإجماع عليها في هذه المجلس الموقر من طرف جميع الحساسيات السياسية والإيديولوجية تعبيرا عن الذكاء المغربي في المنعطفات الحاسمة، إذ ينجح المغاربة إلى التسويات النبيلة، وإلى الإعلاء من المشتركات الوطنية، وإلى تفضيل عدم الإغراق في التقاطبات التي قد تهدد السلم المجتمعي، وتقودنا إلى متاهات القطائع التي تنذر بما وقع في بلدان أخرى حيث تسيدت لغة التكفير والتكفير المضاد. غير أن ما حصل لاحقا، هو اكتشافنا أن المقاومات للإصلاح والتحديث والمساواة، غير موجودة في الدولة، بل في بنيات مجتمعية تستبطن عقليات ماضوية، وهي بنيات للأسف تجد لها مواطن في بعض المؤسسات الرسمية، بنيات لا تنطلق من روح النصوص ومقاصدها، سواء النص الدستوري أو القوانين التنظيمية أو القانون الجنائي أو مدونة الأسرة، وغيرها من المدونات القانونية، بل تنطلق من قراءات رجعية لهذه القوانين قائمة على تأويلات ذكورية.

وهذه العقليات استثمرت جيدا في الفراغات التي تتضمنها مدونة الأسرة الحالية، وغيرها من القوانين، وهي فراغات تسمح بتأويلات متناقضة أحيانا، ولذلك صرنا في القضية الواحدة مثل إثبات النسب نتوقع الأحكام انطلاقا من قناعات القاضية أو القاضي المؤسسة على الانحياز لأفق الحداثة، أو على النقيض التي ما زالت أسيرة التقليدانية، مادام النص القانوني يسمح بالقراءتين، رغم قناعتنا أن قياس مدونة الأسرة إلى الوثيقة الدستورية كفيل بتكييف الغامض أو الملتبس منها وفق مقتضيات المواثيق الدولية التي صادق عليها المغرب، وتم إقرارها في هذا المجلس التمثيلي، وصدرت في الجريدة الرسمية، والتي لا تشكل أي تعارض مع مقاصد الإسلام السمحة، كما يزعم دعاة المحافظة والتقليد.

إن جلالة الملك الذي أبان عن انحياز إيجابي لحقوق النساء والأطفال منذ توليته العرش، يشكل بالنسبة لنا كنساء تقدميات دعما وسندا لنا في سعينا من أجل مغرب المساواة والإنصاف لكل فئات المجتمع وطبقاته، ولكن هذا الدعم الملكي يتطلب قيام التنظيمات الحزبية والمدنية والحقوقية والنسائية بأدوارها في تحصين المكتسبات القائمة، وفي تطوير وتغيير المدونات القانونية بما يحقق طموح المجتمع الحداثي الديموقراطي والدولة الاجتماعية القوية، إذ لا حداثة ولا ديموقراطية بإقصاء النساء، ولا دولة اجتماعية بدون إقرار سياسات للتمكين الاقتصادي للنساء.

أيتها الأخوات، أيها الإخوان:

في الأيام الأخيرة تعالت أصوات تحاول تأجيل استحقاق تغيير مدونة الأسرة، وكذلك حتى إصلاح القانون الجنائي، بادعاء أن الأزمة الاقتصادية وغلاء المعيشة هي التي يجب أن نوليها الأهمية، وأن كل القضايا الأخرى لا قيمة لها أمام قفة المغاربة.

إن هذه المقاربة» الخبزية» واسمحوا لي على هذا التعبير، هي مقاربة تضليلية، وليس هدفها الدفاع عن القدرة الشرائية للمواطنات والمواطنين، وأعتقد أننا لا نحتاج لمن يقدم لنا دروسا في هذا المنحى، لأننا أصلا حزب بمرجعية ديموقراطية اجتماعية، ولكن التجارب التاريخية علمتنا أن كل فصل بين قضايا العدالة الاجتماعية وقضايا التحديث والديموقراطية لا يقود إلا إلى تعميق الفوارق الطبقية وسيادة الماضوية والرجعية اللذين هما أكبر حلفاء التراتبيات الطبقية والاجتماعية وتلك القائمة على النوع الاجتماعي، بل إن هذه التيارات الرجعية قادرة على تبرير الظلم الاجتماعي انطلاقا من تأويلات متعسفة للنصوص الدينية التي جاءت في الأصل بالدعوة للكرامة والعدل والفضيلة.

ولذلك كانت ومازالت النساء في مقدمة ضحايا أي أزمات اجتماعية أو نزاعات مسلحة، أو انهيار اقتصادي، ومن هذا المنطلق فإن دفاعنا اليوم عن تغيير مدونة الأسرة بما يضمن المساواة والإنصاف ليس نقيضا للدفاع عن القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنين، وليس نقيضا لأولوية بناء اقتصاد قوي، وليس نقيضا لقضايا إصلاح التعليم والصحة والشغل، بل هو في القلب من كل هذه المعارك، لأنه يوجد على خطوط التماس بين الدولة الاجتماعية القوية وبين المشروع الحداثي الديموقراطي.

مراد فوزي، رئيس جمعية حقوق وعدالة

لن يتحقق التغيير إلا بملاءمة التشريعات للدستور والاتفاقيات الدولية

نعتبر في جمعية حقوق وعدالة أن هذا النقاش مدونة الأسرة- شأنه في ذلك شأن كل القضايا العادلة- مرحلة حاسمة من أجل تعديل عادل برؤية شمولية على اعتبار ان جمعية «حقوق وعدالة» تشتغل عن قرب مع فئات المجتمع المكلومة من خلال مركز الاستماع الذي تشتغل من خلاله بمدينة الدار البيضاء، وتستقبل به عددا من النساء ضحايا العنف أو التمييز في إطار برنامج «التمكين الاقتصادي للمرأة والمساعدة القضائية المجانية لصالح النساء» بدعم من سفارة النرويج بالمغرب، والتي نشكرها اليوم من خلال سفيرها من أجل دعمه الدائم وحضوره المشرف بيننا، وبرنامج «محاربة تزويج الطفلات بالمغرب» بدعم من المعهد الدانماركي للابحاث والمعلومات حول النوع الاجتماعي والمساواة والتنوع، والذي نجدد شكرنا له من خلال ممثله، وكذا ممثل سفارة الدانمارك.

وقد سبق للجمعية أن أعدت سنة 2016 دراسات بشأن عدد من المقتضيات التمييزية في حق المرأة بمدونة الأسرة، وبادرت إلى نشرها وتنظيم ندوات بشأنها، وهي المتعلقة أساسا بالولاية والحضانة والتعدد وتزويج الطفلات وتدبير الأموال المشتركة خلال الحياة الزوجية، كما شاركت في إعداد ندوات بشأن إشكالية الإجهاض الآمن.

ولا يفوتني هنا أن أذكر بأن جمعية حقوق وعدالة تشتغل أيضا على برنامج لفائدة اللاجئين والمهاجرين وطالبي اللجوء من خلال تقديم الدعم القانوني والمصاحبة القضائية المجانية لهذه الفئة بدعم من جمعية مناهضة العبودية الحديثة CCEM وتعاون مع المفوضية السامية للاجئين لدى الأمم المتحدة HCR بالمغرب.

وان جمعية حقوق وعدالة، وهي تساهم في هذا النقاش صحبة الفاعلين سواء في الحقل الحقوقي أو ممثلي الامة بهذه الموسسة التشريعية، فلأنها تؤمن:

أولا: بأن تكريس مبدأ المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات هو السبيل الوحيد لتحقيق أهداف مدونة للاسرة بكاملها.

ثانيا: بأن خلية الأسرة تتكون من رجل وامرأة وطفل وأب وأخ وأخت وجد وجدة وعم وعمة وخال وخالة، وهو ما يستوجب بالضرورة أن ينعكس التعديل أو المراجعة من كل المناقشات المجتمعية لهذه الخلية حتى تكون ترجمة لانتظارات المواطنات والمواطنين كما أكد ذلك جلالة الملك في عدة مناسبات آخرها خطاب العرش في يوليوز 2022، وأكدته كل تلك اللقاءات والمناظرات التي انعقدت لمناقشة مواضيع تكاد تشمل جميع مقتضيات مدونة الاسرة موضوع هذا اللقاء، وهو ما يؤكد أيضا أن هذا النقاش قديم جديد. لكن حدته زادت بعد اعتماد دستور المملكة لسنة 2011 وإقرار مبدأ المناصفة بين الرجل والمرأة.

إن العارفين بدهاليز المحاكم، سواء في القضاء الواقف أو القضاء الجالس أو الدفاع، لن يكفيهم يوم ويومين لعرض الإكراهات التي يعيشونها جراء غياب آليات حقيقية من شأنها تكريس المساواة بين الرجل والمرأة، وحماية حقيقية للأطفال من الضياع والتشرد والانتقام، وسوف يؤكدون لا محالة ان المراجعة ينبغي أن تكون نصا ومبنى.

وأما النساء والأطفال من الكادحات والمربيات، ومن الضحايا التائهات، فإننا نعتقد أنهن محتاجات اليوم قبل الغد إلى تغيير يضمن مساهمتين في التنمية، عوض أن تبقى تلك النصوص كالجسد بلا روح في غياب آليات تخرجنا من أزمة التشريع لأزمة التطبيق.

إن وطننا وإن كان قد حقق تقدما ملموسا على المستوى الإجرائي من حيث المساهمة المحتشمة لادماج قضية المرأة في السياسات العمومية، والتنصيص في دستوره على مبدأي المساواة والمناصفة وحظر التمييز والعنف، إلا انه لازال مطالبا بمضاعفة الجهود في سبيل تحقيق مساواة حقيقية بين الجنسين تضمن تقدمه في مؤشر التنمية البشرية، حيث يحتل مرتبة مخجلة إلى حدود سنة 2022، وهي 123 من أجل 195 دولة.

إننا نعتقد عن إيمان، على أن ذلك لن يتحقق إلا بخلق آليات قانونية لتتمتع السياسات العمومية التي من شأنها تشجيع تكافؤ الفرص بين النساء والرجال على جميع المستويات في سبيل تمكين اقتصادي حقيقي للمرأة، ومحاربة كل سلوك منبثق عن عادات وصور نمطية غريبة عن مجتمعنا، كما أنه لن يتحقق إلا بتضييق المساحات التي تحتمل التأويلات المتناقضة الناجمة عن جهل أو عن عادات خاصة على مستوى التشريعات وأهمها مدونة الأسرة والقانون الجنائي.

كما لا يمكن أن يتحقق التغيير المنشود ختاما، إلا بملاءمة تلك التشريعات للدستور والاتفاقيات الدولية المصادق عليها، وهو أساس هذا اليوم الدراسي وغيره من المبادرات التي نخص بها اليوم مدونة الاسرة سواء فيما يتعلق بمنع تزويج القاصرات الذي اصبح قاعدة بعد أن اعتقدنا أنه استثناء، أو ما تعلق بتعدد الزوجات التي يختلف بشأنه اثنان، ولو تعلق الأمر بنفس الظروف والوقائع أو ما تعلق بالتطليق الشقاق، أو النسب ومآسيه، أو تدبير الأموال المشتركة بين الزوجين عند انفصام العلاقة الزوجية أو الولاية على الأطفال أو الحضانة أو غيرها، وهو ما يؤكد أن الأمر فعلا يستحق مراجعة شاملة لنصوص هذه المدونة إن لم نقل لكل تلك المقتضيات التمييزية الواردة بقوانين أخرى لن يسعنا الوقت لمناقشتها هذا اليوم، وقد سبق لمجموعة من أجل تشريعات تضمن المساواة التي تعتبر جمعية حقوق و عدالة عضوا بها، والتي أطلقت بالأمس حملة نسائية للمساواة تحت شعار «بغاتها الوقت نبدلو القانون».

بعزيز يسائل وزير الصحة عن مآل مشروع قانون الهيئة الوطنية للصيادلة

وجّه النائب البرلماني الاتحادي سعيد بعزيز وباقي أعضاء الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية، سؤالا كتابيا لوزير الصحة والحماية الاجتماعية عن طريق مجلس النواب يتعلق بمآلات مشروع القانون رقم 98.18 المتعلق بالهيئة الوطنية للصيادلة.

وأبرز النائب الاتحادي في السؤال الموجّه أن مشروع القانون رقم 98.18 سبق أن صادق عليه المجلس الحكومي في 7 نونبر 2019 وأحيل على مجلس النواب يوم الأربعاء 25 دجنبر من نفس السنة، لتتم إحالته بعد ذلك على لجنة القطاعات الاجتماعية في 9 يناير 2020.

وأكد البرلماني الاتحادي عن دائرة إقليم جرسيف في السؤال الموجه لوزير الصحة والحماية الاجتماعية على أن هذا المشروع وضعت بشأنه التعديلات يوم 27 يناير 2023، ومنذ ذلك الحين، والجميع ينتظر البث فيها والتصويت عليها، متسائلا في هذا الإطار عن أسباب تعثر مشروع القانون المذكور وموعد البث في التعديلات التي جرى تقديمها.

الرشيدية

إيقاف سيدة وشخص للاشتباه في تورطهما في انتحال صفة والنصب

أوقفت عناصر المصلحة الجهوية للشرطة القضائية بمدينة الرشيدية بتنسيق مع نظيرتها بزاكورة، شخصا وسيدة يبلغان من العمر على التوالي 34 و47، للاشتباه في تورطهما في انتحال صفة ينظمها القانون والنصب والاحتيال بدعوى الوساطة في التوظيف الوهمي في أسلاك الشرطة، بعد حصولها على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني .

وكان المشتبه فيه ينتحل صفة موظف سام لممارسة أعمال النصب، حيث أقدم، بوساطة من السيدة الموقوفة، على تعريض مجموعة من الأشخاص للنصب والاحتيال، بعدما قدم لهم وعودا وهمية بالتوظيف في أسلاك القوات العمومية مقابل مبالغ مالية تتراوح ما بين 40 و60 ألف درهم للضحية الواحد. وقد أسفرت الأبحاث والتحريات المنجزة في هذه القضية عن توقيف المشتبه فيه بمدينة زاكورة، بينما تم ضبط مشاركته في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية بمدينة الرشيدية.

وتم إخضاع المشتبه فيهما للبحث القضائي الذي تجريه المصلحة الجهوية للشرطة القضائية بالرشيدية تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد جميع الأفعال الإجرامية المنسوبة للمعنيين بالأمر.

فجر مبارك

بالجديدة

اعتقال عون سلطة للاشتباه تورطه في محاولات تهجير سري

أمر وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بالجديدة يوم الأحد الأخير بوضع عون سلطة برتبة مقدم رهن الاعتقال الاحتياطي بسجن سيدي موسى وإحالته على قاضي التحقيق من أجل البحث معه حول المنسوب إليه. وكانت عناصر الشرطة القضائية بالأمن الإقليمي بالجديدة، قد أوقفت عون سلطة الذي كان يشتغل بالملحقة الإدارية السابعة سابقا، قبل إلحاقه قبل سنوات قليلة بباشوية الجديدة، وذلك على خلفية الاشتباه في تورطه في قضية نصب واحتيال على مجموعة من المواطنين في قضايا تتعلق بالهجرة السرية..

وتمت إحالة الموقوف (م. ب) الخميس الفارط على مصلحة الشرطة القضائية بالجديدة من أجل تعميق البحث معه بتعليمات من النيابة العامة المختصة، وتم بعد ذلك وضعه تحت تدابير الحراسة النظرية.

العثور على جثة فتاة مختفية قرب بحيرة سيدي موسى

على إثر اكتشاف جثة شابة في مقتبل العمر، نهاية الأسبوع الماضي بجماعة أولاد عيسى ، وتحديدا قرب محمية شاطئ سيدي موسى، انتقلت السلطات المختصة إلى مسرح النازلة، وأجرت المعاينات والتحريات الميدانية، لمعرفة أسباب الوفاة وتحديد ظروفها وملابساتها.

وقد تم نقل الجثة على متن سيارة إسعاف، إلى مستودع حفظ الأموات بالمستشفى الإقليمي، لإخضاعها للتشريح الطبي، الذي من شأن نتائجه أن تفضي إلى فك لغز الوفاة الغامضة.

وجدير بالذكر أن الشابة التي تنحدر من دوار الخماملة بجماعة أولاد غانم بإقليم الجديدة، كانت قد اختفت قبل أيام من منزل عائلتها قبل أن يتم العثور عليها من طرف أحد المواطنين جثة هامدة في ظروف غامضة، وتتواصل أبحاث الضابطة القضائية للتأكد إذا ما كان الأمر يتعلق بواقعة انتحار أو جريمة قتل أو غير ذلك.

مصطفى الناسي

الدكتور سعيد عفيف لـ «الاتحاد الاشتراكي»: يندرج ضمن خطوات تحقيق عدالة مجالية في القطاع

إحداث المستشفيات الجامعية وكليات الطب يعمّم الخدمات الصحية على كافة الشرائح الاجتماعية

طنجة: وحيد مبارك

أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف أن تدشين جلالة الملك محمد السادس للمستشفى الجامعي الجديد بطنجة يعتبر خطوة جد مهمة تنضاف إلى سلسلة خطوات تجويد المنظومة الصحية التي انخرطت فيها بلادنا وبقوة تفعيلا للتعليمات الملكية السامية من أجل التنزيل السليم لورش الحماية الاجتماعية. وشدد رئيس الفيدرالية الوطنية للصحة في تصريح خصّ به «الاتحاد الاشتراكي» على أن المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس يعتبر قطبا أكاديميا وطبيا يعكس الرغبة الملكية الكبيرة في الاعتناء بصحة المواطنين المغاربة على قدم المساواة وفي تمكينهم من الولوج السلس والمتكافئ للخدمات الصحية دون قيود، سواء كانت مادية أو معنوية، كما أنها تترجم طبيعة العمل الذي يتم القيام به من خلال تنزيل السياسات والبرامج التنموية والاجتماعية التي تهدف إلى تحقيق عدالة صحية مجالية.

وأبرز الدكتور عفيف في تصريحه للجريدة على هامش انعقاد اللقاءات الإفريقية لاختصاصيي طب الأطفال التي احتضنتها عروس الشمال بحضور أطباء من فرنسا ومن القارة الإفريقية إضافة إلى المغرب، وهو الحدث الذي تم تنظيمه تحت الرئاسة الشرفية لصاحبة السمو الأميرة للامريم وبشراكة مع المرصد الوطني لحقوق الطفل، أن المستشفى الجامعي الجديد بطنجة ليس مجرد فضاء صحي سيقدم خدمات طبية مختلفة من المستوى الثالث للساكنة التي ستستفيد منه فحسب، بل يشكّل كذلك صرحا علميا للتكوين التطبيقي الموجه لفائدة أطباء الغد بالشكل الذي سيسمح بالرفع من أعداد الموارد البشرية التي تحتاجها بلادنا نظرا للخصاص المسجل في هذا الصدد، والذي بكل أسف يتواصل بفعل نزيف هجرة الأطر الصحية نحو دول تقدم الكثير من الإغراءات لاستقطاب الكفاءات الطبية والتمريضية في مختلف التخصصات.

وأوضح الخبير الصحي أن تحقيق عدالة مجالية صحية يعتبر مطلبا أساسيا للتخفيف من معاناة ساكنة العديد من المناطق المغربية خاصة النائية منها، التي تكون في حاجة إلى قطع مئات الكيلومترات للوصول إلى أقرب مستشفى جامعي، في ظل معاناة مادية ومعنوية، مشيرا إلى أهمية إحداث خارطة صحية لتحديد الاحتياجات سواء تعلق الأمر بالأمراض وبخصوصياتها ونوعيتها، التي قد تكون أولوية في مناطق لكنها في مناطق أخرى قد تكون ثانوية أو غير واردة كمعضلة صحية بنفس الدرجة، أو تعلق بالبنيات الصحية وبالموارد البشرية واللوجيستيكية التي يجب توفيرها على صعيد الجهات، هاته الأخيرة التي يجب أن تشتغل فيما بينها في إطار متضامن ومتكامل للمساهمة في تحقيق الأمن الصحي المنشود على امتداد ربوع المملكة.

وأكد الدكتور عفيف لـ «الاتحاد الاشتراكي» على أن الاشتغال في إطار المجموعات الصحية الترابية جهويا ومواصلة إحداث مستشفيات جامعية وكليات للطب سيسمح بتكوين أطباء الغد من أبناء المنطقة وسيتيح توظيفهم في ترابها، مما سيضمن تجاوز العديد من المعيقات المرتبطة بالتعيينات وبالحركة الانتقالية وغيرها من التفاصيل التي أدّت في وقت سابق إلى الرفع من سلسلة الإكراهات التي اعترضت طريق تجويد المنظومة الصحية في بلادنا. وأشار المتحدث في هذا الإطار إلى أن مستشفيات جامعية سترى النور قريبا كما هو الحال بالنسبة لأكادير والعيون، مضيفا بأن الموسم الجامعي المقبل 2024-2023 سيعرف انطلاق تكوين أطباء المستقبل في كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة التي تم إحداثها في بني ملال والرشيدية وكلميم، مشددا على أن العمل الجاد الذي يتم القيام به سيتواصل لكي تتوفر في كل جهة كلية للطب وإلى جانبها مستشفى جامعي وهو الأمر الذي سيخدم الصحة العامة ومستقبل التكوين الطبي في بلادنا.

ملفاتها تعرف ارتفاعا متواصلا والأطفال أكبر المتضررين

آفة الطلاق تتربّص بالأسر لتفكيك وحدتها بسبب الأطماع، المشاكل، وغياب الحسّ بالمسؤولية

شيماء الريحاني (*)

تعرف ملفات الطلاق والتطليق للشقاق، خاصة وسط الشباب حديثي الزواج، مدًا تصاعديا بشكل بات ملحوظا بالنسبة للجميع، بحيث يتم اللجوء إلى هاته الخطوة باعتبارها حلاً للهروب من المسؤولية في عدد من الحالات، التي ينتفي فيها تحكيم العقل، إذا كانت سبل التوافق لا تزال ممكنة، ويسعى البعض إلى محاولة إلقاء اللوم على الطرف الآخر واعتباره مسؤولا عما سيؤول إليه الوضع.

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى ارتفاع معدلات الطلاق في المغرب خلال السنوات الأخيرة، إذ وفقا للبيانات الصادرة عن وزارة العدل لسنة 2021 ، فقد بلغ إجمالي الحالات المسجلة في المحاكم 26 ألفا و 957 حالة مقابل 20 ألفا و 372 حالة سجلت سنة 2020. ويؤكد عدد من المهتمين بالشأن الأسري أن هذا الارتفاع في معدلات الطلاق قد يرجع بشكل رئيسي إلى التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الثقافية التي يشهدها المغرب والتي تؤثر بشكل مباشر على الحياة الزوجية. كما سبق للوزارة أن كشفت كذلك أن نسبة الأحكام الصادرة في التطليق للشقاق تشكل 99 % من مجموع الأحكام الصادرة بالتطليق، مبرزة أن أحكامه عرفت ارتفاعا ملحوظا من سنة إلى أخرى، حيث انتقل من 7 آلاف و213 حكما بالتطليق خلال سنة 2004 إلى 62 ألفا و 686 سنة 2021.

وضعية تتواصل حدّتها تفاقما إلى غاية اليوم، وهو ما وقفت عليه جريدة «الاتحاد الاشتراكي» خلال استطلاع تم القيام به، إذ أفاد أحد المعنيين بقضايا الطلاق في إحدى المحاكم المغربية أن التطليق لازال يستمر في الارتفاع يوما بعد يوم، مشيرا إلى أن النساء هن الأكثر إقبالا على التطليق للشقاق. وعلاقة بالموضوع، أبرزت عدد من النساء في تصريحاتهن للجريدة، أن اللجوء إلى التطليق للشقاق هو حلّ لا بديل عنه حين تنعدم كل الحلول والتسويات التي تسعى للحفاظ على وحدة الأسرة في إطار من الاحترام المتبادل، وعلّقت إحداهن على الأمر بالقول « حتى قط مكيهرب من دار العرس».

وأكدت إحدى السيدات في تصريحها لـ «الاتحاد الاشتراكي» على أن من بين الأسباب التي تدفع لطلب التطليق تعذر التفاهم مع الزوج بسبب عدم تحمّله المسؤولية الملقاة على عاتقه إضافة إلى الخيانة الزوجية. وأشارت أخرى أن السبب الرئيسي لإقدامها على طلب التطليق هو الجانب المادي، مؤكدة على أن الزوج لا يستطيع إعالتها هي وأبنائها، بالإضافة إلى كونها أنها غير مستقلة في سكنها فهي لا تتوفر على بيت للزوجية، لأنها تقطن مع والدي الزوج، مشددة على أن أسرة زوجها تتدخل في شؤونهما الزوجية، وهذا الأمر يسبب لهما المشاكل.

بالمقابل، استقت «الاتحاد الاشتراكي» آراء عدد من الرجال في علاقة بالموضوع، فأكد لها البعض على أن زواج المصلحة بات يشكل نسبة عالية وبانتهاء الغاية أو فشلها يقع الطلاق، بينما أبرز البعض الآخر أن إفشاء أسرار وخلافات الزوجية لطرف ثالث يعتبر هو الآخر من الأسباب المؤدي على انحلال ميثاق الزوجية. وتعليقا على الموضوع أكد خبراء في تصريحات للجريدة على أن للطلاق نتائج وخيمة ترخي بظلالها على وضعية الأبناء والزوجين معا، مشددين على أن المتضرر الأكبر جراء الطلاق هم الأبناء، والأسرة المتفككة التي تسبب لهم اضطرابات نفسية، الأمر الذي يؤثر بشكل سلبي على تربيتهم ونشأتهم، مضيفين بأن هذا الوضع قد يسبب عقدا أو يولّد حقدا دفينا تجاه الآباء معا أو حيال أحدهما، وهو ما يتطلب تعزيز توعية الشباب بأهمية الزواج والمسؤولية الجسيمة المترتبة عنه، وتقديم المساعدة الاجتماعية والنفسية للأسر المتضررة وكذا تعزيز دور المرأة والرجل في المجتمع.

(*) صحافية متدربة

تشييد المساجد وتمويل طلبة المدارس العتيقة نموذجا

العمل الجمعوي التطوعي من تحقيق المصلحة العامة إلى خدمة الغايات الخاصة

محمد مستاوي

مرّ العمل الجمعوي التطوعي في بلادنا بمجموعة من المراحل التي أدت إلى تطوره وإلى إفراز العديد من الظواهر المرتبطة بهذا التحول، التي منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي. تطوع همّ مبادرات في مجالات عدّة، منها الديني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والوطني بشكل عام، في المجالين الحضري والقروي، وهو ما يدفعني للوقوف على بعض التفاصيل المرتبطة بهذا الموضوع وسأتخذ دائرة إيغرم بإقليم تارودانت نموذجا، حيث كان العمل الجمعوي التطوعي المسمى بالأمازيغية «تيويسي» ءاوسي ءاو سغاك، «ساعدني أساعدك»، في الحرث والحصاد والدرس، وفي جني ثمار اللوز وثمار أركان، في الأعراس، وعند الوفاة وفي الكوارث الطبيعية، ومن كانت طفولته وشبابه ورجولته في هذه الجهة وغيرها من جهات الوطن سيتذكر بالضرورة هذا الزمن الجميل.

زمن كان خلاله من يتحمّل مسؤولية جمع النقود لبناء مسجد ما، على سبيل المثال لا الحصر، فردا أو جماعة، ينطلق هو نفسه بالمساهمة ويقوم بهذا الواجب أحسن قيام، ونفس الشيء بالنسبة لمن تطوع للقيام بعمل اجتماعي يتطلب جمع تبرعات مادية لإنجاز مسلك طرقي أو غيره. وهنا نستحضر صفحات مشرقة في باب التطوع، فهل يمكن أن ينسى التاريخ مثلا ما قامت به جمعية علماء سوس برئاسة العلامة المختار السوسي فور حصول المغرب على الاستقلال بمشاركة تجار من المنطقة أمثال المرحوم الحاج عابد السوسي، أولئك بعلمهم وغيرهم بمالهم قاموا ببناء المعهد الإسلامي بتارودانت، معهد محمد الخامس حاليا، وبواسطته أنقذوا مئات من طلبة المدارس العتيقة من حفظة القرآن.

في ذاك الزمن الجميل كان الكل يساهم حسب إمكانياتهم، المثقفون بثقافتهم يقومون بإلقاء الدروس بإخلاص منقطع النظير يسابقون الزمن للوصول إلى القافلة الثقافية، خاصة بجامعة القرويين بفاس وابن يوسف بمراكش، فقد كان الكل يحاول العمل بالمقولة التاريخية للمغفور له محمد الخامس «خرجنا من الجهاد الأكبر إلى الجهاد الأصغر». زمن تميز بالإخلاص، شهدت خلاله منطقة سوس عملا تطوعيا فريدا من نوعه، أخص بالذكر الجانب الديني المتمثل في بناء المساجد وتمويل طلبة المدارس العتيقة بمعدل مدرسة لكل قبيلة، حيث كانت تتطوع مجموعة من سكان القبيلة بجمع النقود لدى المحسنين من أبناء القبيلة وأحيانا من أبناء القبائل المجاورة، بل وكانت تخصص نسبة من العشور الخاصة بالشعير واللوز وزيت أركان، لكن يا ليت هذا الأمر لم يكن، فسرعان ما تم استعمال هدف بناء مساجد وتمويل مدارس عتيقة وسيلة عند البعض لوضع اليد على مبالغ غير مستحقة يتم جمعها دون وصولات استلام وبعيدا عن المراقبة والحساب، حتى أضحى الجميع يتابع كيف أن شخصا أو أشخاصا تكفلوا بجمع تبرعات، وبعد بناء مسجد ما تم على بعد مسافة بسيطة منه تشييد منازل «فارهة» خاصة بالمعنيين بالأمر، وأصحابها لا يتوفرون على الإمكانيات التي تتيح لهم ذلك؟

وضعية تتسبب فيها الثقة المطلقة لعدد من المحسنين، الذين يتعاملون للأسف بكل عفوية وبحسن نية مع كل من ادعى جمع تبرعات لفائدة مدرسة عتيقة وطلبتها دون التأكد من وصول ما يتبرعون به للجهات المتبرع لها، وهذا لا يلغي أن هناك فعلا مدارس عتيقة تواصل مسيرتها بفضل المسيرين لها وبتبنيها للبرامج الجديدة التي تجمع بين المواد القديمة والعصرية الحديثة، لكن إلى جانبها هناك من يستغلون الحسّ الديني لدى المحسنين كل سنة وفي كل مناسبة، دون حساب أو رقيب، كأن وزارة الأوقاف والسلطات المحلية غير معنية لما آلت إليه بعض المدارس العتيقة في المنطقة؟

إن الحديث عن المدارس العتيقة يحيلنا لاستحضار نموذج المدرسة العتيقة لسيدي إبراهيم بن عمرو التي أسسها الولي الصالح سيدي إبراهيم بن عمرو والد سيدي محند بن إبراهيم التامانارتي، التي أدت وتؤدي واجبها لما كانت قبيلة اداوزدوت تموّل طلبتها بما يحملونه لها من شعير وهدايا. مدرسة تخرّج منها العشرات من حفظة القرآن، وتكونت جمعية المدرسة العتيقة للتعليم الأصيل بعد تخلي الساكنة عن الحرث والحصاد وأخذت تعتمد في تسييرها على المحسنين ممن عاشوا وعايشوا ازدهارها، أضف إلى هذا أن المحسنين الذين يساهمون عن حسن نية مع كل من يجمع لبناء مسجد لتمويل مدرسة عتيقة، فبالأمس البعيد والقريب لم يكن يستطيع أحد أن يطمع في الاستيلاء على ما تم جمعه لبناء مسجد أو لتمويل طلبة مدرسة قرآنية.

ويتابع المهتمون بشؤون المنطقة اليوم وضعية هاته المدرسة، والتقلبات التي عرفتها بتغير المسيرين لدفة شراعها، منذ خطوة اقتناء بقعة أرضية بمدينة ايت ملول التي تم جمع تبرعات مادية للإقدام على ذلك من عند الساكنة والمحسنين من القبائل المجاورة، خاصة بالدارالبيضاء، والطريقة التي تم اعتمادها في ذلك خلال الفترة ما بين 1992 و 2017، مرورا بالسعي لبناء منزل يتكون من طابقين وبمحلات يوجّه لأغراض تجارية، فيتم تأجير الكل على أن تستثمر المداخيل للتكفّل بطلبة المدرسة العتيقة حيث تم بالفعل جمع التبرعات لهذه الغاية كذلك، دون إغفال لحظة انقسام الجمعية الأم المسيّرة ليكون الجميع أمام جمعيتين وأمام سؤال الجهة التي توجد في ملكيتها الفعلية البناية المشيّدة؟

وضعية تثار بشأنها علامات استفهام عديدة، تسائل نبل العمل الجمعوي والتطوعي بشكل عام وفي كل الفضاءات الترابية، وهو ما يستدعي التدخل لتنظيم ومراقبة ومساءلة كل من يتحمل المسؤولية في هذا الباب، ويفترض بالمقابل كذلك تقديم أجوبة بخصوص ما أثير حول المدرسة العتيقة بأيت ملول لتبديد كل غموض ولبس وتوضيح المعطيات بكل شفافية لتعزيز المصداقية وتكريس الثقة في المبادرات الصادقة التي تسعى لخدمة المصلحة العامة.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس 31

كان السلطان سيد الزمن ، لكنه عبد الزمن الديني؛ والملك محمد السادس يخضع للمنطق نفسه !

كتاب «حياكة (خياطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبرالي..» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتنقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنيوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعا وطبعا.

عرض وترجمة
عبد الحميد جماهري

إن التحكم في الزمن، كما نرى مسألة ملتبسة، اذ أن السلطان سيد الزمن ولا شك، ولكنه في الوقت ذاته عبدٌ للزمن الديني. وهذا الأخير يخضع لتقنين دقيق إلى درجة أن السلطان لا يمكنه أن يفوت صلاة العيد، في حين يمكنه أن يلغي سفرا الى الخارج أو اتخاذ قرار بعمل ما أو تأجيل آخر في آخر لحظة ، أي يمكنه، تعليق الزمن.. لمدة كافية لكي تصير الشروط أفضل لإصدار التعيينات أو الإخضاع أو العقاب. والعبودية للزمن الديني لم تختف كما تبرز ذلك ذلك إجبارية عودة محمد السادس إلى البلاد في وقت رمضان أو الأعياد الدينية. كما أن الطابع التعسفي التحكمي للسلطان ليس مطلقا، بحيث أن هناك معايير ونقط ارتكاز تتيح لمحيطه معرفة ما سيقوم به ومتى، كما أن الطابع التعسفي هذا يتأثر سلبا بتعدد الأزمنة، ولاسيما تراكب التعددية الزمنية، الزمن الديني والفلاحي والقمري مع أزمنة المخزن...

بيد أن تعددية الزمن هاته، تتيح للسلطان اللعب بهذه الأزمنة.

هذه الفنون (الهندسات) ستوضع على المحك، بحيث أن سلطات الحماية ستتلاءم معها، بل ستقوم بإعادة ابتكارها ووضع فنون (هندسات) عليها في الوقت ذاته... وهي هندسات وفنون حكم خاصة بتصورات الاستعمار ..، وهي عملية غالبا ما يتم تحليلها باعتبارها بداية لثنائية قد تكونُ تُميزُ المغرب حاليا..

المخزن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية 35

ظل المخزن المغربي وفيا، وراعيا لمغاربته اليهود، ويتضح ذلك من خلال الوثائق الرسمية، ووثائق العائلات اليهودية وبخاصة المراسلات الإخوانية منها. وتعتبر الوثائق الرسمية التي تحتفظ بها مديرية الوثائق الملكية دليلا دامغا على الروابط القوية، والمتينة بين المخزن ويهوديه؛ فبعضها يتضمن صراحة أمر سلاطين الدولة بالاحسان إليهم داخل المغرب وخارجه. فبالإضافة إلى السماح لهم بممارسة طقوسهم وشعائرهم الدينية، وأنشطتهم الاقتصادية، ووهب وعاءات عقارية لهم لانشاء ملاحاتهم أو بيعهم فإن العلاقة ظلت قوية على مر العصور، وتعتبر الدولة العلوية نموذج الراعي الأول لفئة اليهود مقارنة بوضعيتهم خلال فترات حكم السعديين و المرينين والموحدين حيث كانوا مميزين عن جيرانهم باعتبار الهندام أساس للتميز

موقف السلطان مولاي الحسن من طرح مسألة حرية التدين في أشغال مؤتمر مدريد

ذ.ربيع رشيدي

التأثيراللغوي في الأسماء والمصطلحات

وأوضح المحاضر فى هذا الصّدد كيف أنّ المستشرق الكبير "أمريكو كاسترو" يرى أنّ معظم الكلمات الإسبانية التي لها علاقة بالعدّ، والقياس، والأكل، والسّقي، أو الريّ، او السقي،والبناء،كلها من أصل عربي، وبعضها الآخر من أصل أمازيغي، فهو يتساءل: مَنْ يبني البناء؟ العريف أو البنّاء (هذه الكلمة تنطق فى الإسبانية "ألاريفي") أيّ المهندس المعماري ومنها (جنّة العريف الموجودة بمحاذاة قصر الحمراء) بغرناطة، وألبانييل(بالإسبانية) وهو البنّاء، وماذا يبني؟ إنه يبني القصر، القبّة، السّطح أوالسّقف (وهي بالتوالي فى الإسبانية : ألكاسَرْ، ألكوبّا، أسُّوطيبّا). وكيف وبماذا يسقي أو يروي الأرض؟ بالسّاقية، والجُبّ، وهو في اللغة الاسبانية (ألخيبي)، و(بالأمازيغية: "الجُوب") وجاء في المعاجم العربية أن الجبّ هو البئر القريب من المسكن، وألبِرْكَة (وهي تنطق فى الإسبانية نفسها فى العربية): (ألبيركا) والسّاقية وهي فى الإسبانية (أسيكيا)، ويضيف كاسترو: وماذا نأكل بعد ذلك؟ السكّر، الأرز،النارنج،الليمون، الخرشف،والسّلق،والسبانخ،والترمس (وهي فى الإسبانية بالوالي: أرّوثْ، نارانخا، الليمون، ألكاشوفا، أسيلغا، إيسبيناكاس، ألترامويثس). ويشير ان مصطلح (الزغّاية) وهو رمح كبير يؤكّد المستشرق الهولاندي الكبير(دوزي) أنها كلمة من أصل بربري وهي (تازغايث)، (وقد إستعملها كريسوفر كولومبوس فى مذكراته كما تنطق في العربية)، فضلاً عن كلمات أمازيغية أخرى مثل " آش" بمعنى القرن، (ومنها جاءت تسمية مدينة الشاون المغربية شماي المغرب وهي جمع آش) ،وأبرقاش وهو إسم عائلي موجود فى إسبانيا وببعض المدن المغربية والرّيف إلى يومنا هذا، كما ان هناك قرية بالقرب من مدينة طليطلة الاسبانية تحمل نفس هذا الاسم وهي بركاش، وهكذا الأمر مع العديد من الأسماء المتعلقة بالأماكن، والصنائع، والمنتوجات، التي أدخلها المسلمون إلى أوربا". ويصل كاسترو إلى نتيجة طريفة، ومثيرة فى آن واحد وهي" أنّ فضائل الأثر والعمل عند المسلمين، والثراء الإقتصادي الذي كان يعنيه هذا العمل وهذا الأثر، كلّ ذلك قدّم قرباناً وضحيةً من طرف الحكّام الكاثوليك والإسبان". ويختم "كاسترو" ساخراً بقوله: "فذلك الثراء ، وذلك الرّخاء ، لم يكونا يساويان شيئاً حيال الشرف الوطني"..!

إكرام أنطاكي والثقافة العربية الثالثة

وإستدلّ المحاضر بما أوردته الباحثة المكسيكية الراحلة (من أصل سوري) إكرام أنطاكي فى كتاب لها كبير بعنوان"الثقافة العربية الثالثة" بمدى تأثير الحضارة الإسلامية فى عملية إكتشاف العالم الجديد.وتسمّي الباحثة هذا الجانب المؤثّر ب "الثقافة الثالثة"وتعني بها الثقافة العربية الإسلامية التي تعتبر من مكوّنات شعوب أمريكا اللاتينية. وهي تشير فى هذا الموضوع بالحرف الواحد:"إنّ المكتشفين وصلوا إلى المكسيك (وسائر بلدان هذه القارّة) مُستحضرين معهم ثمانية قرون من الوجود العربي، والأمازيغي،والتأثير الإسلامي فى إسبانيا، وإنه فى كلّ لحظة كانوا يستعملون الكلمات العربية أو التي هي من أصل عربي، وهي ما زالت موجودة ، ومنتشرة، ومُستعملة فى هذه الربوع إلى اليوم ".

ويشير المحاضر فى نفس هذا التجاه أنّ كتاب إكرام أنطاكي"الثقافة الثالثة" الآنف الذكر يعالج تأثير الحضارة الإسلامية فى المكسيك وبالتالي فى باقي بلدان أمريكا اللاتينية بالخصوص فى ميدان المعمار،ومختلف مظاهر الحياة الأخرى ،وتقول المؤلفة فى ذلك:"الحديث في هذه الربوع لا ينقطع عن التأثير الإسباني المكسيكي ويكاد لا يذكر شئ عن الجذور الإسلامية العربية التي هي فى الواقع أصل هذا التأثير".وتؤكّد الكاتبة أيضا أنّ "اللقاء" (Encuentro) الذي تمّ فى العالم الجديد (أمريكا) عام 1492 لم يكن لقاءً بين ثقافتين إثنتين وهي الإسبانية- البرتغالية والهندية الأصلية وحسب، كما يقال من باب الحيف،والخطأ، والشطط ، بل كان بين ثلاث ثقافات مضيفة إليها الثقافة العربية الإسلامية الأندلسية كذلك وتؤكد الباحثة السورية- المكسيكية ذلك بالقرائن الدامغة، والبراهين القاطعة في كتابها الكبير معززةً بصور المآثر والمعالم المعمارية والعمرانية في الاندلس ومقارنتها بالتي بنيت واستحدثت في المكسيك غداة وصول الاسبان الى هذا البلد المترامي الأطراف حيث يلاحظ القارئ أو المتصفح لكتابها كيف أن الشبه بين هذه المعالم المعمارية كبير ومُحيّر ومُذهل .

وتؤكّد الباحة إكرام أنطاكي أنّ الذين قدموا من إسبانيا ليستوطنوا المكسيك بعد وصول كولومبوس إلى العالم الجديد كانوا بعيدين عن الحضارة، وكانوا أقرب إلى الوحشية والهمجية ،وأنّ الجانب المشرقِ الوحيد الذي جاءوا به معهم هو الإرث العربي الإسلامي، وقد طعّم التأثير الإسلامي فى المكسيك بالهجرات العربية المتوالية التي حدثت فيما بعد حيث إستقرّت العديد من الأسر العربية المسلمة والمسيحية المترحّلة فى هذا البلد، وما فتئ أجداد، وآباء، وأولاد وأحفاد هؤلاء يرجعون بأبصارهم، وأفئدتهم وضمائرهم إلى ماضيهم وأجدادهم وكلهم فخر وإعجاب بهذا الماضي المجيد .

ويشير الباحث المكسيكي "أدالبيرتو ريّوس" فى نفس الإتّجاه من جهته :"أنه من العبث التأكيد على مصطلح"لقاء عالمين"أو ثقافتين إذ تبقى إفرقيا وآسيا بذلك خارج هذا المفهوم وهما شريكان فى هذا الموضوع تاريخيا".ويضيف: "من الصّعوبة أن يفهم الإسبان لماذا لا تزال تلهمنا مواضيع الغزو، وهم يزعمون أنه ليس لهم أمثال شبيهة بما حدث مع الرّومان والعرب بالنسبة لإسبانيا نفسها، ويجهلون أو يتجاهلون أنّ التاريخ الذي بدأ منذ خمسمائة سنة له معنى تراجيدي فى حياتنا، ويؤكّد الكاتب والروائي المكسيكي الكبير الرّاحل كارلوس فوينتيس من جانبه هو الآخر فى كتابه"سيرفانتيس أو نقد القراءة" فى مجال التأثير العربي والإسلامي فى إسبانيا والذي إنتقل بشكل أو بآخر إلى القارة الجديدة فيقول:" إنهُ من العُجب أن نتذكّر أنّ الثقافة الهيلينية وكبار المفكرين الرّومان الضالعين عملياً فى المناطق الأوربية إستعادوا مواقعهم، وحفظت أعمالهم بفضل ترجمتها إلى اللغة العربية ،فضلاً عن العديد من الإبتكارات العلمية والطبية فى الوقت الذي كانت فيه أوربا مريضة ويتمّ علاجها بواسطة التعزيم والرقيّة والتمائم التعويذ " .ويضيف:" فعن طريق إسبانيا المسلمة أدخلت إلى أوربا العديد من أوجه التأثيرات الهندسية المعمارية الموريسكية حيث أصبحت فيما بعد من العناصر المميّزة لخصائص الهندسة القوطية" .

ومن المواضيع التاريخية الطريفة الأخرى التي تمّ بسطها المحاضر فى هذه المداخلة كذلك إلقاء الضّوء على أوّل رحّالة عربي زارِ هذه القارة النائية في شقّها الجنوبي عام 1668 (أيّ 176 عاماً بعد رحلة كريستوفر كولومبوس إلى العالم الجديد) وهو الرحّالة إلياس الموصلي الخوري الكلداني الذي إستغرقت رحلته فيها حوالي عشرين سنة، فضلاً عن مواضيع تاريخية وثقافية ولغوية واجتماعية وإنسانية متعدّدة مثيرة أخرى ذات الصّلة بهذا بموضوع اكتشاف هذه القارة والتمازج العرقي الذي حدث بعد ذلك فيها بين (الغزاة الأوربيين) الوافدين عليها والسكان الهنود الأصليين (أصحاب الأرض) ومدى المظالم الفظيعة التي حاقت ولحقت بهم خلال الاكتشاف وبعده.

كاتب وباحث ومترجم من المغرب، عضو الاكاديمية الاسبانية الأمريكية للآداب والعلوم بوغوتا كولومبيا.

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب

على أبواب المؤتمر 15 لإتحاد كتاب المغرب

أعد «الملحق الثقافي» للجريدة، بمناسبة انعقاد المؤتمر **15** لاتحاد كتاب المغرب ملفا يوم الجمعة **9** نونبر **2001**. وضمنه ورقة هامة ننشرها اليوم للدكتور كمال عبد اللطيف تناولت التوجهات الفكرية للاتحاد ومختلف التفاعلات والأسئلة التي كانت تتشكل في نسيج الثقافة المغربية المعاصرة ، وما لعبة التأطير المؤسسي للاتحاد من دور في بلورة تقاليد أساسية في مجال العمل الثقافي الجمعي والجماعي، وفي مجال العمل الثقافي الهادف إلى إسناد التحولات التاريخية والسياسية، بل بناء وتركيب التوجهات الثقافية القادرة على دعم مختلف أشكال التطور والتحول التي تلاحقت في تاريخنا المعاصر، حيث لا يمكن فصل الفاعلية الثقافي عن أسئلة محيطها السياسي والاجتماعي.

في الحاجة الى الاتحاد

2/2

كمال عبد اللطيف

3

لم يكن أمر استمرار الاتحاد طيلة أربعة عقود في تاريخ الممارسة الثقافية المغربية ، وفي انحياز تام لمشروعها المستقبلي في التقدم والإبداع والتحرر، أمرا هينا ولا بسيطا، وفي كفاح أولئك الذين تحملوا مسؤولية مكاتب الاتحاد، ومسؤولية تدبير أنشطته الثقافية، ورسائله السياسية المتواصلة، ما يعكس حيوية واحدة من أبرز وأهم مؤسسات المجتمع المدني في بلادنا، وخاصة في الزمن الذي كان يعاني من ندرة هذه المؤسسات، أو افتقارها متى وجدت للأهداف الفكرية والسياسية التي التزم بها.

وقد حرص اتحاد كتاب المغرب أن يظل فضاء للحوار الثقافي الاكثر حداثة والأكثر تاريخية، معززا ومدعما جبهة الفكر النقدي وعاملا على ترسيخ فعل التجريب المبدع في مجال التخييل وإنشاء فنون القول الجميل، إبداعا ونقدا وتشكيلا.. كما عمل على تأطير كل هذه الأشكال من النشاط الثقافي والفني رغم شح الموارد المالية، وانعدام الوسائل والأدوات المساعدة والمشجعة، وظلت المنح الصغيرة التي كان يتلقاها من الوزارة الوصية على الشؤون الثقافية، وكذا المساعدات التي كانت تقدمها بعض الهيئات الداعمة للعمل الثقافي الملتزم، ثم اشتراكات الأعضاء التي تقدم قبل انعقاد المؤتمر، ظلت هذه الموارد المحدودة والبسيطة هي الوسائل التي تمنحه إمكانية الاستمرار ومواصلة العمل.

لقد اعتمد الاتحاد منذ بداياته وبالدرجة الأولى على موارده البشرية المنتجة، أعضاء الاتحاد الفاعلين والمنتجين المؤمنين بدور الثقافة في التنمية الشاملة، وعملت أجيال الكتاب المغاربة بكثير من الإخلاص على صناعة المجد الرمزي للاتحاد وطنيا وفي الساحة الثقافية العربية، حيث كان ينظر إلى استقلاليته باعتبارها رأسمالا رمزيا مؤسسا لممارسة متميزة في العمل الثقافي، ممارسة لا تقيدها رهانات العلاقات التابعة للسلطة، ولا ترهن مصيرها الولاءات التي تقلص من جذوة التغني والحلم بالحرية والإبداع.

واكبت مسيرة الاتحاد جهود الفاعلين في حقل الثقافة المغربية، واستطاع ضمن شروط مادية دنيا أن ينحول بطموحه الثقافي التاريخي، ومشروعه الثقافي إلى مؤسسة قادرة على دعم ثقافة التغيير، التي كانت تنشأ بموازاة مع مشروع استكمال التحرير السياسي والاقتصادي في بلادنا.

لا يعني هذا أن الاتحاد كان مجرد إطار تابع، فقد انحاز فعلا خلال مسيرته لاختيارات معينة واتخذ مواقف محددة، بل إنه ساهم في التأسيس النظري لهذه الاختيارات، فقد كان أعضاء الاتحاد من الكتاب والمبدعين والمثقفين الملتزمين بالحس التاريخي بفضل انخراطهم في الصراعات السياسية القائمة في بلادنا، يزاوجون بين نشاطهم السياسي وفاعليتهم الثقافية الفكرية والإبداعية، حيث أثمر فعل المزاوجة شكلا من أشكال انخراط الاتحاد في خدمة مشروع التحرر الثقافي والاجتماعي في كليته وشموله.

إن انحياز الاتحاد لثقافة معينة كان محصلة إرادة جماعية معلنة، ولم يكن في يوم من الأيام مسألة خارجية. كان الانحياز استقلالا واختيارا وإرادة واعية، وترتبت عن هذا الأمر جملة من النتائج المحددة لكيفيات عمل الاتحاد، وكيفيات انخراطه السياسي والثقافي في معركة التحديث والتنمية. وقد عكست هذه المزاوجة بين الثقافي والسياسي، كما تبلورت في التاريخ الفعلي للاتحاد خلال العقود المنصرمة نوعيات الفهم التي كانت سائدة في موضوع علاقة الثقافي بالسياسي، وهو الموضوع الذي ظل حاضرا ومهيمنا بصور مختلفة على كثير من السجالات والصراعات التي كانت تنشأ قبل مؤتمرات الاتحاد وأثناء هذه المؤتمرات وبعدها.

وخارج حسابات السياسي التي كانت تحضر بجرعة أكبر خلال لحظات الإعداد للمؤتمرات، وبعد انتهائها، ظل الاتحاد أفقا لاحتضان المبادرات الثقافية الخلاقة ببلادنا ،وظلت مشاريعه المدعمة لاختيارات الحداثة الثقافية والسياسية بمثابة ملمح بارز في أنشطته وآثاره، وهو الأمر الذي رسم للاتحاد وجوها مشرقة في تاريخ العمل الثقافي المؤسسي في بلادنا.

4

عاد سؤال الاتحاد الى الظهور في نهاية العقد المنصرم، وساهمت في عودته بصورةجديدة مجموعة من المتغيرات التي لحقت المشهد السياسي والمشهد الثقافي في بلاده، إضافة الى المتغيرات العالمية التي دفعت ولاتزال تدفع في اتجاه إعادة النظر في التاريخ، وفي أدوار المثقفين والكتاب داخل المجتمع، في زمن يتسم بملامح وسمات تختلف كلية عن ملامح الأزمنة التي نشأ فيها الاتحاد وتطور، وذلك دون أن نغفل النتائج الذاتية الخاصة المرتبطة بتطور تجربة الاتحاد بالذات، حيث يمكن الحديث عن نتائج تجربته في عمليات التحول السياسيو الثقافي القائمة والمحتملة الحصول في المستقبل المنظور، أقصد بذلك الدعوة الى تقييم تجربة الاتحاد من الداخل والعمل على كتابة تاريخه، وكذا التفكير في مستقبله.

ولأن الاتحاد كان دائما مرآة لنوعيات الصراع المتشكلة في قلب الواقع الثقافي والسياسي، ولأن الفاعلين الثقافيين من أعضاء الاتحاد قد شكلوا في تاريخ الثقافة المغربية المعاصرة كتلة من الطلائع الحية لقوى التقدم في بلادنا، فقد ترتب عن ذلك معطيات ونتائج نفترض أنها ساهمت ولاتزال تساهم في التاريخ الاجتماعي والثقافي والسياسي ببلادنا.

لقد شارك اتحاد كتاب المغرب في المعارك الكبرى التي عرفها مغرب الاستقلال، وعبرت مواقفه عن درجات من تواصل النخبة المبدعة مع مجريات الأحداث السياسية والاجتماعية والفكرية، وساهم انخراط رموز الثقافة المغربية في مؤتمرات الاتحاد وأنشطته الثقافية المتنوعة في إبراز مصداقيته التاريخية، فظل الاتحاد عنوانا لاختيارات محددة في الفكر والأدب والسياسة، وهو الأمر الذي أضفى على حضوره قوة، ومنحه كما قلنا، جدارة المؤسسة التاريخية الفاعلة في تلافيف المشهد الثقافي المغربي، وقد ترتبت عن هذا الحضور المتميز مكاسب رمزية لا ينبغي التقليل من قيمتها أو التنقيص من شأنها.

ولأننا نؤمن بضرورة الاتحاد وضرورة استثمار مكاسب تجربته في الفعل الثقافي الجماعي، فإننا نؤمن في الوقت نفسه بضرورة تطويره في ضوء المخاضات والأسئلة الجديدة التي تدور اليوم في أفقنا الثقافي، ولهذا السبب، ننظر إلى ظاهرة تشكل مجموعة من الهيئات الثقافية المتخصصة في الفكر والإبداع في الثقافة المغربية باعتبارها ظاهرة صحية، وهي تعكس جوانب من وتيرة التنوع القائمة والمتنامية في محيطنا الثقافي، وقد استطاع الاتحاد دائما أن يتمتع بمكانة استثنائية بجوار هذه المؤسسات التي كانت موجودة دائما بصور وأشكال مختلفة. إن رصيد الاتحاد الرمزي والجماعي، وتقاليد عمله المؤسسية تشكل اليوم رافدا قويا من روافد جبهة العمل الثقافي الحداثي في بلادنا، ولا نعتقد أن المؤسسات الثقافية الأخرى تقلص من هذا الرصيد، بل إن استفادة المؤسسات الوليدة من تجارب الاتحاد تكفل لها إمكانية التطور الذي يمنحها مصداقية أكبر ومردودية أفضل.

إننا نربط حاجتنا إلى الاتحاد بمبدأ أساسي يتمثل في ضرورة تطوير أشكال حضوره الثقافي، وأدائه في المجال الجمعوي. فأمام المنافسة المتزايدة في المجال الثقافي المغربي، ينبغي التفكير في كيفيات تفعيل أدوات الثقافة بالصورة التي تمنحه حضورا يناسب نوعية التحول التي يعرفها الفضاء الثقافي ومجال المعرفة والفن في بلادنا في مطلع الألفية الثالثة، وفي إطار مغرب يريده الجميع أرضا للتعاقدات التاريخية العقلانية الجديدة، حيث يشكل الرافد الثقافي الإسمنت اللاحم والناظم لصيرورة في التاريخ تتوخى التصالح مع ذاتها ومع العالم، وذلك ببناء ما يمكن الوعي التاريخي الجديد المرتبط بالمتغيرات الجارية. ولن يتمكن الاتحاد في نظرنا من أداء هذا الدور إلا بفتح نقاش جدي أولا حول تجربته التي صنعها الجميع، وتوافق حولها الجميع، ومن حق أعضائه الجدد والقدامى، أن يصوغوا اليوم، وفي تجاوب مع الأحداث الجارية (تجربة الانتقال الديمقراطي والاحتمالات التي يمكن أن تترتب عنها) في بلادنا أبرز خلاصاتها وبكثير من الشفافية مع الحرص على استعمال المبضع النقدي، من أجل الاستفادة من تجارب الماضي والعمل على رسم الاختيارات الجديدة للاتحاد، أقصد بذلك رسم المعالم الكبرى للاختيارات الثقافية القادرة على استيعاب متغيرات الراهن، وبناء القناعات والرؤى الفكرية، الجماعية المطابقة لتطلعات مجتمعنا.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

امتداد نفوذ القائد عيسى بن عمر الى كل قبائل عبدة

27

عيسى بن عمر العبدي.. قائد عبدة

نعود لنعرض أهم احداث الفترة ما بين (1879–1914) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدي)، اعتمادا على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فنيتير. وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ ابراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحتري العبدي»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

إعداد : محمد تامر

يؤكد الكاتب والمؤرخ ، المصطفى فتيتر ، انه لا نتوفر على تاريخ مضبوط لنحدد من خلاله ظهائر التعيين وتاريخ توسيع وامتداد نفوذ القائد عيسى بن عمر على كل قبائل عبدة ، الا أن لدينا من الاشارات ما يوضح أنه مارس سلطة واسعة ، تجاوزت حدود قيادة البحاثرة . فقد استطاع القائد بمساعدة المخزن القضاء على انتفاضة أولاد زيد ، وتمكن بعدها من تهدئة أحوال عبدة بشكل نهائي ، هذا ما جعله مرشحا لبسط سلطته على قبائلها . انه كان محظوظا من طرف المخزن المركزي ، وكان يتمتع بثقة الوزير الوصي أحمد بن موسى ، بل كان من حاشيته ، وهذا ما يفسر كذلك انتشار نفوده على كل قبائل عبدة . فحوالي ينة 1896 ميلادية امتدت ايالة القائد عيسى بن عمر ، لتشمل قبيلتي الربيعة و العامر، وأصبح بذلك قائدا على كل قبائل عبدة ، ويشير (فايسجر بر~~ Weisgerber) الطبيب الخاص للوزير أحمد بن موسى أنذاك والذي تعرف على القائد سنة 1898ميلادية اثناء احدى حركات السلطان المولى عبد العزيز قائلا : (ان القائد كان في أوج قوته ، وتمتد مناطق نفوده من الوالدية الى تانسيفت ، من البحر الى مشارف مراكش على بعد ستين كلمترا ، لكن اشعاعه كان يمتد لأكثر من ذلك على جانب من دكالة و الرحامنة وشيشاوة و الشياظمة وحاحا . ومما تؤكده الوثائق المخزنية التي بين أيدينا يؤكد المؤلف ، أن القائد كانت له كلمة مسموعة لدى المخزن المركزي ، وله رأي في كثير من القضايا التي كانت تطرح بالنسبة للمخزن المحلي ، سواء داخل عبدة أو خارجها ، وهو الذي كان يعالجها ، وتبعث له الظهائر الرسمية لتصفيتها حيث أعطاه السلطان المولى عبد العزيز ظهائر على بياض لتسمية وخلع من يريد من القواد الخاضعين لسلطته . هناك نماذج من المراسلات ، تبرز أن القائد عيسى بن عمر كان هو الواسطة بين المخزن المركزي وبعض القواد في جهات أخرى ، وهذا ما يؤكد امتداد نفود القائد خارج حدود عبدة ، واعتماد المخزن المركزي عليه في فصل كثير من قضايا المخزن المحلي في جهات اخرى .

فبعد قيام بعض الاضطرابات داخل ايالة القائد (احمد بن سالم) بسبب سلوك احد الأشياخ على فخدة أولاد علي والغوات ، وهو الشيخ الحاج أحمد بن الطاهر العلوي ، طلب القائد المذكور من القائد عيسى بن عمر أن يتدخل لدى المخزن المركزي ليأمره بالقبض على الشيخ المذكور ، مقابل ان يؤدي لجانب بيت المال عمره الله ،ثلاثة ألاف ريال ،يأتي بها في العيد . وفعلا أصدر المخزن المركزي أمره بالقبض على الشيخ المذكور وتوجيهه لسجن أزمور. ثم ان القائد (قدور المولاتي)قدم عند عيسى بن عمر قصد التدخل لدى المخزن المركزي من أجل التوسط لاطلاق سراح ابن عمه عبد القادر الذي كان مساعدا له في كل أمور القيادة ، وهو الذي كان يتولى أمر القبض على المفسدين . وحيث رأت القبيلة القبض على ابن عمه وقع فيها القيل والقال بكونه غير مقبول عنذ المخزن . فأجابه القائد عيسى بن عمر بقوله :(ان تسريحه أولى لتسكين روعة اخوانه ، وطلبت مباشرة تسريحه وصار بالبال بعد اطلاع العلم الشريف ، وأمر مولانا أعز الله أمره بان تواعده ، حيث ترد في العيد ان شاء الله . وبذلك رجعت الهيبة من جديد الى المخزن المحلي حتى سيطر القواد على الموقف داخل ابالاتهم وأدعنت الرعية لسطوتهم .

كما ثم العثور في رسائل اخرى ، على مجموعة من القضايا ، كانت تهم مشاكل قواد أخرين عرضها القائد عيسى بن عمر على المخزن المركزي طالبا منه اصدار : الأمر الى القائد العياشي العبدي بأعمال الصلح مع ولده بوشعيب السعيدي ، وتسريح السيد خلوق الغنيمي من سجنه ، والأمر للقائد العربي بن الشرقي المزابي بالكون على البال من اخوان القائد بوعلي الفرجي ، النازلين بايالة بن خمليش ، وصار بالبال بعد اطلاع العلم الشريف . وتوضح هذه الرسالة أن الأمر باقرار هذه المطالب كان يصل الى القائد عيسى بن عمر ليتولى هو الاشراف على تنفيده ...(والأوامر الشريفة بذلك تصلك صحبته .) وهذا تأكيد على ان القائد كان يمارس بالفعل سلطة واسعة ، وكان على راس امارة حقيقية في الجنوب ، وان لم تكن القيادة ذات الأهمية القصوى في كل المملكة .

لقد كانت تدخلات القائد لدى المخزن المركزي تجد القبول دائما ، فقد طلب الانعام على الطالب محمد بن مبارك الغندوري بجعله أمينا على اخوانه الغنادرة، ووافق السلطان على ذلك، ووبعث للقائد بظهير التولية، ليتولى هو نفسه تسليمه للمعني. كما قدم شفاعته في تسريح أحد المسجونين، فقبل السلطان شفاعته فيه، وأمر بتسريحه. وقد كان طلب شفاعة القائد في تسريح بعض المسجونين، مقبولا دائما لدى المخزن المركزي، فقد سرح عمر الطيموي بطلب من القائد، كما سرح الغندوري والمنقاري وأنعم عليهما بما تيسر من الزرع وفق طلب القائد.

> ثم العثور في رسائل اخرى ، على مجموعة من القضايا ، كانت تهم مشاكل قواد أخرين عرضها القائد عيسى بن عمر على المخزن المركزي طالبا منه اصدار : الأمر الى القائد العياشي العبدي بأعمال الصلح مع ولده بوشعيب السعيدي ، وتسريح السيد خلوق الغنيمي من سجنه

5

مقدمة في الذكاء الاصطناعي..

التحدي المستحيل للتغلب على المخاطر !

«..بات الكثير من الناس حول العالم، مدركين للحضور الوازن للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في حياتهم، التي أضحت موجودة في كل مكان حولنا.. مع هذا الانتشار الواسع، يخطر على بال الأفراد أسئلة متعددة تخص هذه التقنية من قبيل: «كيف بدأ كل هذا؟»، «في أية مجالات يمكن أن يستخدم فيها الذكاء الاصطناعي؟»، «ماذا يعني ذلك حقا؟»، «ما أخلاقيات عمل وتطبيق الذكاء الاصطناعي؟» وغيرها من التساؤلات التي سنتطرق لها في هذه السلسلة من المقالات حول «الذكاء الإصطناعي»، منطلقين من كونه كان موضوعا للخيال العلمي إلى جزء لا يتجزء من حياتنا اليوم، مرورا بتطور هذا المجال على مر السنين و ما ساهم به في حياتنا، وصولا إلى ما قد يشكله من خطر علينا الآن أو مستقبلا..»..

ت : المهدي المقدمي

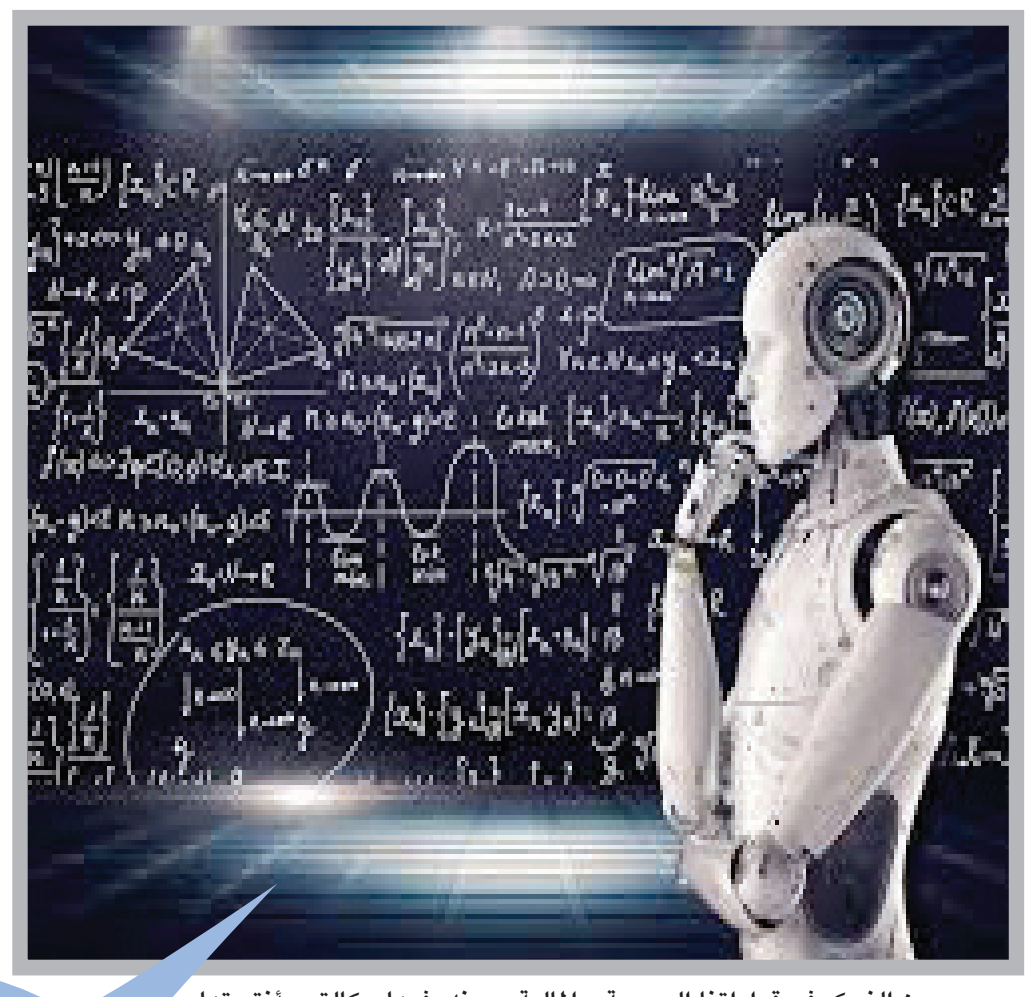

هناك أيضا أسئلة إجتماعية و سياسية و قانونية حول كيفية إدارة التكنولوجيا في المجتمع، من بينها : من ستتم محاسبته عندما يتسبب نظام الذكاء الاصطناعي في ضرر ما؟ كيف يمكننا ضمان وصول أكثر مساواة إلى أدوات الذكاء الاصطناعي و فوائدها؟ كيف ستؤدي أتمتة الوظائف إلى قلب سوق العمل رأسا على عقب؟ هل يمكننا إدارة التأثير البيئي لمراكز البيانات التي تستهلك الكثير من الكهرباء؟ هل يجب أن نستخدم بشكل تفضيلي خوارزميات قابلة للتفسير، لمزيد من الثقة وقابلية التصحيح حتى لو كان ذلك يجعل الخوارزميات أكثر فقرا في التنبؤ بالنتائج المستقبلية؟.. و العديد من الأسئلة التي تتوسع بتوسع مجال الذكاء الإصطناعي.

*إذا.. ما الذي يمكننا فعله للتغلب على مخاطر الذكاء الاصطناعي؟

تتطلب وتيرة تطور الذكاء الإصطناعي، محادثة رزينة بين التكنولوجيا و قادة السياسات حول الأخلاقيات والجوانب القانونية في الحياة الواقعية لتسليم مهامنا الأكثر روتينية إلى ما إعتدنا أن نسميه «الآلات»، إلا أن هذه المحادثة تحتاج إلى التركيز بشكل متزايد على الأنظمة العسكرية، فإن المخاطر ستكون المنتجات التجارية التي صممها الذكاء الإصطناعي و يمكن أن تنتج مجموعة واسعة من النتائج السلبية غير المتوقعة. قد يكون أحد الأمثلة على ذلك، هو تصميم منتجات تساعد على تقليل تلوث الكربون في الغلاف الجوي، كالتي تختبرها وكالات حماية البيئة قبل الموافقة عليها.

إن إجابة هذا السؤال، ستكون في بناء الذكاء و مراقبة سلوكه (إعدادات مبسطة) حيث لا يزال البشر أكثر غلبة من النحكم في قراراتنا الصحية و المالية و الدفاعية الوطنية؟. إذا طبقت المخاطر منه فيها، كالتي أنتجتها شركة «راند» (RAND) على شكل محاكاة لسيناريو أنواع الأسمدة التي ستحتاجها البشرية بناءا على معطيات عن درجات الحرارة العالمية و تعداد السكان خلال 75 عاما في المستقبل، و إستنادا إلى 3 مكونات أو مواد كيميائية فقط للتعلم منها، إلا أن المشكلات لجميع أنواع المنتجات التي يحتمل أن تكون خطرة، مثل تلك التي تنظمها الوكالات الوطنية التي تسهر عل راحة المواطنين، دون الأخد بعين الإعتبار التهديدات التي يمكن أن تشكلها المنتجات المصممة من لدن الذكاء الاصطناعي المصنوعة في الخارج.

يحتاج الذكاء الإصطناعي، لفهم البشرية بشكل أفضل إلى الدخول في الخطاب العام و السياسي من خلال مناقشة العالم الحقيقي بين ذوي الخبرات و صانعي السياسات حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي و آثاره و أخلاقياته.. قد تبدو الإجابة «القاطعة» على الأسئلة المحورية حول الذكاء الإصطناعي تحديا مستحيلا، إلا أن هناك بوادر الأمل لا تزال قائمة، إذ (أولا) يمكن إدارة المخاطر مع الذكاء الإصطناعي كما هو الحال مع معظم التقنيات الحالية، و ثانيا على عكس أفلام الإثارة و الخيال العلمي حول الذكاء الإصطناعي، فتم تصميم هذه الآلات للعمل مع البشرية و ليس ضدها.

> تتطلب و تيرة تطور الذكاء الإصطناعي، محادثة رزينة بين التكنولوجيا و قادة السياسات حول الأخلاقيات والجوانب القانونية في الحياة الواقعية لتسليم مهامنا الأكثر روتينية إلى ما إعتدنا أن نسميه «الآلات»، إلا أن هذه المحادثة تحتاج إلى التركيز بشكل متزايد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 044/2023/CHUIRC
في يوم 2023/06/01 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكاتب المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء 8 زنقة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان رقم 044/2023/CHUIRC لأجل: شراء لوازم المكتب (في 6 حصص منفصلة)
حصة رقم1: لوازم المكتب
حصة رقم 2: علب الارشيف والتصنيف
حصة رقم 3: اكياس - اظرفة
حصة رقم 4: اوراق
حصة رقم 5: لوازم الة النسخ والفاكس
حصة رقم 6: مختلفة
يمكن سحب ملف طلب العروض من مديرية المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد (مصلحة المعدات واللوازم) الكائنة ب 8، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، ويمكن كذالك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت كما يلي:
حصة رقم 1: 2.532.00درهم (ألفان وخمسمائة واثنان وثلاثون درهما)
حصة رقم 3: 7.684.00درهم (سبعة آلاف وستمائة واربعة وثمانون درهما)
حصة رقم 4: 13.187.00درهم (ثلاثة عشر الفا ومائة وسبعة وثمانون درهما)
حصة رقم 5: 4.778.00درهم (اربعة آلاف وسبعمائة وثمانية وسبعون درهما)
- كلفة تقدير الأعمال مع احتساب الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 1.457.414.52درهم (مليون واربعمائة وسبعة وخمسون الفا وأربعمائة وأربعة عشر درهما واثنان وخمسون سنتيما مع احتساب الرسوم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقة: * إما لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من النظام رقم D1580/15/DEPP بتاريخ 19 يونيو 2015 المتعلق بالصفقات الخاصة بالمركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد-الدار البيضاء .
* إما لمقتضيات المادة 27 من النظام رقم D1580/15/DEPP بتاريخ 19 يونيو 2015 المتعلق بالصفقات الخاصة بالمركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد-الدار البيضاء والمواد 10-11-12 و13 من قرار وزيرة الاقتصاد و المالية رقم 21.1982 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14ديسمبر2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
ويمكن للمتنافسين إما:
* إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب طلبات العروض بالكتابة العامة للمديرية العامة للمركز الإستشفائي ابن رشد، الكائنة ب 8، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء .
* إيداعها مقابل وصل بالمكتب أعلاه.
* تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .
* إيداعها إلكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية وفقا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في09 جمادى الأولى 1443 (14دجنبر2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
ان العينات المطلوبة ولا ئحة لهاته العينات، التي يستوجبها ملف طلب العروض بالنسبة لكل مواد الحصص يجب ايداعها لدى المديرية العامة (مصلحة المعدات واللوازم) بالمركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد الكائنة ب 8، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء و ذلك الى غاية 2023/05/31 قبل الساعة الثانية بعد الزوال.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1475/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تطوان
جماعة تطوان
إعلان عن طلب عروض مفتوح
مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتين
يوم 2023/05/30 على الساعة11 صباحا، سيتم في مكتب رئيس جماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، ويمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بجماعة لتطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة ألف درهم (5000,00درهم)
* كلفة تقدير الأعمال محددة في: مائتي وأربعة وستون ألف وتسعمائة وستون درهم (264.960,00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148 و149 من المرسوم رقم 2.12.349الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة باستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بجماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- اما ارسالها الكترونيا عبر بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1479/إ.د

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
إعلان عن تعديل طلب العروض
رقم 25AOM/SNRT/2023
ليكن في علم المتنافسين الراغبين في المشاركة في طلب العروض رقم 25AOM/SNRT/2023 أن:
- تقدير كلفة الأعمال محدد في 14 400 000,00 درهم مع احتساب الرسوم بدلا من 12 500 010 ,00 درهم مع احتساب الرسوم .
- مبلغ الضمان المؤقت محدد في مجموع :216 000,00 درهم بدلا من187 500,00 درهم
ع.س.ن /1476/إد

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
إعلان عن تعديل طلب العروض
رقم 28AOM/SNRT/2023
ليكن في علم المتنافسين الراغبين في المشاركة في طلب العروض رقم 28AOM/SNRT/2023 أن:
- تقدير كلفة الأعمال محدد في 11 232 000,00 درهم مع احتساب الرسوم بدلا من 9 360 000 ,00درهم مع احتساب الرسوم .
- مبلغ الضمان المؤقت محدد في مجموع :168 400,00 درهم بدلا من140 400,00 درهم
ع.س.ن /1477/إد

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
إعلان عن تعديل طلب العروض
رقم 27AOM/SNRT/2023
ليكن في علم المتنافسين الراغبين في المشاركة في طلب العروض رقم 27AOM/SNRT/2023 أن:
- تقدير كلفة الأعمال محدد في 11 232 000,00 درهم مع احتساب الرسوم بدلا من 9 360 000 ,00درهم مع احتساب الرسوم .
- مبلغ الضمان المؤقت محدد في مجموع :168 400,00 درهم بدلا من140 400,00 درهم
ع.س.ن /1478/إد

المملكة المغربية
جامعة شعيب الدكالي
الكلية المتعددة التخصصات بسيدي بنور
ROYAUME DU MAROC
Université Chouaib Doukkali
Faculté Polydisciplinaire de Sidi Bennour

إعلان عن إجراء مباراة توظيف متصرف واحد(01) من الدرجة الثانية
دورة 2023/06/04

يعلن السيد عميد الكلية المتعددة التخصصات بسيدي بنور عن فتح مباراة توظيف متصرف واحد (1) من الدرجة الثانية دورة 2023/06/04 لفائدة الكلية المتعددة التخصصات بسيدي بنور حسب التخصص التالي:

المؤسسة	الإطار	الدورة	عدد المناصب	التخصصات
الكلية المتعددة التخصصات بسيدي بنور	متصرف من الدرجة الثانية	2023/06/04	01	Droit des Contentieux

شروط الترشيح:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين المغاربة البالغين من العمر 45 سنة على الأكثر بالنسبة لغير الموظفين والحاصلين على دبلوم الدراسات العليا المعمقة أو دبلوم الدراسات المتخصصة أو الماستر أو الماستر المتخصص أو ما يعادل إحداها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الآخرة 1433 (30 أبريل 2012) كما وقع تغييره .وعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل وجوبا عبر الرابط الالكتروني http://econcours.ucd.ac.ma/ وذلك. قبل 2023/05/20

يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية للمؤسسة وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي:
- طلب خطي يوجه للسيد رئيس المؤسسة:
- ترخيص الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للموظفين:
- نسخة من الشهادات المحصل عليها أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما
- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية:
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية:
- نسخة من نهج السيرة الذاتية للمترشح:
- تصريح بالشرف موقع بصحة المعلومات الواردة في ملف الترشيح

وتشتمل المباريات على اختبارين كتابيين و اختبار شفوي:

الاختبار	المعامل	المدة
-اختبار كتابي عام : يتعلق بمختلف القضايا القانونية أو الاقتصادية أو التدبيرية أو الاجتماعية أو الإنسانية أو العلمية.	2	ثلاث ساعات
-اختبار كتابي خاص : يتعلق بمجال اختصصات الإدارة المعنية أو بالتخصصات المطلوبة أو بالمهام أو الوظائف المطلوب شغلها.	3	ثلاث ساعات
اختبار شفوي: تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع مختلفة بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	3	ما بين 15و 30دقيقة

-كل ملف ناقص أو لا يحترم الشروط المنصوص عليها يعتبر لاغيا.
تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الكتابية و الشفوية عبر:
- بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma
- الموقع الالكتروني: http://econcours.ucd.ac.ma/

و تعتبر هذه الائحة بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة.

شارع جبران خليل جبران ص.ب : 299 -24000 – الجديدة | الهاتف : 05.23.39.40.35 الفاكس : 05.23.39.34.02 | Tél : 05.23.39.40.35 Fax : 05.23.39.34.02 | Av. Jabrane Khalil Jabrane B.P 299 -24000 El Jadida
ع.س.ن /094/إت

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
صالة إقليم خنيفرة
مصلحة الصفقات
المبادرة الوطنية للتنمية البشرية Initiative Nationale pour le Développement Humain

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2023/07/ص.ت.ق

في يوم 26 ماي 2023 على الساعة 10 صباحا، سيتم في مكاتب السيد عامل إقليم خنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل: أشغال تزويد مركز سيدي يحي وسعد والدواوير المجاورة بالماء الصالح للشرب. الشطر 1: أشغال إعادة تأهيل شبكة تزويد مركز سيدي يحي وسعد بالماء الصالح للشرب – إقليم خنيفرة.

يمكن تحميل ملف طلب العروض من البوابة المغربية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

صاحب المشروع : السيد عامل إقليم خنيفرة

الضمان المؤقت محدد في أربعون ألف درهم (40 000,00 درهم)، ويجب أن يكون بإسم السيد عامل إقليم خنيفرة.

يجب أن يكون تكوين إيصالات الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه إلكترونيا طبقا لمقتضيات مرسوم وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

مليونان وسبعمائة و أربعون ألفا و تسعمائة و خمسة و ستون درهما و تسعة و عشرون سنتيما (2 740 965,29 درهم) مع احتساب جميع الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148، 149 و150 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، ومرسوم وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

على المتنافسين :
- إرسال أظرفتهم عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية طبقا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 9 من نظام الاستشارة.

- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب:

> على المتنافسين الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل لشهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من وزارة التجهيز والماء في القطاع الصنف والأهلية التالية:

Secteur	Classe	Qualification exigée
C : Eau potable assainissement- conduites	4	C1 : réseaux de conduites sous pression de petit diamètre inférieur ou égal à 400 mm et ouvrage annexes

- بالنسبة للمتنافسين الغير المقيمين بالمغرب:

يجب على المتنافسين الغير المقيمين بالمغرب تقديم الملف التقني كما هو مطلوب من قانون الاستشارة لملف طلب العروض.

ع.س.ن /1470/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2023/05/03
12.470
توزيع: سبريس

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تطوان
جماعة تطوان
إعلان عن طلب عروض مفتوح
مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتين
يوم 2023/05/30 على الساعة 12 زوالا، سيتم في مكتب رئيس جماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان التالية:
* ط.ع.م.رقم:2023/11: شراء عتاد صغير للتزيين لجماعة تطوان
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بجماعة لتطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ألفي درهم (2000,00درهم)
* كلفة تقدير الأعمال محددة في: سبعة وتسعون ألف وستمائة وثمانون درهم (97.680,00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148 و149 من المرسوم رقم 2.12.349الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة باستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بجماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما ارسالها الكترونيا عبر بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1480/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تطوان
جماعة تطوان
إعلان عن طلب عروض مفتوح
مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتين
يوم 2023/05/30 على الساعة (13:00) الواحدة بعد الزوال، سيتم في مكتب رئيس جماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان التالية:
* ط.ع.م.رقم: 2023/12: شراء عتاد للأعياد والحفلات لجماعة تطوان.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بجماعة لتطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: عشرة ألف درهم (10.000,00درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة في: خمسمائة وثلاثة وتسعون ألف وأربعمائة درهم (593.400,00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148و149 من المرسوم رقم 2.12.349الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة باستلام إلى المكتب المذكور،
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بجماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة،
- اما ارسالها الكترونيا عبر بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
* يجب وضع العينات والبيانات المتعلقة بطلب العروض بمكتب الصفقات بجماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، على أبعد تقدير يـــوم: 29/05/2023 على الساعة 14 زوالا.
إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1481/إ.د

ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE L'INTERIEUR
REGION MARRAKECH SAFI
PROVINCE YOUSSOUFIA
CERCLE AHMAR
CAIDAT SIDI CHIKER
COMMUNE SIDI CHIKER

AVIS D'APPEL D'OFFRES OUVERT
N° 04/2023 (Séance publique)

Le 01/06/2023.à 10 heure, Il sera procédé dans le bureau de Monsieur le Président de la Commune **SIDI CHIKER**
à l'ouverture des plis relatif à l'appel d'offres ouvert sur offre de prix pour :TRAVAUX DE CONSTRUCTION DES MURS DE CLÔTURE DES TERRAIN DE FOOT-BALL AU NIVEAU DE LA COMMUNE DE SIDI CHIKER - PROVINCE DE YOUSSOUFIA

Le dossier d'appel d'offres peut être retiré du bureau du directeur de servicesde la commune SIDI CHIKER Il peut également être téléchargé à partir du portail des marchés de l'Etat www.marchespublics.gov.ma.

Le cautionnement provisoire est fixe à **Soixantemille dhs(60 000,00 DHS)**

L'estimation du coût des prestations est fixée à (1260000.00)
Un million deux cent soixante mille dhs
Le contenu ainsi que la présentation des dossiers des concurrents doivent être conformes aux dispositions de l'article 27 du décret n° 2.12.349 précité.

Les concurrents peuvent :
- soit déposer contre récépissé leurs plis au bureau d'odore au Siège de la Commune SIDI CHIKER ;
- Soit les envoyer par courrier recommandé avec accusé de réception à la commune SIDI CHIKER ;
- soit les remettre au Président de la commission d'appel d'offre au début de la séance et avant l'ouverture des plis ;
  - Soit envoyés par courrier électronique via le portail des marchés publics.

Les concurrents installés au Maroc doivent produire le certificat de qualification et de classification ou une copie conforme à l'original, conformément au tableau ci-dessous

Qualifications exigées	Classe
B1- B3	4
O1- O2	3
L 3	4
Q 2	3

Les pièces justificatives à fournir sont celles prévues par l'article 9 du règlement de la consultation et l'article 25 du décret précité.
Il est prévu une visite des lieux le 23/05/2023 à 10 heures rendez-vous fixé au siège de la commune de sidi chiker SIDI CHIKER LE

Le Président

ع.س.ن /1473/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المديرية الإقليمية بجرادة

إعلان عن طلب عروض مفتوحة

بتاريخ 2023/05/30 على الساعة 10:00 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات التابعة للمديرية الإقليمية لجرادة الكائن بحي الإداري جرادة، فتح الأظرف المتعلقة بطلبات عروض الأثمان المفتوحة التالية:

طلب عروض	موضوع الطلب	الميزانية القصوى المتوقعة	الضمان المؤقت
01AFJS/2023	أمن وحراسة المؤسسات والمنشآت الرياضية التابعة للمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة - بجرادة. بجرادة في 10h00	774 100,08 Dhs (TTC)	15 000,00 Dhs
02AFJS/2023	تنظيف وصيانة المؤسسات والمنشآت الرياضية التابعة للمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة - بجرادة. بجرادة في 10h30	316 416,67 Dhs (TTC)	6 000,00 Dhs

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات للمديرية الاقليمية بجرادة الكائن مقرها بحي سيدي محمد بن عبد الله الحي الاداري جرادة ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27و29و31 من المرسوم رقم 2.12. 349 الصادر في 8 جمادى الاولى1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الصفقات العمومية بالمديرية الاقليمية جرادة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس جلسة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها الكترونيا عبر بوابة صفقات الدولة طبقا لمرسوم وزارة الاقتصاد والمالية رقم 20-14الموافق ل 8 ذي القعدة 1435(4شتنبر 2014).

الوثائق التبريرية المطلوبة هي تلك المنصوص عليها في القانون البند 8 من قانون الصفقات ويجب أن تكون أصلية او نسخ مطابقة للأصل.

ع.س.ن /1474/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للموانئ
المديرية الجهوية لموانئ أسفي
ميناء أسفي المدينة
إعلان عن طلب عروض مفتوح

11/AOO/DRPS-ANP/2023
جلسة عمومية

في يوم 26/05/2023 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية لموانئ أسفي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل : خدمات نظافة شاطئ البدوزة خلال مرحلة التخييم 2023 " عملية شواطئ نظيفة 2023"

PRESTATION DE NETTOYAGE DE LA PLAGE CAP BEDDOUZA PENDANT LA PERIODE D'ESTIVAGE 2023« Opération plages propres 2023 »

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لقسم الدعم التابع المديرية الجهوية لموانئ أسفي.

ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 3 000,00 درهم ثلاثة آلاف درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 154 680,00 TTC مائة وأربعة وخمسون ألف وستة مائة وثمانون درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للموانئ وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

- ويمكن للمتنافسين :
- ❖ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية لموانئ أسفي (مديرية ميناء أسفي)- أسفي.
- ❖ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- ❖ إما ايداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد و المالية رقم 1982.21 الصادر في 9 جمادى الاولى 1443 (14 سبتمبر 2021) المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية .
- ❖ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 16/05/2023 على الساعة الحادية عشر صباحا ب : ميناء أسفي المدينة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 و 12 من نظام الاستشارة.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمديرية الجهوية لموانئ أسفي (مديرية ميناء أسفي) أسفي - الهاتف: 05-24-46-42-29 - 05-24-46-29-03 - 05-24-46-42-29 - 06-20-69-42-29 الفاكس :05-24-46-28-64

ع.س.ن /1472/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للموانئ
المديرية الجهوية لموانئ أسفي
ميناء أسفي المدينة
إعلان عن طلب عروض مفتوح

13/AOO/DRPS-ANP/2023
جلسة عمومية

في يوم 26/05/2023 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية لموانئ أسفي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل : أشغال مختلفة للصيانة بشاطئ البدوزة بأسفي "عملية شواطئ نظيفة2023 "

DIVERS TRAVAUX D'ENTRETIEN GENIE CIVIL A LA PLAGE CAP BEDDOUZA DE SAFI « OPERATION PLAGES PROPRES 2023 »

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لقسم الدعم التابع المديرية الجهوية لموانئ أسفي.

ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 3 500,00 درهم ثلاثة آلاف وخمسة مائة درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 241 320,00 TTC مائتان وواحد وأربعون ألف وثلاث مائة وعشرون درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للموانئ وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

- ويمكن للمتنافسين :
- ❖ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية لموانئ أسفي (مديرية ميناء أسفي)- أسفي.
- ❖ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- ❖ إما ايداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد و المالية رقم 1982.21 الصادر في 9 جمادى الاولى 1443 (14 سبتمبر 2021) المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية .
- ❖ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 16/05/2023 على الساعة الحادية عشر صباحا ب : ميناء أسفي المدينة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 و 13 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمتنافسين الأجانب
- يجب على الشركات الأجنبية الإدلاء بالملف التقني طبقا لنظام الاستشارة.
للمتنافسين المغاربة
- نسخة طبق الأصل من شهادة التأهيل والتصنيف شركاتBTP مسلمة من طرف وزارة التجهيز و النقل:
القطاع : A الكفاءة : A.5 الصنف : 5

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمديرية الجهوية لموانئ أسفي (مديرية ميناء أسفي) أسفي - الهاتف: 05-24-46-42-29 - 05-24-46-29-03 - 05-24-46-42-29 - 06-20-69-42-29 الفاكس :05-24-46-28-64

ع.س.ن /1471/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المديرية الجهوية للفلاحة لجهة الدار البيضاء سطات
المديرية الإقليمية للفلاحة بالدار البيضاء
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 01/م.إ.ف/2023
في يوم 2023/05/31 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات للمديرية الإقليمية للفلاحة بالدار البيضاء الكائنة ب 24 زنقة أفسينس، الدار البيضاء فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل إنجاز أبحاث حول الأثمنة بأسواق الجملة والتقسيط، المجازر، الأسواق والمساحات الكبرى والمتوسطة بالدار البيضاء لفائدة المديرية الإقليمية للفلاحة بالدارالبيضاء حصة - فريدة.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب مصلحة المساندة بالمديرية الإقليمية للفلاحة بالدار البيضاء الكائنة ب 24 زنقة أفسينس، الدار البيضاء ، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: عشرة ألاف درهم 10.000,00درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثمائة وثلاثة الف وسبعمائة وإثنان وثلاثون درهم (303.732,00درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب مصلحة المساندة بالمديرية الإقليمية للفلاحة بالدار البيضاء.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسال ملفاتهم بطريقة إلكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.
-يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة الاعتماد 13- D - دراسات عامة
-يتعين على المقاولات غير المقيمة في المغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1482/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدارالبيضاء - سطات
المديرية الإقليمية الفداء مرس السلطان
مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز والممتلكات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: I/23/03
بتاريخ 26 ماي 2023،على الساعة العاشرة صباحا سيتم في جلسة عمومية بمقر المديرية الاقليمية الفداء مرس السلطان، الكائن مقرها بزنقة روما، الرقم 24، الدارالبيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض الأثمان لأجل: إنجاز الدراسات التقنية وتتبع أشغال تهيئة وتأهيل بمؤسسات تابعة للمديرية الإقليمية الفداء مرس السلطان في 04 (أربع) حصص:
الحصة رقم 1: المدرسة الابتدائية ابن خلدون
الحصة رقم 2: المدرسة الابتدائية ابن سينا
الحصة رقم 3: المدرسة الابتدائية الفقيه الكانوني
الحصة رقم 4: المدرسة الابتدائية الحجاج
الحصة رقم 5: المركز الرياضي بالثانوية الإعدادية التحدي.
- الكلفة التقديرية لصاحب المشروع بالدرهم مع احتساب الرسوم:
الحصة 1: 45000.00درهما (خمسة وأربعون ألف درهم)
الحصة 2: 45000.00درهما (خمسة وأربعون ألف درهم)
الحصة 3: 45000.00درهما (خمسة وأربعون ألف درهم)
الحصة 4: 45000.00درهما (خمسة وأربعون ألف درهم)
الحصة 5: 18000.00درهما (ثمانية عشر ألف درهم)
- مبلغ الضمان المؤقت لكل حصة :
الحصة 1: 1200,00درهما (ألف ومئتان درهم)
الحصة 2: 1200.00درهما (ألف ومئتان درهم)
الحصة 3: 1200.00درهما (ألف ومئتان درهم)
الحصة 4: 1200.00درهما (ألف ومئتان درهم)
الحصة 5: 600.00درهما (ست مئة درهم)
- شهادة الاعتماد في مجالات العمل التالية:
D14, D15 et D16.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيزات والممتلكات للمديرية الاقليمية الفداء مرس السلطان (الكائن مقرها بالعنوان السالف ذكره)، ويمكن كذلك تنزيله من بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
كما يمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من مرسوم الصفقات العمومية رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى الموافق لـ (20مارس2013) ويجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و29 و31 من المرسوم المشار إليه أعلاه.
يمكن للمتنافسين:
- إما إيداع الأظرفة، مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز والممتلكات التابعة للمديرية الإقليمية الفداء مرس السلطان الكائن مقرها في العنوان المذكور سالفا.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المعنية، كما يمكن إيداعها بطريقة الكترونية طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم -1982 21 الصادر في 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 10 و رقم 12 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1484/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية بسطات
ملف تنفيذي عدد: 2023/6101/531
اعلان عن بيع حقوق مشاعة في عقار محفظ
بين نوال خدلة ومن يجب
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بابتدائية سطات أن سمسرة عمومية ستجري بتاريخ 2023/06/16 بقاعة البيوعات بالمحكمة الابتدائية بسطات على الساعة 10 صباحا، وذلك لبيع الحقوق المشاعة المملوكة للمحجوز عليه خليل خدلة في العقار المسمى أرض الدمناتي ذي الرسم العقاري عدد: 15/56726 الكائن بطريق ابن احمد شارع العربي الوادي بسطات، تبلغ مساحتها 410 متر مربع يشتمل جزء منه على بناية من طابق ارضي وطابق أول وجزء عبارة عن خربة.
وسينطلق الثمن الافتتاحي لبيع واجب المحجوز عليه المحدد في 5,12 متر مربع من مبلغ 45.000,00درهم (خمسة واربعين الف درهم) زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة لمن رسا عليه المزاد.
ومن أراد الزيادة في الايضاح والاطلاع الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث الملف التنفيذي.

ع.س.ن /1483/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف حجز عقاري عدد: 2022/274
لفائدة: البنك الشعبي
بوجدة في شخص مديرها وأعضاء مجلسها الإداري مقرها الاجتماعي الكائن ب34 شارع محمد الدرفوفي وجدة
ينوب عنها الأستاذان سمير ويسرا بنعمر المحاميان بهيئة وجدة
ضد: تلمسان خليل عنوان طريق عين بني مطهر، واد الناشف تجزئة ابن خلدون رقم 555 وجدة
ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2023/05/24 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المحفظ موضوع الحجز الملك المسمى "خلدون555" ذي الرسم العقاري عدد 81399/02 الكائن بوجدة تجزئة ابن خلدون، وهو عبارة عن بناية قديمة شيئا ما تتكون من سفلي به كراج ومنزل وطابق علوي والسطح بسترته. يوجد الكل على مساحة 89 متر مربع.
وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 750.000,00درهم (سبعمائة وخمسون ألف درهم).
ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.

ع.س.ن /1485/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
مصلحة الصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/06/م.و.ت.ب
في يوم 30 ماي 2023 على الساعة 11 صباحا، سيتم في مكاتب السيد عامل إقليم خنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: تجهيز دار الطالبة أسول بجماعة أكلمام أزكزا -إقليم خنيفرة.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بالكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة ويمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ستة آلاف درهم 6000,00درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثمئة وثمانية وتسعون ألفا ومائة وأربعة وسبعون درهما وأربعون سنتيما درهم 398.174,40درهم) مع احتساب جميع الرسوم.
* طلب العروض هذا خاص بالمقاولات المتوسطة والصغيرة والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148، 149 و150 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية، ومرسوم وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 الصادر في 08 ذو القعدة 1435 (04شتنبر2014) المتعلق برقمنة إجراءات تفويت الصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.
يجب إيداع العينات المتعلقة بالبنود 1، 2، 3، 4 و8 والوثائق الوصفية والبيانات الموجزة المتعلقة بالبنود -48-46-45-10-9 49-50-52-54 و 57 لجدول الأثمان المنصوص عليها في ملف طلب العروض، بمصلحة الصفقات قبل 29 ماي 2023 على الساعة 11 صباحا.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1487/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
مصلحة الصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/05/م.و.ت.ب
في يوم 30 ماي 2023 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب السيد عامل إقليم خنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: تجهيز دار الطالبة بمركز كاف النسور بجماعة سيدي لامين -إقليم خنيفرة.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بالكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة ويمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: تسعة آلاف درهم 9000,00درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: خمسمائة وأربعة وستون ألفا ومائة وثمانية وستون درهما 564.168,00درهم) مع احتساب جميع الرسوم.
* طلب العروض هذا خاص بالمقاولات المتوسطة والصغيرة والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148، 149 و150 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية، ومرسوم وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 الصادر في 08 ذو القعدة 1435 (04شتنبر2014) المتعلق برقمنة إجراءات تفويت الصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.
يجب إيداع العينات المتعلقة بالبنود 1، 2، 3، 4، 5 و9 والوثائق الوصفية والبيانات الموجزة المتعلقة بالبنود -61-60-58-55-54-11-10 67-66-64-62 و70 لجدول الأثمان المنصوص عليها في ملف طلب العروض، بمصلحة الصفقات قبل 29 ماي 2023 على الساعة العاشرة صباحا.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1488/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الدار البيضاء - سطات
المديرية الإقليمية بالجديدة
إعلان -ملف الاستشارة الخاص بالهندسة المعمارية
رقم: 01J/CA/INV/2023
جلسة عمومية
بتاريخ 2023/05/31 على الساعة العاشرة-10- صباحا، سيتم في مكاتب المديرية الاقليمية بالجديدة الكائنة ب 1 زنقة فيكتور هوغو الجديدة عملية فتح الأظرفة المتعلقة بالدراسات المعمارية وتتبع أشغال بناء اثنان عشرون (22) حجرة دراسية بالجماعات الترابية التالية: (02) بالجماعة الترابية الجديدة، (03) بالجماعة الترابية زاوية سايس ،(03) بالجماعة الترابية اولاد حسين (04) بالجماعة الترابية سيدي عابد، (02) بالجماعة الترابية لغديرة (02) بالجماعة الترابية بولعوان، (02) بالجماعة الترابية متوح، (02) بالجماعة الترابية سيدي علي بن حمدوش (02) بالجماعة الترابية مولاى عبد الله. إقليم الجديدة.
كلفة تقدير الاعمال محددة من طرف صاحب المشروع دون احتساب الرسوم في: 4.600.000,00درهم (اربعة ملايين وستة مائة الف درهم)
- يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مصلحة البناءات والتجهيز والممتلكات بمقر ملحقة ابن تومرت الكائنة بشارع ابن تومرت الجديدة أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100، 101 و102من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية .
- ويمكن للمهندسين المعماريين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام من مصلحة البناءات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الاقليمية بالجديدة .
- إما إيداعها مقابل وصل بالمصلحة أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المذكوراعلاه عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- تطبيقا لمقتضيات المرسوم المشار إليه أعلاه ومقتضيات المقرر رقم 14-20 بتاريخ 04 شتنبر 2014 والمتعلق بنزع الصفة المادية عن مساطر الصفقات العمومية بإمكان المتنافسين وضع عروضهم بطريقة اليكترونية في إطار طلب العروض هذا ببوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
- الاجتماع المرتقب بتاريخ 2023/05/18 على الساعة الحادية عشر-11- صباحا بمقر المديرية الاقليمية بالجديدة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 10 في نظام الإستشارة المعماري

ع.س.ن /1489/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية بسطات
ملف تنفيذي عدد: 2022/6101/1029
اعلان عن بيع عقار عادي بالمزاد العلني
بين سمير الترابي بن التهامي
ومصطفى الترابي بن محمد بن احمد
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بسطات ان سمسرة عمومية ستتم بقاعة البيوعات بالمحكمة الابتدائية بسطات يوم 2023/06/09 على الساعة العاشرة صباحا وذلك لبيع العقار العادي المسمى بلاد بياض الكائن بمزارع دوار اولاد عتو جماعة بني خلوق قيادة بني مسكين الغربية البروج سطات تبلغ مساحتها الاجمالية 4 هكتارات 6 ار و14 سنتيار والذي هو عبارة عن أرض فلاحية بورية رعوية تتكون من قطعتين تفصلهما طريق ترابية: الاولى عبارة عن أرض عارية مستوية بها بئر مساحتها 00 هكتار 1آر 59 سنتيار اي 159 م.م. والثانية: عبارة عن أرض غير مستوية منحدرة توجد بها بعض الاغراس وسكنين قرويين الاول قديم ومهدم في جزء كبير منه وثلاثة غرف وبهو ومرحاض واسطبل مبني بالحجر ومسقف بالاعمدة والقصب والباقي من الارض بها بئر مردوم وصهريج لجمع مياه السقي الى جانبه الواح الطاقة الشمسية بالاضافة الى اشجار الزيتون والتين واللمون. وتبلغ مساحتها 4 هكتار 4 آر 55 سنتيار.
وسينطلق الثمن الافتتاحي من مبلغ 712.500,00درهم الذي رست عليه اخر مزايدة مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة لمن رسا عليه المزاد.
ومن أراد الزيادة في الايضاح الاتصال بمكتب التنفيذ حيث يوجد الملف.

ع.س.ن /1486/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باسفي
المحكمة الابتدائية باسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم: 2023/6254/510
اعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية باسفي ان سمسرة علنية ستجري يوم 2023/05/23 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي:
المنزل السفلي بدون هواء مساحته 86 مترا مربعا. تشتمل علي 3غرف، مطبخ، مرحاض، بهو وحمام والكائن بالرقم 20 زنقة الكبير حي الكورس اسفي.
الثمن الافتتاحي: 160.000,00. درهم
لفائدة: السيد الجلدة ميلود ومن معه
ينوب عنه ذ. خالد العجان المحامي باسفي
ضد السيد: الجلدة هشام
ويطالب بضامن للاداء عند ارساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن /1490/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باسفي
المحكمة الابتدائية باسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم: 2021/6101/36
اعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية باسفي ان سمسرة علنية ستجري يوم 2023/05/18 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:
العقار المسمى بلاد التهامي ذي الرسم العقاري 23/78113 مساحته 7 آر 44 سنتيار وهو عبارة عن ارض عارية مسورة بحائط، بها سكنى من طابق سفلي مساحتها 190 مترا مربعا، تشتمل على 6 غرف، مطبخ ومرحاض. والكائنة بطريق امزوغن اسفي.
اخر عرض: 1.660.000,00درهم.
لفائدة السادة: ورثة التهامي برق الليل
تنوب عنهم ذة فاطمة الزهراء الشعراني المحامي باسفي.
ضد السيد: عبد القادر الليل
ويطالب بضامن للاداء عند ارساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن /1491/إ.د

الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات بأكادير
RAMSA
الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات بأكادير
إعلان عن تصحيح طلب عروض أثمان (جلسة عمومية)

يبلغ المدير العام للوكالة المتنافسين بأن الحد الأقصى والأدنى لتقديرات كلفة المشروع هي كما يلي:

رقم طلب العروض	المشروع	تقدير كلفة المشروع (ثمن شامل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	ملاحظات	الموعد النهائي لتقديم الأظرفة
61/2023	طباعة فواتير استهلاك الكهرباء	الحد الأقصى: 600 000,00 الحد الأدنى: 480 000,00	9 000,00	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	11 :00

يمكن سحب الملف بالمجان من مكاتب قطاع المشتريات بمقر الوكالة المتعددة الخدمات بالعنوان التالي: الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات ، شارع 18 نونبر، الحي الصناعي أكادير ص.ب 754 الهاتف: 00-96-28-82-05 الفاكس: 15-01-22-28-05.
ويمكن تحميله أيضا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma. يجب على المرشحين الذين حملوا ملف طلب العروض ملئ البيانات على قاعدة الموقع المذكور.
المحتوى، التقديم و إيداع ملفات المرشحين يجب أن يكونوا مطابقين لمقتضيات الفصول 27، 29 و 31 من القانون المتعلق بالصفقات العمومية للوكالة.
يمكن المرشحين:
- إما وضع الأظرفة مقابل وصل بالإيداع بمكتب الضبط بإدارة الوكالة بالعنوان المشار إليه أعلاه.
- أو بعث الأظرفة عبر البريد المضمون مع وصل الاستلام من مكتب الضبط المذكور.
- أو تقديمها إلكترونياً وفقاً لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
- أو تسليم الأظرفة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في الفصل 16 من نظام الاستشارات.

ع.س.ن /095/إت

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

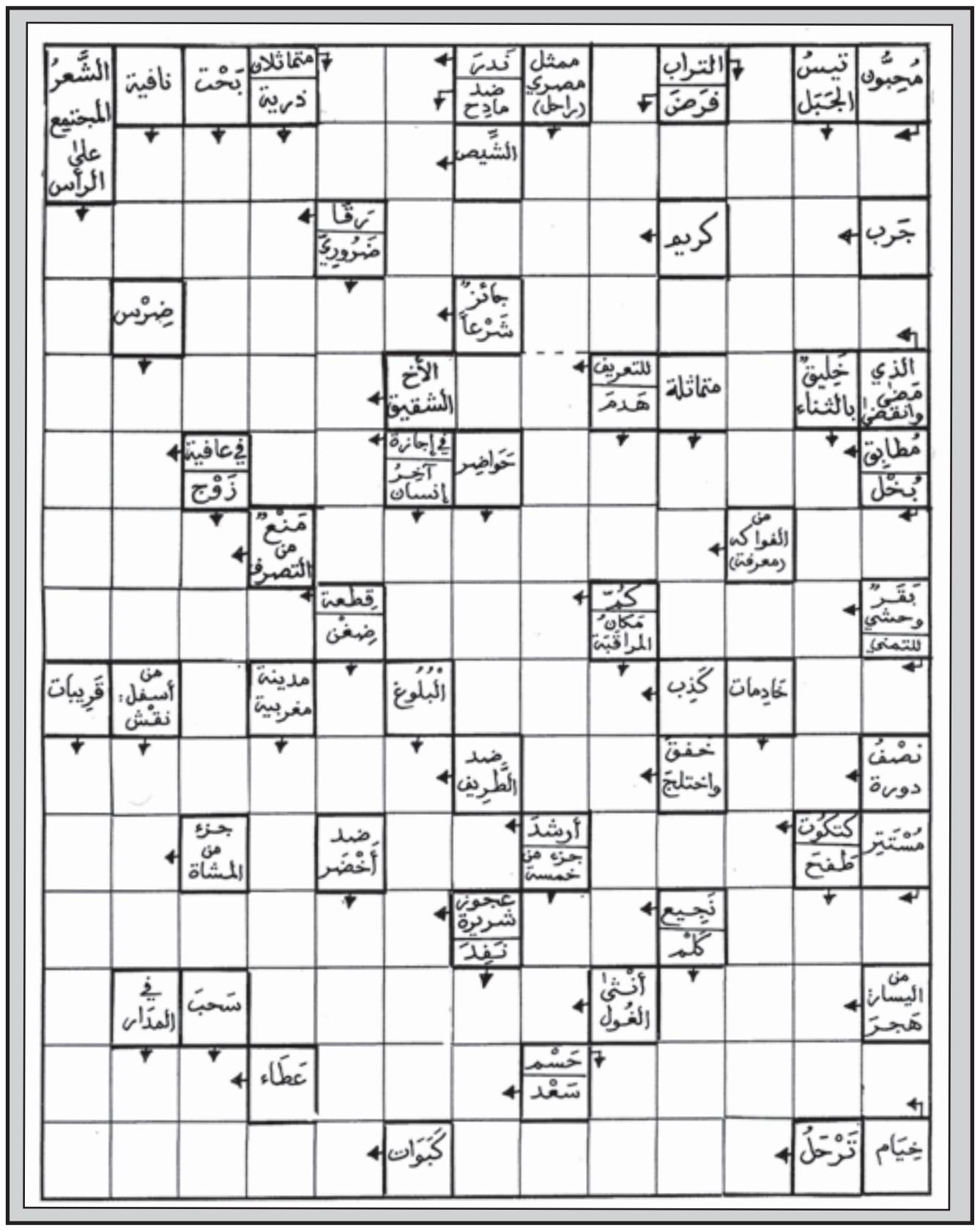

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

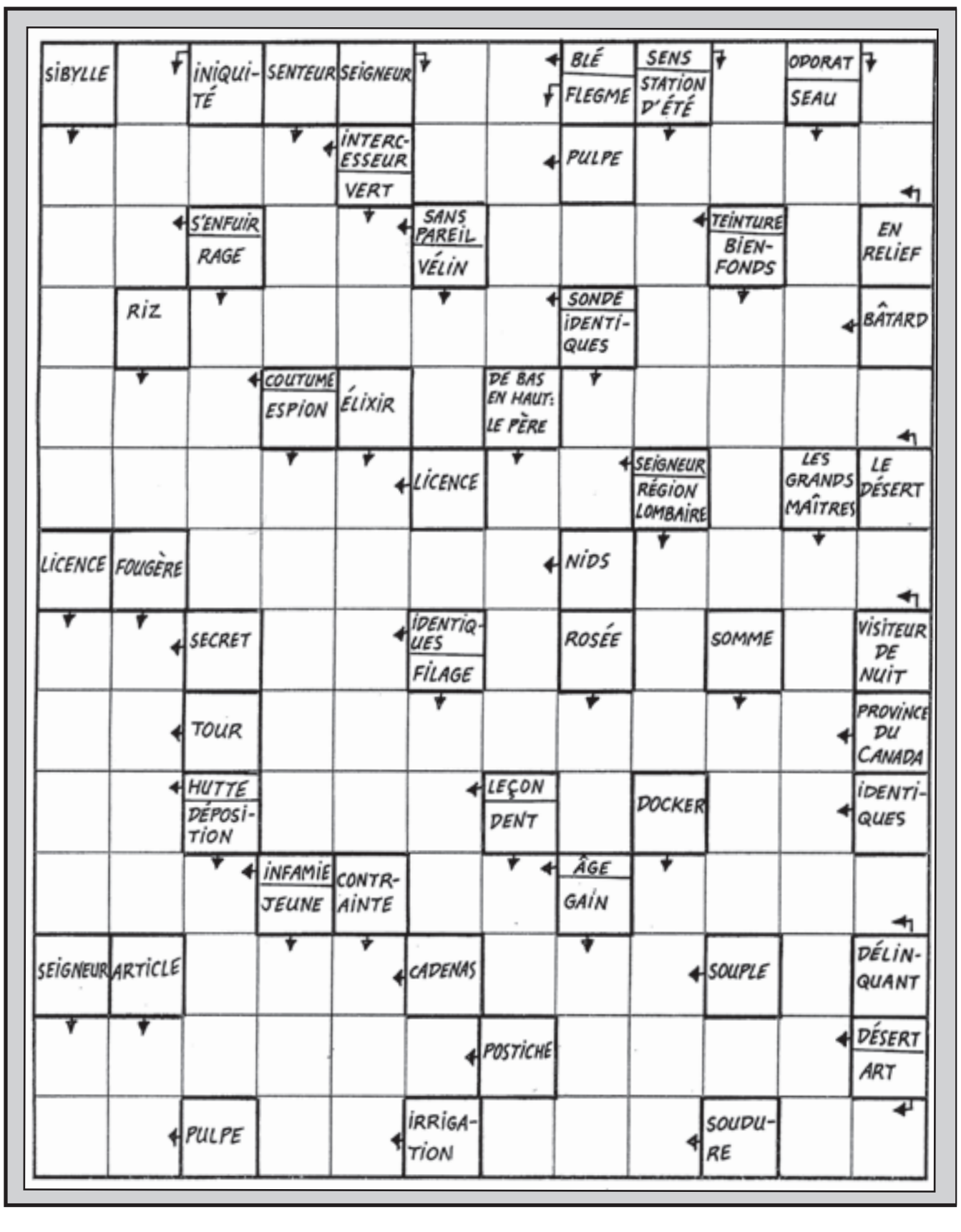

سودوكو سهلة

4			5		8			3
1		6		3	4	7		
			6	1				2
	1	4					9	5
9			4		1			6
8	5					3	4	
7				6	2			
		8	1	7		9		4
5			8		9			7

سودوكو متوسطة

		8	1	7		5	9	2
		5		6				
	7			9	8			
9		3	8				6	
	5						4	
	2				9	1		8
			9	1			2	
				8		6		
5	1	6		3	4	8		

سودوكو صعبة

				8			4	
4					1	8		
1		8	4		7			
7				6			8	2
3								9
6	5			1				7
			3		2	9		8
		4	7					3
	2			9				

حل سودوكو سهلة

8	7	2	5	9	6	1	3	4
9	5	4	1	3	8	6	2	7
6	1	3	7	4	2	5	8	9
1	6	9	3	5	4	8	7	2
2	4	5	8	7	9	3	1	6
7	3	8	6	2	1	9	4	5
3	2	1	9	6	7	4	5	8
5	9	7	4	8	3	2	6	1
4	8	6	2	1	5	7	9	3

حل سودوكو متوسطة

5	3	8	6	7	9	1	4	2
1	6	4	8	5	2	3	7	9
2	9	7	1	3	4	6	8	5
3	8	2	4	6	5	9	1	7
6	4	1	3	9	7	5	2	8
7	5	9	2	8	1	4	3	6
9	1	6	7	4	8	2	5	3
4	7	5	9	2	3	8	6	1
8	2	3	5	1	6	7	9	4

حل سودوكو صعبة

7	2	6	3	9	1	8	4	5
3	5	1	8	4	2	7	9	6
9	8	4	5	7	6	1	3	2
4	9	2	6	5	8	3	7	1
6	1	8	7	3	9	2	5	4
5	3	7	1	2	4	6	8	9
1	6	5	9	8	3	4	2	7
2	7	3	4	1	5	9	6	8
8	4	9	2	6	7	5	1	3

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

الاتحاد الرياضي

14 | الخميس4 ماي 2023 الموافق 13 شوال 1444العدد 13.439

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

هكذا وقعت أحداث الشغب بمحيط ملعب العربي الزاولي

اعتقال 270 شخصا من بينهم 53 قاصرا وإصابة 40 موظفا عموميا

أعمال عنف وشغب بمحيط مركب العربي الزاولي تصوير بحفيظ

إبراهيم العماري

أعلنت السلطات الأمنية بالدار البيضاء عن ارتفاع عدد الموقوفين على خلفية أعمال الشغب الرياضي التي سبقت مباراة الاتحاد البيضاوي والنادي المكناسي، التي احتضنها ملعب العربي الزاولي،مساء أول أمس الثلاثاء، برسم الجولة 27 من بطولة الهواة، قد ارتفع إلى 270 شخصا، من بينهم 53 قاصرا وأشخاص من ذوي السوابق القضائية العديدة، بعدما أفضت التدخلات الأولى إلى اعتقال 170 فردا.

وحسب بلاغ لولاية أمن العاصمة الاقتصادية، فإن قوات حفظ النظام باشرت عمليات نظامية واسعة لمواجهة أعمال الشغب، التي ارتكبها مشجعون محسوبون على النادي المكناسي، بعدما حاولوا ولوج الملعب بالقوة رغم قرار إجراء المباراة بدون جمهور.

وعمد المشتبه فيهم، يضيف البلاغ ذاته، إلى تعييب ممتلكات عامة وخاصة، وتعنيف عناصر القوات العمومية باستعمال أدوات راضة، وتهديد أمن المواطنين وسلامة ممتلكاتهم، مما نجم عنه إلحاق خسائر مادية بواحد وعشرين مركبة وسيارة، من بينها حافلة للنقل الحضري وشاحنة تابعة للشرطة، وتكسير الواجهات الزجاجية لشركات خاصة، كما تسببوا في إصابة 40 موظفا عموميا بجروح متفاوتة الخطورة، من بينهم 12 عنصرا من القوات المساعدة و28 شرطيا من مختلف الوحدات الأمنية.

كما مكنت هذه العمليات الأمنية من حجز أسلحة بيضاء وأدوات راضة وأخرى حادة، كانت بحوزة بعض الموقوفين والتي يشتبه في تسخيرها واستعمالها لغرض ارتكاب أفعال الشغب المرتبط بالرياضة.

وخلص البلاغ إلى أنه قد جرى الاحتفاظ بالمشتبه فيهم الراشدين تحت تدبير الحراسة النظرية، بينما تم إيداع القاصرين تحت إجراء المراقبة، على ذمة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، كما تتواصل إجراءات التشخيص البصري والتحريات الميدانية بغرض توقيف كافة المتورطين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

حساسية كبيرة رافقت اللقاء

قبل توجه الكوديم إلى مدينة الدار البيضاء لمواجهة الطاس، شهدت العاصمة الإسماعيلية حالة استنفار كبيرة، حيث راهن الجميع على ضرورة قطع شوط كبير من طريق العودة إلى الدوري الاحترافي الثاني، بالنظر إلى اقتراب تحقيق الحلم، حيث يتقدم الفريق بأربع نقط عن أمل تيزنيت، صاحب الرتبة الثالثة، والذي تعادل في هذه الجولة أمام فتح الناظور بهدف لمثله.

لقد جهزت الجماهير نفسها وقررت التنقل إلى مدينة الدار البيضاء من أجل دعم اللاعبين، خاصة في ظل المعنويات المرتفعة عقب الانتصار بالميدان على أمل الفتح الرباطي بالملعب الشرفي، رغم الأخبار التي تداولها محيط الفريق بشأن احتمال صدور قرار من سلطات عمالة عين السبع الحي المحمدي، حول إمكانية منع التنقل الجماعي، بالنظر إلى الحساسية المفرطة التي سترافق هذه المواجهة، لأن الاتحاد البيضاوي يتوفر بدوره على أمل في تحقيق الصعود، ولو أنه ضئيل، إذ أن الفوز على الكوديم، صاحب الرتبة الثانية، من شأنه أن يقلص الفارق بينهما إلى خمس نقط، وأنه يتوفر على هامش ثلاث دورات لتحقيق الرهان، لكن الجمهور المكناسي كان يراهن على التنقل الفردي، الذي يبقى متاحا في مثل هذه القرارات.

الطاس ينفي مسؤوليته في ما وقع

قبل انطلاق المباراة، والتي شكلت قمة الجولة 27 من بطولة الهواة، انتشر تسجيل صوتي لنائبة رئيس الاتحاد البيضاوي تؤكد فيه إجراء المباراة من دون جماهير، استنادا إلى قرار من سلطات عمالة الحي المحمدي عين السبع، لكن حوالي 2500 من أنصار النادي المكناسي تعمدوا الالتحاق بالملعب (...) قبل أن يتورط عدد كبير منهم في أعمال شغب وعنف ورشق لعناصر القوات العمومية وتخريب لممتلكات المواطنين.

وعبر رئيس الفريق المكناسي، خالد تعرابت، في تصريح صحافي، عن أسفه لهذه الأحداث، التي جاءت كرد فعل غاضب من الجماهير المكناسية بعد منعها من ولوج الملعب، مشيرا إلى أن فريقه لم يتوصل بأي وثيقة رسمية تفيد المنع، ماعدا رسالة صوتية من نائبة رئيس الطاس، تشير إلى الموضوع.

لكن أحمد طالبي، الناطق الرسمي باسم فريق الطاس، نفى أي مسؤولية لفريقه في ما وقع من أحداث، لأن القرار اتخذ على مستوى العمالة، والتزمت به إدارة الاتحاد البيضاوي، بدليل أنها لم تقم بطرح تذاكر الدخول، رغم أنها طبعت عشرة آلاف تذكرة عادية، و300 خاصة بالمنصة الشرفية.

وتأسف طالبي لما وقع من أحداث، مشيدا بالدور الكبير لرجال الأمن، الذين تدخلوا في الوقت المناسب، متمنيا الشفاء العاجل لكل المصابين، وعودة سالمة للمحبين المكناسيين.

غياب الحس الاستباقي

رغم الأجواء المشحونة لهذه المباراة، وكذا إقبال الجماهير على تذاكر الدخول، كان يتعين على السلطات الأمنية، والجهات المنظمة لهذا اللقاء أن تتعامل معها بجدية أكبر، وأن تبادر إلى اتخاذ إجراءات استباقية لتفادي هذه الأحداث المؤسفة، خاصة وأن واقعة وفاة الشابة نورة بمحيط مركب محمد الخامس مازالت ترخي بظلالها على المشهد الكروي المغربي، وأن التحقيقات بشأنها مازالت متواصلة.

وتساءل العديد من المتتبعين عن المرافقة الأمنية التي كانت تتم عند كل تنقل جماهيري إلى المدن المغربية، حيث كانت خلية أمنية تقوم بخفر الجماهير ذهابا وإيابا، الأمر الذي كان يحد من كثير من مظاهر الشغب التي عادت بقوة بعد عودة الجماهير إلى المدرجات عقب إلغاء حالة الطوارئ الصحية، إذ اختفت هذه الخلايا الأمنية ولم يعد لها وجود.

الكوكب المراكشي يعود إلى مكانه الطبيعي

كانت الجولة 27 من بطولة الهواة في صالح الكوكب المراكشي، الذي استعاد مكانته بين أندية الدوري الاحترافي، عقب فوزه على جمعية المنصورية بهدفين لواحد، مساء أول أمس الثلاثاء.

ومكنت هذه النتيجة الفريق المراكشي من رفع رصيده الوصول إلى 61 نقطة، يحل بها المركز الأول، بفارق 6 نقاط عن النادي المكناسي، صاحب الصف الثاني.

وستكون مدينة مراكش خلال الموسم المقبل ممثلة بفريقين في الدوري الاحترافي الثاني، لأول مرة في التاريخ، بعد صعود الكوكب المراكشي لمجاورة الاتفاق المراكشي.

وكان الكوكب المراكشي قد سقط خلال نهاية الموسم الماضي إلى دوري الهواة، ما شكل صدمة كبيرة لمحبيه، الذين سرعان ما أعلنوا حلة استنفار انتهت بعودة الأسماء التقليدية إلى دفة التسيير، وكانت من ثمار ذلك عودة سريعة إلى الدوري الاحترافي.

أخبار الساحة

الجولة 25 من الدوري الاحترافي

الدفاع الجديدي يراهن على الفوز أمام الحسنية

ينشد الدفاع الجديدي الانتصار أمام حسنية أكادير، في واحدة من أهم مباريات الجولة 25 من الدوري الاحترافي لكرة القدم، التي سيحتضنها ملعب العبدي بالجديدة، مساء يومه الخميس.

وخصصت إدارة الفريق الدكالي منحة مغرية لاعبين من أجل تحفيزهم على تحقيق الفوز، الذي غاب عنهم منذ الدورة 13، عندما تغلبوا بهدفين مقابل هدف واحد على اتحاد طنجة.

ويراهن مسؤولو الفريق الدكالي على نتيجة الفوز من أجل رفع الرصيد إلى 25 نقطة، وشحن معنويات اللاعبين، قبل خمس دورات من نهاية الموسم.

وبرمج عبد الرحيم طالب، مدرب الدفاع الجديدي، تجمعا إعداديا لفريقه بمدينة مراكش للاستعداد لمواجهة الحسنية.

وبملعب سانية الرمل سيكون المغرب التطواني في انتظار أولمبيك آسفي، آملا تحقيق فوز يقربه من تأمين البقاء، حيث يتوفر في رصيده على 26 نقطة، ومازال خطر النزول يهدده، في حين يتطلع القرش المسفيوي إلى العودة بنتيجة إيجابية تخوله الحفاظ على مركزه الرابع في الترتيب.

البرنامج

الخميس

المغرب التطواني – أولمبيك آسفي (س 19.15)

الدفاع الجديدي – حسنية أكادير (س 21.30)

الجمعة

مولودية وجدة – اتحاد طنجة (س 19.15)

اتحاد تواركة – الفتح الرياضي (س 21.30)

السبت

الرجاء الرياضي – أولمبيك خريبكة (س 17.00)

نهضة بركان – المغرب الفاسي (س 19.15)

الجيش الملكي – شباب السوالم (س 21.30)

شباب المحمدية – الوداد الرياضي (س 21.30)

منتخب الكرة النسوية لأقل من 17 سنة في تجمع إعدادي

يخوض المنتخب المغربي لكرة القدم النسوية لأقل من 17 سنة، تجمعا إعداديا مغلقا بمركب محمد السادس لكرة القدم، إلى غاية 7 ماي الجاري.

ويدخل هذا التجمع الإعدادي في إطار استعدادات المنتخب المغربي لكرة القدم النسوية للاستحقاقات المقبلة.

ولهذا الغرض، وجه ربيع يونس، مدرب المنتخب المغربي، الدعوة إلى 26 لاعبة ويتعلق الأمر بكل من:

صفاء أيت ويه (سوشو الفرنسي) – وئام لخميس(المركز الجهوي السعيدية) – فاطمة الزهراء الجبراوي (الجيش الملكي) – نجوى زعبول (الكاك سبو) – جاض المختاري (نيس الفرنسي) – كنزة لوكيلي (إف سي أمستردامساش الهولندي) – لينا الحناشي (إف سي بال السويسري) – لينا البخشوش (انتراخت فرانكفوت الألماني) – مريم الرحمون (مونبولييه الفرنسي) – كامي إيما (ديجون الفرنسي) – ياسمين العيساوي (سولار دلاس الأمريكي) – هبة يوسفي (الجيش الملكي) – أليشا العنباري (أجاكس أمستردام الهولندي) – إيناس أبو شريف (مونبولييه الفرنسي) – باغون أمبرين (ديجون الفرنسي) – ماريا فاضل (ميتز الفرنسي) – سارة دوفري (نجم الشباب) – نصيرة أكشار (سكيلز الهولندي) – صفية مزيان (مونبولييه الفرنسي) – دنيا المصمودي (انتراخت فرانكفوت الألماني) – شرفة إيزاز (جمعية سايس لكرة القدم) – أميرة كلوش (انتراخت فرانكفوت الألماني) – ياسمين سيوي (نجم الشباب) – غيثة حوزي (نادي أكاديمية سيسا الأمريكي) – عواطف الغزواني (نادي لوبنيل الفرنسي) – كوثر أزراف (برشلونة الإسباني).

ثلاثية البركاوي تمنح الفوز للرائد

سجل الدولي المغربي كريم البركاوي ثلاثة أهداف في أول نصف ساعة من المباراة، ليقود الرائد لفوز كبير 3 – 1 على الباطن، متذيل ترتيب الدوري السعودي للمحترفين، أول أمس الثلاثاء.

وضع البركاوي الرائد في المقدمة من ضربة جزاء في الدقيقة 17، قبل أن يضيف الهدف الثاني في الدقيقة 23، بعد انفراد بالمرمى، حيث توغل في المنطقة وسدد في القائم ثم أن تابع الكرة برأسه في الشباك.

وأكمل البركاوي ثلاثيته في الشوط الأول في الدقيقة 28 بتسديدة من داخل المنطقة، بعد تمريرة عرضية من جوليو تافاريس.

وقلص أندريس روا النتيجة للباطن بتسديدة من داخل المنطقة في الدقيقة 39.

وتقدم الرائد للمركز 11 برصيد 29 نقطة من 25 مباراة، بينما تجمد رصيد الباطن عند 15 نقطة في ذيل الترتيب.

الوداد يواجه صن داونز يوم 13 ماي

أعلنت لجنة البرمجة التابعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف"، عن الموعد الرسمي لمواجهة ماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي أمام الوداد الرياضي، برسم ذهاب نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا.

وستقام مباراة الوداد الرياضي وضيفه ماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي، يوم السبت 13 ماي 2023، بداية من الساعة الثامنة مساء، بالمركب الرياضي محمد الخامس بمدينة الدار البيضاء، فيما ستقام مباراة العودة يوم 19 من الشهر الجاري بجنوب إفريقيا، بداية من الخامسة عصرا.

وبلغ الوداد الرياضي دور نصف النهائي عقب فوزه مساء الجمعة الماضي على سيمبا التنزاني، بالركلات الترجيحية 4 أهداف مقابل 3، بعد انتهاء مباراتي ذهاب وإياب ربع النهائي بالتعادل الإيجابي (1 – 1).

اجتماع مغربي برتغالي حول الترشيح المشترك لاحتضان مونديال 2030

أجرى سفير المغرب بالبرتغال، عثمان أبا حنيني، أول أمس الثلاثاء بلشبونة، مباحثات مع رئيس الجامعة البرتغالية لكرة القدم، فيرناندو غوميز، تناولت على الخصوص، الترشيح المشترك بين البرتغال وإسبانيا والمغرب لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030.

وشكل هذا اللقاء، الذي جاء بمبادرة من الجامعة البرتغالية، مناسبة لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وتسليط الضوء على الترشيح المشترك بين البرتغال وإسبانيا والمغرب لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030.

وبهذه المناسبة، قال فيرناندو غوميز إن هذا الترشح الثلاثي للبلدان المجاورة سيتيح تعزيز الروابط بين أوروبا وإفريقيا وأيضا المنطقة المتوسطية بأكملها، وسيلهم الآلاف من الشباب من القارتين في مشروع مشترك يستثمر التأثير الذي تحدثه كرة القدم على التنمية الرياضية والاجتماعية في المنطقة.

ورحب رئيس الجامعة البرتغالية لكرة القدم بهذا الترشح غير المسبوق، الذي يعد فرصة متفردة بين بلدان يجمعها التاريخ المشترك وتمثل قارتين مهمتين.

وشدد على أن هذا الملف الثلاثي مهم على جميع الأصعدة، سواء بالنسبة لشباب القارة الإفريقية أو لمستقبلها الواعد، مشيرا إلى أن الشراكة بين القارتين تكتسي بعدا سياسيا واستراتيجيا واقتصاديا أيضا وستعود بالنفع على البلدان الثلاثة.

واغتنم غوميز هذا اللقاء للتنويه والإشادة بالأداء المبهر والاستثنائي للمنتخب المغربي في مونديال قطر.

من جانبه، قال عثمان أبا حنيني إنه من خلال هذا الترشح، ستكون كأس العالم لكرة القدم، ولأول مرة، عابرة للقارات من حيث البلدان المضيفة، إذ من شأنه أن يجمع بين إفريقيا وأوروبا، وشمال وجنوب ضفتي المتوسط.

وأكد السفير أن مكانة المغرب في القارة الإفريقية وإشعاعه الدولي سيمنحان زخما وحظوظا أوفر لهذا الملف المشترك، ويزيدان بشكل كبير من فرص نجاحه والظفر بشرف تنظيم كأس العالم 2030.

وأضاف أن الرؤية المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس والاستثمار القوي في كرة القدم، يشكلان مفتاح نجاح النخبة الوطنية، مسجلا أن الإنجاز غير المسبوق لأسود الأطلس في المونديال قد توج الجهود التي ما فتئ يبذلها المغرب في مختلف الأصناف الرياضية وتشييد البنيات التحتية وتوفير التجهيزات الرياضية ذات المعايير الدولية.

وكان جلالة الملك قد أعلن، يوم 14 مارس الماضي بكيغالي، عن ترشح المغرب بشكل مشترك مع إسبانيا والبرتغال لتنظيم كأس العالم 2030.

وأوضح جلالته، في رسالة بمناسبة تسليم جائزة التميز لسنة 2022 من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، والتي منحت لجلالته بالعاصمة الرواندية، أن هذا الترشيح المشترك، الذي يعد سابقة في تاريخ كرة القدم، سيحمل عنوان الربط بين إفريقيا وأوروبا، وبين شمال البحر الأبيض المتوسط وجنوبه، وبين القارة الإفريقية والعالم العربي والفضاء الأورومتوسطي.

وأضاف جلالة الملك أن هذا الترشيح سيجسد أيضا أسمى معاني الالتئام حول أفضل ما لدى هذا الجانب أو ذاك، وينتصب شاهدا على تضافر جهود العبقرية والإبداع وتكامل الخبرات.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

صورة جديدة لثقب أسود هائل تكشف الظواهر العنيفة حوله

كشف العلماء عن صورة جديدة لثقب أسود، تمتاز بأنها الأولى التي تظهر الأحداث العنيفة التي تجري حول واحدة من أهم الظواهر الكونية، إذ تبين الانبثاق الهائل لجسيمات عالية الطاقة إلى الفضاء.

حصل العلماء على الصورة الجديدة، وهي من أوائل الصور الملتقطة للثقوب السوداء، باستخدام 16 تلسكوباً في مواقع مختلفة على الأرض شكلت معاً طبق رصد بحجم كوكب. ويقع الثقب الأسود فائق الكتلة الذي التُقطت صورته في مركز مجرة قريبة نسبياً هي «مسييه 87»، أو «إم87»، على بعد 54 مليون سنة ضوئية تقريباً من الأرض.

وظهر الثقب الأسود نفسه الذي تبلغ كتلته 6.5 مليارات والمماثلة لكتلة الشمس، في أول صورة على الإطلاق تُلتقط لتلك الظاهرة الكونية عام 2019. كما التقطت واحدة لثقب أسود آخر العام الماضي.

الصورتان ظهر فيهما فقط ظلام الثقب الأسود وحلقة من المواد الساطعة المحيطة به، أما الصورة الجديدة التي جاءت من مشاهدات تمت باستخدام العديد من التلسكوبات الراديوية الموجودة في شتى أنحاء العالم فتظهر ضوءاً منبعثاً بطول موجي أطول، مما يوسع ما يمكن رؤيته.

يصعب رصد الثقوب السوداء بحكم طبيعتها، إذ إنها عبارة عن كيان يتمتع بقوة سحب هائلة لا تستطيع أي مادة أو حتى ضوء الإفلات منها بمجرد الوقوع في جاذبيتها. وتوجد ثقوب سوداء فائقة الكتلة في مراكز معظم المجرات، وبعضها لا يلتهم فقط أي مادة محيطة به، وإنما يطلق أيضاً دفقات ضخمة وملتهبة من جسيمات عالية الطاقة بعيداً في الفضاء.

وتُظهر الصورة الجديدة كيف تتصل قاعدة هذه التدفقات بالمادة التي تدور حول الثقب الأسود في شكل يشبه الحلقة.

وقال عالم الفيزياء الفلكية رو سين لو، من الأكاديمية الصينية للعلوم في شنغهاي، وهو الباحث الرئيسي في الدراسة المنشورة في دورية نيتشر، إن «الصورة توضح لأول مرة الاتصال بين تدفق (المواد المسحوبة إلى الداخل) بالقرب من الثقب الأسود فائق الكتلة، ومصدر الانبثاق».

كما قال عالم الفيزياء الفلكية المشارك في الدراسة توماس كريتشباوم، من معهد ماكس بلانك لعلم الفلك الإشعاعي في ألمانيا: «يساعد هذا في فهم أفضل للفيزياء المعقدة في ما يتعلق بالثقوب السوداء، وكيفية إطلاق التدفقات وتسارعها، وكيفية ارتباط المادة المتدفقة إلى الثقب الأسود بتلك المنبثقة منه».

ووصف عالم الفيزياء الفلكية المشارك أيضاً في الدراسة كازونوري أكياما، من مرصد هايستاك التابع لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، الأمر قائلاً «هذا ما كان علماء الفلك والفيزياء الفلكية ينتظرون رؤيته لأكثر من نصف قرن... إنه فجر عصر جديد ومثير».

والعلماء الثلاثة هم أعضاء في مشروع «إيفنت هورايزون تلسكوب»، وهو تعاون دولي بدأ عام 2012، بهدف مراقبة البيئة المحيطة مباشرة بالثقوب السوداء.

القاهرة ترد على «نتفليكس»:

كليوباترا كانت «ذات بشرة فاتحة اللون»

أكد المجلس الأعلى للآثار في مصر، الخميس، أنّ كليوباترا كانت «ذات بشرة فاتحة اللون وملامح هيلنستية»، في وقت أعلنت منصّة نتفليكس عرضاً مرتقباً لقصة وثائقية تلعب فيها ممثلة سوداء دور الملكة الشهيرة، الأمر الذي أثار ردود فعل شاجبة.

وسيُبثّ فيلم «كوين كليوباترا»، الذي أنتجته جايدا بينكيت سميث، وقدّم على أنّه «مستند إلى إعادة بناء (الشخصيات والأحداث) وشهادات خبراء»، في العاشر من مايو المقبل على منصّة نتفليكس.

ويؤكد المقطع الإعلاني أنّ هذه القصة الوثائقية تعيد رسم حياة آخر الشخصيات الفرعونية المصرية، «أثناء كفاحها للدفاع عن عرشها وعائلتها وعملها». غير أنّ هذا الوثائقي يثير جدلاً كبيراً قبل البدء بعرضه.

واعتبر العديد من مستخدمي الإنترنت أنّه بمثابة إعادة كتابة للتاريخ، بينما جمعت عريضة عبر الإنترنت بعنوان «أوقفوا الوثائقي عن كليوباترا على نتفليكس بسبب التزوير التاريخي»، أكثر من 40 ألف توقيع.

وفي بلد يشهد مطالبات متكرّرة بحظر «نتفليكس» بسبب محتوى يُعتبر مسيئاً لمصر أو لـ«قيمها العائلية»، طالبت النائب صبورة السيد، البرلمان، مرّة أخرى، بحظر المنصّة.

ونشر المجلس الأعلى للآثار، الخميس، بياناً مطوّلاً ذكر فيه خبراء شدّدوا جميعاً على أنّ كليوباترا كانت «ذات بشرة فاتحة اللون وملامح هيلنستية (يونانية)».

وأضاف المجلس أنّ «آثار الملكة كليوباترا وتماثيلها خير دليل»، مرفقاً البيان بصور تماثيل رخامية تُظهر كليوباترا بملامح أوروبية، وصور عملات يونانية.

وأكد الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار مصطفى وزيري أنّ «ظهور البطلة بهذه الهيئة يعدّ تزييفاً للتاريخ المصري».

وأشار وزيري إلى أنّ حالة الرفض للفيلم قبل عرضه «تأتي من منطلق الدفاع عن تاريخ الملكة كليوباترا السابعة، والذي هو جزء مهم وأصيل من تاريخ مصر القديم، وهي بعيدة عن أيّ عنصرية عرقية».

وتنتمي كليوباترا للسلالة المقدونية، وهي تتحدّر من الجنرال بطليموس الذي أصبح أثناء تقسيم إمبراطورية الإسكندر الأكبر، ملك مصر الذي رأى الحضارة الهيلنستية تزدهر على ضفاف النيل.

وبينما تقول الأسطورة إنّ الملكة التي ولدت في العام 69 قبل الميلاد، كانت تتمتّع بجمال رائع، يبقى مظهرها ولون بشرتها عرضة للتكهّنات والتفسيرات.

في العام 2009، ذكر فيلم وثائقي بثّته شبكة بي بي سي البريطانية، أنّ دماءً أفريقية كانت تجري في عروقها، ولكن من دون إثارة جدل.

سوداني يكافح للاعتناء بحيوانات برية رغم الاشتباكات

وجد السوداني عثمان صالح صعوبة في حماية أسرته خلال القتال العنيف المستمر في الخرطوم منذ أيام، لكنه لا يزال يكافح لإطعام الأسود والحيوانات البرية الأخرى في محمية يديرها.

قال عثمان صالح خلال مقابلة مصورة معه من محمية الباقير جنوب شرقي الخرطوم لـ«رويترز»: «نكافح من ناحية لإطعام عائلتنا وأطفالنا والمقربين لنا، وفي الوقت نفسه لا يمكننا التخلي عن المسؤولية تجاه الحيوانات التي عملنا بجد لإنقاذها والاعتناء بها».

وأجبر إطلاق النار والقصف والضربات الجوية بين الجيش وقوات الدعم السريع شبه العسكرية السكان على لزوم منازلهم، أو الفرار من المدينة التي انهارت فيها الخدمات الأساسية وصارت تشهد نقصاً مقلقاً في الغذاء. ومنذ اندلاع الاشتباكات في 15 أبريل ، غادر عشرات الآلاف إلى بلدان مجاورة رغم الضبابية التي

تكتنف الأوضاع هناك.

وقال صالح الذي يسافر 15 كيلومتراً حتى ضواحي الخرطوم لرعاية وإطعام أكثر من 200 حيوان من بينها 25 أسداً و6 ضباع: «ليس لدينا إمدادات ولا وقود ولا كهرباء ولا ماء». وأضاف: «نخاطر بحياتنا كل يوم في محاولة للوصول إلى المحمية، وإن لم يكن كل يوم، فكل يومين».

وشدد على أن «الخطر الأكبر في الوقت الحالي هو أنه إذا استمر شعور هذه الحيوانات بالضيق وعدم الارتياح، فقد تحاول الهرب»، مشيرا إلى أن النظام الكهربائي الذي يؤمن الحظائر لا يعمل من دون كهرباء.

تعرض فريق صالح للرصاص الحي في الأيام الأولى من القتال، وأصابت القذائف مناطق في المحمية من بينها حظيرة الأسود، كما يزيد انتشار أعمال النهب من مخاوفه. «نحن قلقون جداً. نحن خائفون جداً... كل شخص يقاتل بمفرده الآن من أجل بقائه على قيد الحياة»، قال صالح.

تمكن صالح حتى الآن من تحقيق التوازن بين الحفاظ على سلامة عائلته وسلامة الحيوانات، لكنه لا يعرف إلى متى يمكنه القيام بذلك. لكنه بالنسبة له «خيار صعب للغاية»، فكل يوم عليه وفريقه أن يخرجوا للاعتناء بالحيوانات، ولكن من دون أن يعرفوا «ما إذا كنا سنستطيع العودة أم لا».

أطعمة ومشروبات تحسن جودة النوم

يُنصح عادة بالحصول على 7 إلى 9 ساعات من النوم غير المتقطع كل ليلة للتقليل من خطر الإصابة بالأمراض والمحافظة على صحة الدماغ وتعزيز جهاز المناعة. ويعاني العديد من الأشخاص من عدم الحصول على نوم جيد، لذلك نقدم في هذا المقال أفضل الأطعمة والمشروبات التي تحسن جودة النوم.

ربطت الدراسات تناول اللوز بانتظام بانخفاض مخاطر الإصابة ببعض الأمراض المزمنة مثل مرض السكري من النوع 2، وأمراض القلب، بسبب غناه بالدهون الأحادية غير المشبعة الصحية والألياف ومضادات الأكسدة.

يساعد اللوز في تحسين نوعية النوم أيضاً، إذ يشكّل مصدراً لهرمون الميلاتونين الذي ينظم الساعة الداخلية للجسم ويساعده للاستعداد للنوم.

يعتبر اللوز مصدراً ممتازاً للمغنيسيوم، حيث يوفر28 غراماً من اللوز 19 في المائة من الاحتياجات اليومية. ويساعد استهلاك كميات كافية من المغنيسيوم في تحسين نوعية النوم، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يعانون من الأرق.

الديك الرومي غني بالبروتين، فكل 28 غراماً منه يوفر ما يقرب من 8 غرامات من البروتين

تظهر الدراسات أن تناول كميات معتدلة من البروتين قبل النوم يرتبط بنوعية نوم أفضل ويعزز الشعور بالنعاس. كما أنه مصدر ممتاز للسيلينيوم، فكل 478 غراماً توفر 56 في المائة من الاحتياجات اليومية من السيلينيوم.

يعتبر الديك الرومي غذاءً رائعًا لتناوله قبل النوم لاحتوائه على الحمض الأميني التربتوفان الذي يزيد من إنتاج الميلاتونين ويحسن النوم.

تعتبر الأسماك الدهنية مثل السلمون والتونة والسلمون المرقط والماكريل مصدراً ممتازاً لفيتامين د، فعلى سبيل المثال، 85 غراما من سمك السلمون تحتوي على 570 وحدة دولية (IU) من فيتامين د، وهذا يمثل 71 في المائة من الاحتياجات اليومية من فيتامين د.

تحتوي الأسماك الدهنية على نسبة عالية من أحماض أوميغا 3 الدهنية الصحية التي تحمي من أمراض القلب وتعزز صحة الدماغ. وقد أثبتت الدراسات أن الجمع بين أحماض أوميغا 3 الدهنية وفيتامين د في الأسماك الدهنية لديه القدرة على تحسين نوعية النوم، حيث ثبت أن كليهما يزيد من إنتاج السيروتونين والنوم بشكل أسرع وبعمق أكبر.

البابونج هو عشبة تحمل العديد من الفوائد الصحية، فهو غني بمضادات الأكسدة (الفلافونات) التي تقلل الالتهاب الذي يؤدي غالباً إلى أمراض مزمنة مثل السرطان وأمراض القلب.

شرب البابونج يعزز جهاز المناعة ويقلل القلق والاكتئاب ويحسن صحة الجلد.

يحتوي البابونج على بعض الخصائص الفريدة التي قد تحسن نوعية النوم، إذ يحتوي على مضاد الأكسدة (الأبيجينين) الذي يرتبط بمستقبلات معينة في الدماغ والتي تعزز النعاس وتقلل من الأرق. وقد وجدت دراسة أجريت على 34 بالغاً أن الذين تناولوا 270 مليغراماً من مستخلص البابونج مرتين يومياً لمدة 28 يوماً ينامون أسرع بـ15 دقيقة ويعانون من استيقاظ أقل أثناء الليل مقارنة بأولئك الذين لم يستهلكوا البابونج.

لعصير الكرز الحامض بعض الفوائد الصحية الرائعة، إذ تحتوي 240 ميليغراماً منه على 17 في المائة من البوتاسيوم الذي تحتاجه المرأة كل يوم و13 في المائة من البوتاسيوم الذي يحتاجه الرجل كل يوم.

مصدر غني بمضادات الأكسدة، بما في ذلك الأنثوسيانين والفلافونول.

بينت الدراسات تأثيراته المعززة للنوم ليلاً وتخفيف الأرق وتحسين جودة النوم لاحتوائه على كميات عالية من الميلاتونين.

مثل كوب من الحليب والجبن واللبن الزبادي، فهي مصادر معروفة للتربتوفان، التي تحسن النوم لدى كبار السن خاصة عند إقرانه بتمارين خفيفة.

يحتوي الموز على التربتوفان كما أنه مصدر للمغنيسيوم، وهذان المكونان يساعدان في الحصول على نوم هانئ ليلاً.

يحتوي دقيق الشوفان على الميلاتونين الذي يسبب النعاس عند تناوله قبل النوم.

الخميس 4 ماي 2023 الموافق 13 شوال 1444 العدد 13.440

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

وداعا مولاي الطاهر ... «عيني تجري بدموع»

في آخر لقاء جمع بين الزميل العربي رياض والراحل الكبير مولاي الطاهر حين اتفق معه على إجراء حوار مطول حول التراث المغربي

العربي رياض

«مولاي الطاهر مات». بعد صباح الخير مباشرة، رمت السيدة فتيحة الأصبهاني هذا الخبر على مسامعي، اختلطت الأمور أمامي هل أُصبِّر الزوجة المكلومة أم أستجمع وعيي لأستوعب هول الفاجعة؟ مزجت بين الاثنين وأنا أطرد ما ترسب من نعاس في جفوني. فقد كانت الساعة تشير إلى السابعة صباحا. خرجت من المنزل بعد أن تحدثت إلى السيدة فتيحة مطولا محاولا مواساتها، وفي طريقي إلى العمل، ظلت أغنية «عيني تجري بدموع» ترافق مخيلتي وأنا أستحضر صداقة هذا الفنان الكبير ومساره الفني المتعدد. رجل أناقة وأنفة، عفيف اليد واللسان، مرح المزاج، طيب المعشر، لا علاقة له بالأضواء كصديقه المرحوم عبد المجيد ظلمي، بصم على مسار حافل وغني. ومع ذلك، تجده قليل الكلام، أتصدقون أنه مات مسرورا وغير عابئ بخبث المرض الذي ينهش جسده، نعم إنه السرطان، الذي ظل مولاي طيلة الفترة الأخيرة يخضع للعلاج منه دون أن يدري بأنه مصاب بهذا العدو ، مخافة أن تتحطم معنوياته. فقد ظلت السيدة فتيحة والأبناء سفيان وجواد وغيثة، يخفون عنه خطورة ما يواجهه، بينما ظل كما عهدته على حاله المرحة يستقبل أصدقاءه في المنزل، يناقش ويحكي ويتبادل أطراف الحديث مع جلسائه، وكأنه في كامل قواه الصحية، ماعدا سؤال كان يطرحه بين الفينة والأخرى على فتيحة والأبناء «علاش ضعافيت بزاف؟».. كل أصدقائه، وبسبب بعد المسافة بعد أن انتقل من الدار البيضاء للسكن في مراكش، حينما يتصلون به هاتفيا لا يلمسون آثار المرض عليه، فصوته ظل هو صوته، ومعنوياته ظلت مرتفعة جدا، وضحكه ومزاحه لم يتغيرا وكأنه لا يعاني من شيء ، ماعدا في اليومين الأخيرين، حين اشتد عليه الأمر، ليغادر فجر يوم أول أمس..

مر مولاي الطاهر، في هذه الحياة خفيفا، وغادر خفيفا، رغم صولاته الإبداعية التي تزن ذهبا. فهو رجل مسرح بامتياز، ومن من نجوم مسرح الهواة، سواء داخل فرقة «شبيبة الحمراء» أو «كوميديا» في مراكش إلى جانب الكبار أمثال محمد شهرمان ومولاي عبد العزيز الطاهري ومحمد الدرهم والشكرا وآخرين، لا يتسع المقام لذكرهم جميعا، كما أنه نجم مسرحي في فرقة الطيب الصديقي، وما أدراك ما الطيب الصديقي، إلى جانب بوجميع والعربي باطما وعمر السيد وبنياز ومحمد مفتاح والزوغي.

شارك الراحل في العديد من العمال السينمائية والتلفزية، لأنه ممثل موهوب ، لكنه في ذاكرة كل المغاربة ، هو واحد من صناع الأغنية الغيوانية التي جرت الفن المغربي إلى العالمية في السبعينات، وجابت العالم العربي. فهو واحد من مؤسسي مجموعة «جيل جيلالة» وأحد ركائزها الأساسيين، وهي المجموعة التي لن أقول إنها خلدت لأغاني فائقة الروعة، بل سأقول إنها مدرسة في التراث الشعبي الوطني، لأنها وثقت لجل الإيقاعات المغربية، بدءا بإيقاع أقلال، مرورا بالحمدوشي والصحراوي والجبلي والهواري والحضاري والعيساوي وصولا إلى الكناوي، كما وثقت لفنون الدقة المراكشية وفنون القول وفن الحلقة والتقيتقات والفن البدوي والأمازيغي وغيره من الفنون، دون أن ننسى الملحون الذي أحيته وأعادت إليه الروح، وجعلته يدخل إلى قلوب الشباب خصوصا، الذي كان يرى بأن هذا الفن يعاني من الرتابة والملل، لكن أصوات الدرهم ومولاي عبد العزيز وعبد الكريم وسكينة إضافة إلى مولاي الطاهر ستعطيه طعما آخر بل ستصالحه مع الجمهور في كل ربوع المملكة، بعدما كان حكرا على مناطق معينة..

مولاي الطاهر الذي لا يحب الأضواء، وكان يرى نفسه مجرد إنسان يؤدي واجبه وعمله بعيدا عن أي إحساس بالنجومية. وما لا يعرفه العديد من محبي المجموعات أنه كان من الأصدقاء المقربين لبوجميع، كما هو صديق مقرب لعمر السيد. فبوجميع والأصبهاني توطدت علاقتهما أثناء لقائهما في مسرحية الحراز. إذ منذ تصويرها تقوت تلك العلاقة وهما شابان مغموران، تجمعهما قهوة «با محمد» القريبة من المسرح البلدي لتقاسم أكلة شعبية، وبعد ظهور الغيوان وجيلالة كان مولاي الطاهر، كما باقي أعضاء فرقته يطلع بوجميع على كل جديد أو مشروع فني ستقوم به جيلالة حتى أنه أحيانا، كان يحضر تمارين الفرقة..

عانى مولاي الطاهر كثيرا. لكن في صمت لم يكن يركن إلى التشكي، فأحيانا كانت آلة خياطة السيدة فتيحة هي معيلة البيت، وفي أحايين كثيرة كان يلجأ لسياقة الطاكسي لكسب قوت الأبناء، ومع ذلك لم يسبق له أن أخبر أحدا بضره وضيق ذات يده، بل تراه دائم الابتسام والمرح، وكأن الأمور عادية، بل إنه مرة، وأمام الضيق، ستستغله إحدى الشركات الكبرى المختصة في الاتصالات، وهي تنظم معرضا لها بالدارالبيضاء. لم تراع أنه فنان كبير أو أن بفضله وفضل أصدقائه يشع اعتزازنا بالجذور والتراث، ألبسوه كسوة دب «موسكوت»، وطلبوا منه استقبا الزوار في باب من أبواب المعرض، مقابل 300 درهـ اشتغل مع هؤلاء أياما، وفي إحدى المرات ستل زوجته فتيحة وابنته غيثة المعرض لتفقد ما تعرض الشركة للزبناء، وهما لا تعلمان شيئا. ولما رأهـ حاول أن يتوارى، لكن فتيحة أصرت على الاقترا منه، محاولة أن لا تفهم ابنتها الصغرى شيئا «يا أمولاي الطاهر؟»، بمعنى هل وصل بك الحال إل هذه الدرجة؟ فكان جواب مولاي عفويا صادقا كما هـ طبعه «هادشي للي عطا الله».. بعد مدة ستسترج جيلالة عافيتها وتنطلق الأعمال من جديد، قبل أ يستفيد من التفاتة ملكية ستوفر للعائلة أجرة شهر لتعود العائلة لاستقرارها، وهي الالتفاتة الملكية الت لم تتوقف، فمولاي الطاهر عندما أصابه المرض كا يتلقى العلاج على نفقة القصر.

وداعا مولاي الطاهر أكيد أن «عيني تجري بدموع» لكني أعرف أنك لست ميالا للأحزان والبكاء. لذا أقول لك «شكرا لأنك علمتني الكثير، وسعدت كثير برفقتك ومرافقتك، واستمتعت بصوتك وجلساتك».

رحم الله مولاي الطاهر

صوت من الزمن الجميل يتوقف عن التغريد

فنانون وإعلاميون ينعون رحيل الفنان مولاي الطاهر الأصبهاني

غصن آخر يسقط من شجرة الزمن الجميل، إنه مولاي الطاهر الأصبهاني، أحد أيقونات مجموعة جيل جيلالة، وأحد العلامات الفنية المغربية المميزة في أكثر من مجال.

برحيل مولاي الطاهر الأصبهاني، يفقد المغرب أحد رموز المجموعات الغنائية، التي أثرت الساحة الفنية بعطاءاتها الإبداعية، واستطاعت أن تتجاوز حدود الوطن، حاملة معها هموم وقضايا المواطن المغربي والعربي، وجددت أيضا من خلال ما أنتجته ،الثرات المغربي ،ماجعلها تكون محط إجماع كل الشرائح المجتمعية.

رحيل الفنان القدير مولاي الطاهر الأصبهاني، خلف حزنا وأسى عميقين لما قدمه الرجل صحبة رفاقه من خالدات ،ولما كان يتمتع به رحمه الله من دماثة الأخلاق وحسنها، والتواضع كما هم دائما الكبار.

هذه الصفات، جعلت الكل ينعي رحيل هذه القامة الفنية، ويجمع على خصاله الحميدة، وهو ماعكسته مواقع التواصل الاجتماعي من تدوينات لفنانين وإعلاميين وعموم المواطنين.

جلال كندالي

مجموعة ناس الغيوان، نعت في صفحتها الرسمية، وكتبت "فقدت الساحة الفنية المغربية اليوم ظاهرة منفردة في المسرح المغربي والغناء الفنان مولاي الطاهر الاصبهاني،مؤسس مجموعة جيل جيلالة، التي وافته المنية عن عمر ناهز 75 سنة.

تعازينا الحارة من جميع أعضاء مجموعة ناس الغيوان لأسرة الفقيد و مجموعة جيل جيلالة.

إنا لله وإنا إليه راجعون."

وفي الصفحة الرسمية لمجموعة لمشاهب في الفيسبوك، كتبت:" بقلوب مؤمنة بقدر الله وقدره ،تلقينا، صباح اليوم خبر وفاة الفنان مولاي الطاهر الاصبهاني، الذي برز بمؤلاته الفنية في المسرح والتلفزيون وارتبط اسمه بمجموعة جيل جيلالة كعضو مؤسس وأحد ركائزها.

وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم بأحر التعازي لأسرته الفنية وذويه ،راجين من الله عز وجل أن يرحمه ويتبثه عند السؤال وأن يرزق أهله وذويه الصبر و السلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون".

بدورها ،نعت مؤسسة الأستاذ الطيب الصديقي رحمه الله، الفنان مولاي الطاهر الأصبهاني ،حيث كتب نجله بكر الصديقي، "الله أكبر، إنا لله وإنا إليه راجعون

الصديق الفنان الكبير مولاي الطاهر الأصبهاني يغادرنا بعد معاناة طويلة مع المرض.

اللهم ارحمه واغفر له واسكنه فسيح جناتك يارب العالمين، إنا لله وإنا إليه راجعون".

الفنان محمد الشوبي، نعى هو الآخر، الفنان الأصبهاني، وكتب على صفحته الرسمية في الفيسبوك: "الفنان الأصيل مولاي الطاهر الأصبهاني مؤسس المجموعة الغنائية جيل جيلالة، تألق في إحدى مسرحيات المرحوم الطيب الصديقي غناء وتمثيلا،رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح الجنان مع الشهداء والصالحين،وألهم عائلته وأصدقاءه الصبر والسلوان."

الإعلامية دلال الصديقي، هي الأخرى كتبت في صفحتها الرسمية في الفيسبوك قائلة: "بلبل من بلابل جيل جيلالة وصوت من أصوات الأغنية الخالدة "العيون عينيا" ساهم في كتابة تاريخ المجموعات الغنائية المغربية، يغادرنا إلى دار البقاء. رحمة الله على الفنان الطيب، مولاي الطاهر الاصبهاني".

الاتحاد الوطني للفنون الشعبية، نعت فقيد الساحة الفنية المغربية، وكتبت على صفحتها الرسمية في الفيسبوك "تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ رحيل رمز من رموز الفن و قمة من القمم الشامخة في مجال المسرح والغناء بالمغرب، وابن مراكش البار.

الزميل لحسن العسبي:

مولاي الطاهر.. صلصال المعاني

طائر نادر يغادر دنيانا اليوم. علامةً من علامات مراكش، تلك المدينة العريقة التي وحدها من تعرف كيف تهب لنا قيما فنية مماثلة. لم يكن مولاي الطاهر الأصبهاني مجرد فنان ضمن واحدة من أشهر وأروع المجموعات الغنائية المغربية (جيل جيلالة)، بل كان معنى مغربيا لجيل كامل من فناني الشعب الصاعدين من تربة البلاد الخصبة المعطاء. لهذا السبب، سيبقى اسمه خالدا في ذاكرة المعنى المغربي، لأنه بصمة فريدة خاصة.

مولاي الطاهر الأصبهاني "بَلْدِي"، بالمعنى الأصيل والعميق للكلمة. أي أنه نسخة مغربية أصلية نحتها صلصال المعاني مثلما يصنع ماءُ جبال الأطلس الصخر الصلد في أودية الحياة. وواهم من سيبحث له عن أشباه أو نظائر قبل وبعد، فهو نسخة واحدة فريدة، تماما مثل نجم يولد من تفاعل عناصر النار في ديمومة الأبد وضمن صراع المجرات.

مع مولاي الطاهر الأصبهاني، تستشعر الإنسان، ذلك الكائن الشبعان روحيا، ذلك الذي يمشي في الطرقات بخجل الصوفيين حتى وهو جبل عال من القيم. نعم عاش محطات كثيرة من الألم في بلاد لا تعرف غير أن تكون جاحدة مع أخلص أبنائها المَرْضِيِّينْ (من معنى رضى الوالدين)، لكنه بقي شامخا بعزة نفس أصيلة، قبل أن تنصفه أعلى سلطة بالبلاد (جَلالة الملك محمد السادس) منذ سنوات، حين خصصت له ما يليق به من تقدير كواحد من علامات الثروة اللامادية للمغرب.

كلمته عبر الهاتف في الأسبوع الأول من رمضان، بمبادرة كريمة من أخي وصديقي العربي رياض (أكثر الصحفيين المغاربة معرفة بالرجل وبالمجموعة وإنصافا لها أيضا)، حين جاءني بهاتفه قائلا: "مولاي الطاهر يسأل عنك". تحدثنا مثل طفلين أحمقين وضحكنا مطولا، وكان صوت مولاي الطاهر هو هو صافيا وحييا. قلت له لأول مرة: "مولاي الطاهر هل تعرف أن لك ربما قرابة مع حماتي والدة زوجتي، فاسمها فاطنة الأصبهاني، وهي من حفدة الزاوية الناصرية وأن أصولكم من بلاد أصفهان هناك في بلاد فارس ولهذا السبب أغلبكم بيض البشرة زرق العيون". فضحك عاليا، دون أن يترك لك الفرصة لتستشعر أنه مريض (من جميل ما قام به فريقه الطبي وعائلته أنهم لم يخبروه قط بإصابته بالمرض اللعين)، وقال لي: "نعم، هناك آثار للزاوية الناصرية فينا. ونورك الله أن نورتني معرفيا بقصتنا الأصفهانية". مضيفا في شغب كلام اعتدناه بيننا: "شوف، من الآن فصاعدا، انس العربي رياض بيننا. أنت ولد الدار تعال وادخل بصباطك نعام آس". وضحكنا مطولا.

رحمك الله أيتها العلامة المغربية الأصيلة والفريدة.

وداعا مولاي الطاهر الأصبهاني.

أنصتُ لك الآن في أغاني الشمعة والعيون عينيا والليغارة بدبيب آخر كما لو أنني أنصت لنداء خالد قادم من السماء.

رحمك الله رحمة واسعة يا ولد الناس."